صحيفة المسرب للقطريسة تثنيب بيطولات جيشنا

ولنوحة - مقا - اشادت معينة العرب القطرية المادرة منا امس بالدور البطولي والفيال الجيش الدربي السوري الاردني على الجبهتين السورية والاندنية ودور منظمة التحرير الفاسطينية علس الجبهة اقتالية مؤكمة أن ثلك بمثل الصبود العربي في اقسوى واسمى معاليه . وذارت _ واخ _ أن الصحيفة دعت الدول العربية الوقوف وفلة هرية مسؤوالوضالة اواجهانالمدوانالمهيونيواخلار التعلول المتفردة على الصميدالسياسي ،

ورو في هينا المسدد: آين هي مواقع البعث في مواجهة التحديات ص٢
تيف عكست الصحافة العالمية مواقف حزب البعث المربي الاشتراكي .. ص } و ه ■ صدقي اسماعيل . . رجلة شوق في تجرية الماساة والعربسة ساص ١ ■ ذكي الارسوزي فلم رصد الوعي الجماهيري - ص٧ ■ ﴿ الْتُورة ﴾ في حوار مع الإستاذين دانيال نعمسة

ودرویش الزونسی -- ص ۸ و ۹

لعترسية تحتفل بالذكري «٣٣ لتأسيس السعث العتربي وصرب القدوى الرحعتة مطقة فنظ الاستادعامال

كتب المسرر السياستي : تأتى الأكرى القلاة والقلائون كاسيس أأبعث المربي الأشتراكي والواقع المربسي اتسد ما يكون هلبة تطليقه وقواه اللورية الاتيتراكية ، الوابرة في أوجها ، والهجمة تتكتف على سورية ، وطن البعث منذ ولارته وموطن النضال التيبي الانستراكي الدائسم والتمساعد .. وتستجد في همله التقروف مسائل عدة ، أهبهنا هذا التعرف الرجعي تزجه الأمبريالية سلاعا من اسلعة تاسرها على التورة العربيسة الماسرة وعلى مجمسل المعوق العربيسة في وحفتهم وعرية ارضهم ويناء مجلمهم الأشتراكي .

كيا تستجد مسالة لفرى تتجسد فيعذا التعول السابي الذي عاده نظام السادات وستعيدا من جو المبت العربي وازدواجية الأنطبة العربية

في مثل هذه الظروف يتنفسع أهبية البحث

العربي الاشتراكي الى القدمة ، فهو القوة الطلبمية القومية أكرهلة تاريخيا وعمليا لقيادة الد التسمين ، ويتأمَّر هــدُأ الانتفاع عبــر الترام الجماهر بالبعث وايسانها به عسير تقسلاً اساسية البهسا :

١ - أن ينحرك البعث غورا لمغرب الرجعية بلا هوادة وتمسف مواقعهما ومرتكمزاتها الفكرية والاقتصادية وللجنماعيسة معتمدا في الله على تسييس الجهاهسي ، وتعبثتها نضافيا غذ كل الاخطار المستسنة بالقضية

٢ ــ العمل ألجاد وللسريسع لتطوير محور النضال القومي الاشتراكي بقيادة البعث الى قسوة استقطاب عقيقية ناتف الجهاهم العربية منحولها وتتحول بالتللي الى مقيلس حساس لغرز المواقف ووضع الابور في نصابها ، وكاشف الاهمة عن أي وجه ملسون أو قلبل المتلون . ٣ ــ المبل الجاد والسريع الطوير ميفة

المربية المتفالات بذكرى ميلاد عزب

عمالت وربة وتشيلي يدينونس هجية المتامرييث

عرائم العصابات الرجعيّة ضيّصمودالقطر

للقطر في الفترة من ٢ ــ ٥ نيسسان

الجارى وأكد الجانيان أدانتهمسيا

بالمامرة كامب ديفيد ومعاهدة السادات

الخيانية موالكيان المتمري المهيوني

الثابتة للشعب الفربى الظسطينسى

وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيـــره-

واقامة دولته الوطنية الستظمة غس

كما اكد الجانبان العزم طئتصعيد

نضال الطبقة العاملة في البلديسسان

وتنزيز أواص الصداقة والتضامسن

وطته اللسطين ،

واكدأ نمسكهما بفحقوق الوطنيـــــــ

التضلل التسبىء وزج كفةالطاقات الجماهرية معسورة منظمة ومنتجة في المعرك المسياسي والإجتماعي والمادي ألذي تقوده القوىالفقدمية الان بوضوح وثقــة .

 ٢ ــ تطوير ميفة الجهسة الوطنية التحمية تيما لة تهليه الظروف الراهنة للتضال وبمأ يضمن مشاركة كلفة القوى والفقات السياسية في التصدي لكليب ديفيد ولادوات التسامسر

ان المطروف الراهنة وألرحلة ألتي يعر بها البعث المربى الاشتراكي قد عللها بوفسوح ودقسة الرفيق الماضل عافظ الاسد ألامين المسلم لعزب البعث العربي الاشتراكي ، وذلك يتلكده على أن قسوى الشعب الملبل هي السياطة السياسسية القطبة مأحب القرار وصلحة الوقفة في ايسة معسركة ، وفي إن الاثستراكية، بالتحولات المطلوبة بنها أصبحت المبيغة المقنبة والقرورية للرد على طبيعة

الوابرة الراهنة ، وبان التفسال القويسي الاشتراكي يثدرج الان نحت أضعار مضبونه أن الجبيع مطالبون بمواجهة كابب ديغيد ، وكل القسوى التي تغتسار هذه المواجهة هسي تسوى البعث ونورته في هسدا القطر .

أن البعث العربي الاشتراكي ، كتنظيم طليعي للتسورة العربية المعاصرة وكضماتسة للهدف للعربي الكبير لا بد أن يستفيد من خبرته النضائية في تطوير اساليب العمل التضالي وفي تنظيم الطاقات الجهاهريسة ، وفي قيادة التحولات أمالع الكادمين . وأذا ما بدأ الان ان القسوى الرجعية والاخوان السلمين وقوى الاستقلال والمبريالية والصهيوفية جبيعها في خنسدن واهد تعمل بمسورة بحبوبة ، غان خندق البعث العربي الاشتراكي هو هذه المساهة الواسعة الآي ينضوي فيهسا كسل أولئك ألذين أغتاروا الطريق القوس الاشتراكى البنية على المفعة _ ١١ _

الرفيق قانصوه : العلاقات السورية _ الفلسطينية علاقات استراتيجية

الكويت _ مراصل ساتا _ اشساد الرفيق عاصم فانصوه الامين القطري بالامبريالية الامريكية وبالصهيونيسة ونظام السادات الخائن هؤلاء الرجعيين

دعشق - ساقا - تاقسى السيد حزب البعث العربسي الاشتراكسي البعث العربي الاشتراكسي نقف معكم ان الامانة العامة لاتحاد الشبساب الرئيس - هفظ الامد - من اللملة الذي ولا من معلاة شعبنا ومـــن ومن خندق واحد ويصلاية للتلضلين العربي اذ تعلن وقوفها الحازم السي

الملبة لاتعاد الشباب العربسي برقية اوساط الكائحين العرب ليقود النضال التبتراكي . هندا نصها : سيادة الرئيس الناشل ... عاضية

> العربسي الاستراكسي ... في طروف عربية ودولية بالفة التمليد ناتن احتفالات شعبنا في سورية ومعه جماهير اللعة المربية بذكرى تأسيس

المنام لتقفات المسال في القطسر

فلعربي السوري وقيادة الراز الوحب

لنقاءات عمال تشيلهالهجمة الامبريالية

الصهيونية والجرالم التي ترتكبها

المصابات الرجبية غند صمودسورية

ونهجها التوري يقيادة حزب البعسث

المربى الاشتراكروامينه ألمام الرفيق

الناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية

جاه فكك في بيان فشترى صبعد

امس في معشق عن الباحثات التسبي

الجردها وقد من قيادة الراكل الوحسد

المعال تشيلي في باريس مع وهد الاتحاد

الاسد - الامن العلم لمرب البمست

هيثه جسد نضال الكادعين العبرب وعبر عن تطلعات الابةالعربيةونزوعها ثمو التمرر والاستقلال وبناد المجتمع العربسي الاشتراكي الموهد . أن الاملة الملية لاتعلى التبساي العربي وهي تشارككم وجباهي أبتنسا

العرب بالنصدي العازم والشجساع جانب نضال سورية العربية بقيادتكم ن للوزامــرة الأميرياليـ الصهيونية الساداتية الرجعية التسي تتعرض لها امتثا العربية بشمكل عام وسورية بشكل خاص باعتبارها تعثل نقل إلممود العربى وطليعة المجايهية العربية المقاتلة لهؤلاء الخونة والرتدين عملاء الصهيونية والامبريالية الامريكية من عصابات القتل والاجراموافتخريب.

كامب ديفيد وما نتج عنها .

وذكر مسؤولون أمريكيون بسان

الاجتماعات التي سيعقدها كارتر في

والشنطن صبع السادات ورئيس وزراء

المعو الصهيوني مناحيم بيغن يمكن

ان تؤدي إلى عقد مؤتمر قمة كلاتس

وذلك لبحث ما يسمى بموضـــــوع

الحكم اللاتي .

ة والحكيمة تعاهدكم بأسيب الملاين من شباب الامة العربية بلنها ستبقسي كما كائت في خندق صمودكم وتصديكم ومواجهتكم للرجعية في داخل

لنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ف ليتانيالعلاقات السوريةالفلسطينية ووصفها بانها علاقات استراتيجيسة منبثقة من موقف القطر المسريسيسي السمعوري الشابت في تحرير الارض واقرارحتوق الثبعينالعربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دوكته فسوق ارضه ، واوضح في حديث تشرتــــه محيفة الوطن الكويتية ان كل خطسوة مصيرية تقدم عليها سورية ومنهسا بالطيع قرار تجميسع قوات السردع البقيسة على الصفصة ــ ١١٠ ــ

اهتماجاليابان بالشرق الاوسطوب فاقاتها مع سورية وسأثر الاقطار العربية .

وقال النمي ميكاسا أن اليابان تهتم بدراسة تاريخ سورية القديم والثرهسا السيد الرئيس احيات جلالة امبراطور إ التاريفية ...

وفي خنام اللقاء حمل السيسد ألرئيس - حافظ الاسد _ سمو الامير - ميكاسا - تحياته ونهنياته الطبيــة الى مسساحيي الجلالسنة آميراطسور وأمبرنطورة البابان والمسى الشعسب

اليساباتي .

وتناول الحديث ايضا اهبية تعارف الشعوب وتفاهبها .

بدراسة تأريخ الاسلام والحضسسارة الاسلامية ، واعرب عن اهتمامه اللهبي

ضمن الخطة المقررة من وزارة التقانسة وخطة العمل في المرحلة القادمة .

وكان سبور الامر ــ ميسكاسا ــ

جماهيرالحرفينيب تعبرعنب شكرهاللقائرالاسك وتعاهدعلى مواصلة النضال ضرعى أشكالس

الرئيس ــ حافظ الاسد ــ في الساعة

الرابعة من بعد ظهر لبس سمسو

اللمع _ ميكاسا _ ولي عهد اليابان

وعضر القابلة السيد _ ماسائــــا

وأوراكا _ سفير اليابان في دمشق .

وقد نقل سمو الامر ــ ميكاسا ــ الى

ودار المديث حول العلاقات بسين

سورية والتابان وعبر السيد الرئيس

_ علقظ الابعد _ والابعر_ ويكاسا _

عن رغبة البلدين في تطوير وتعزيــــز

وعبر الهم _ ميكاسا _ عن ترايد

الينبان وجلالة الامبراطورة .

الملاقات الربية بينهما .

وسعو الإمرة قريظه ...

التركية أدى أبو عبي الانباء التسمى ترددت في الاسبوع الثاشي عن سعي الكيان المهيوني الشكيسل علسف كما أكد الاتحاد الدولس لتقايات عسكري مع تركياً برعلية الولايسات ألمهال العرب واتحاد نقابات عمسال المنعدة الابريكية ۽ شيلى قي پيان مشترفصدر امسرعتب واكنت السفارة أي بيان امترضه زيارة الوفد العمائي الشيفي لعمشيق أمس إنّ مثل هذه الاتساعات والاتياد على ضرورة مواصلة اللقاءات بيسسن

تغتلقها بعض الاوسلط المفرضة بهدف الإنحادين وهلى كلفة الستوبات كمسأ الإساءة الى العلاقات العربية التركية. اكدا دعمهما وتاييدهما كلقطر العربسي واشار البيان الى ان هناك علامات السوري فهد كل اشكال التامسير جيدة بين متظمة التحرير الفلسطينية الأمبريالي الصهيوني الرجمسيي ق وتركيا وان للبنطعة مكنيا وبالماسية الدهفل والغارج وادانا اتفاقيسات الترعية القرة منذ السرين الاول مسن العام الكفي ن

البغيسة على الصفعة ــ 11 ــ

تركيا تنغى الانباء

حول أي تحالف

عسكري مع اسرائيل

أبو ظبى ــ ساتا ــ نفت السفارة

بعشق _ ساقا _ تلقى السيسيد الرئيس حافظ الاسد برقية من الاتحاد المام للجمعيات الحرفية في القطسر العربي السوري أعربت فيها جماعير العرفيين في القطر عن السمسسانة والسرور باصدار الرسوم رقبم 147 اللَّتِي تَضِينَ الْمَقُو العام عن الجِراثِم التموينية ،

وقالت البرقية انه كان لهذا الإجراء اكير الاتر في نفس كل مواطبن هـــور شريف وتوهت بادراك القطاع العرق لواجباته ومهامه الكبيرة واستعداده لحمل مسؤوليتها بكل شرف واعتست وفي مقدمتها النضال من اجل السيسور

كها لوهت بالقررات والتوصيسات طنبثقة عن المؤنمر القطري السليسيم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وهي القررات آلتي نفعت قوى الشر والعنوان والبغى معثلة بكاعب ديفيسد ومطاله الرجميين لتنبير الؤادرات بالجيائية ضد قطرنا الصفد والقيسام بالعال التخريب والقتل والاجرم . وقد علعد آلاخوة الجرفيون فسس

ديستان يزور لينان

في أيار القادم

اللواء الصادرة هنا امي آن الرئيس

الغرنسي فاليري جيسكار ديستسان

يمتزم زيارة لبنان في شهــر ابـــــار

بيروت _ ساتا _ ذكرت محيف

لبناء العركة التعاونية وذلك اسهاما في بناء الثورة الاشتراكية في فطرنسنا ألحل ألوحية لماثاة الجماهيسيسير

يزور الجنوب اللبناني بيروت ـ ساتا ـ بدأ أية أكـ خلخالي عضو مجلس الثورة ألايراني زيأرته كلبتان آصن بزيارة الجنسوب اللبشائي يرفقه عدد من زعماء القليمة الظسطينية في التطقة . وذكرت ساغب ـ ان خلخالي اللي

البقيبة على المخمة ــ ١١ ــ

وفد الثورة الايرانية

بوفيتهم السيد الرئيسس بان يبقسوا فونيين تحت فيادته يناضلون ويكافعون في الل حزينا العظيم مهما تامسي التامرون ومهما تخاتلهالتخاذلون .

الشارقة ـ سانا ـ اعلن سابورو

أوكيت وزير خارجية اليابان امسان بلاده تؤيد قيام دولة فلسطينية فياطار حل سلمي شامل وعادل بمنطقةالشرق الاوسط يعتمد على قرارات مجلس الامن والامم للتحدة مع الاعتسراف بالحقوق المشروعة للشعب العربسي الفلسطيني ، واكد في تصريحاصحيفة الخليج التي تصدر بالشارقة رغية اليابان في تقوية خافلتها مع بلسعان الشرق الاوسطال مختلف المجالات .

وسبو النمرة خقيلته والموفد الرافسق

لهما قد قاموا بزيارة لاغار مدينة بصرى

تراغقهم النكتورة ننجاح العطار وزيرة

الققاغة والارثساد القومي . وقد طلف

الامع - ميكاسما - وعقيلته - والوفد.

المرافق له في قلعة بصرى ومدرجها

واقسام الدينة وشرح له السيسد

-- سليمان المقداد - رئيس دائرة اثار

المقظة تاريخ اثار المينة وهضارتها

وانجازات الكشف والتفقيب والترميسم

واثمار السيد ــ القداد ــ الــــى

النعم الذي يقدمه الحزب والمستورة

في القطر فتنفيذ خطة الكشف الكاملية

اليابان تؤيد فيام

الدولة الغلسطينية

البليسة على الصفصية ـــ ١١ ــ

العدو يقصف السكان الامنين في صور والرشيدية

المام لتقابات المعلل خلال زيادنت والكفاح للشترة ضد الاميرياليسسسة

دبشق ــ سانا ــ استاف العدوالاسيراليلي آيس لعنــداباتــه علي البنوب الليتاني نضبت منفعيته صوروشاتني الرشيدية والكواتيز و ولكر راليو بهوت مسلم ليس النقد سقطت قذالف للعنمية في الحيساء فإعلة بالسكان وسط الديئة سها المسلرالإعالي فلجوء الى كالإجره القسساء

هذا وقد البلى وزير المال الفينقي الدكتور على الفقيل الذي كان فسي صور في زيارته السيومية التقديسةاليدينة ادلى بتمريع هسول الدلات التي يطهما استنساف الامتعادات السرائيلية على الماطل الجوبية قال فيه ... الله المبع عددت التعسقالات واللي واضحا وهو الإستورار في المؤامرة ومرقلة مسيرة الوفاق الوطنيوتهجي الجنوبيين م

وطالب الوزير على الغليل بعث دالطاقات والجهود اللبنانية والعربية بن العِل توغي بقومات المبسودالتعلية البناء العِنوب أكيس يطاون ارواحهم ودماءهم ويضحون بممتلكاتهموارزاقهم من آجل المبل على تحرير الرش مبن الاعتسلال الاسراليلسيومساعدة آلدولة على بسط السيادة والشرعية على الراشي اللبتليستكانسة .

ول الوقت الذي كانت فيه منعمة .. البنيسة على المفعة - 11 -

الستادات في ولشنطن اليوم لتقديم المزيدمن التنازلات كارتريستغل الموقيف لكسب أصوات الناخبين لصهاينة واشنطن ـ الارض الحتلة ـوكلاتـ

ومن القرر أن يعقد مجلس وزرياء يصل حاكم معر أتور السأدات البي واشنطن اليوم لتقديم الزيد مسن التنازلات في المباحثات التي سيجريها مع الرئيس الامريكي جيمي كارتسن لكسر حالة الجمود التسي تمتسري مفاوضات مؤامرة المعكم اللطني .

وطَّال راديو العدو الله يتبين عبن

في موسكو ومسلت وكالة توفوستي

المدو جلسة يوم الاربعاء القسسادم لتجديد وضع للفاوضات مع النظام المري وتحديد الأوقف اللكمستخله بيغن خلال ماحثاته مع الرئيسس الامريكي من هذه المقاوضات .

الاتصالات التي اجراها بيفن الديمارض يشدة نجميد الاستيطان في الاراضي العربية حتى ولو لمنة شهر واحبد على الاقل أي لانتهاء فترة مفاوضات ألؤاعرة . كما اته يعارض بحث موضوع القدس والضغة الغربية .

مايسمى بتسوية المشكلة القلسطينية على اسلس اتفاقيتي كلمب ديفيــــد بأثها ليست سوى صفقة ييزاطراف الوُتِوةَ الثلاثة طرسة من لجِلتُرسيخ حرمان الشعب العربي الظسطيني عن

واضافت أن التقام المري الذي لم يحلول في السابق اخفاء كونه يعتبر مصالح الظسطينيينقطةنقديةبسيطة في النجارة مع اسرائيل من اجل رمال سيئاه اطن الؤخرا على لسانعصطفى خليل رئيس وزراته أن السلام بين عصر وامراثيل لنن يتهدم في حمال البلية على الصفحة - 11 -

وقالت الصحيفة نقلا عبن عصاير دبلوماسية في العاصمة الغرنسية ان الزبارة تجري الانصلات بشانهسسا حاليا بين بيرود ويارسن . وفاة قائد القوات

للبية حادة .

الجوية للنظام المصري القاهرة ـ آب ـ آهلن هنا رسميا عن وفاة قائد تلقوات الجوية نائب وزير الدفاع في الثقام المصري الفريق الطيار محمود شاكر عبد المتمم إيساعة

ميكرة من هباح امن اثر توبسسة

اكد السيدان بسام الشكمة رئيسسى بلدية تايلس المحتلة ورشاد الشسوا رئيس بلدية فزة مجددا رفضهمسا القاطع لاتفاقيات كابب دينيد ومؤامرة الحكم الذانسي . وقالا أن الجماهسي القاسطينية سوف تستعر بالتضسال ومقاومة الاحتلال حنسى ينم لها تحقيق

وفي أبو ظبى أكد بسام الشكمسة رئيس بلدية غابلس المعتلة ان غابلس وجبيع الاراش العربية المطلسسة سيستجرون أي تضالهم شد الاحتسلال

الشكعة والشوا يوكدان مجددا الرفض القاطع لمؤامرة الحكوالذاتي

ونقلت ـ كونا ـ عن الشكمة غسى تمريح لمحيفة _ الخليج - الشارقية نشرته أمس قوله ان مقاومة الاستيطان

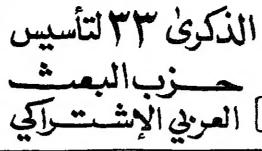
منظية التحرير الفلسطينية . -

الصهيوني مع ذلك ليست مهسسة الفلسطينيين وحمعم واتعاس مهمة كل العرب كما أنها مسؤولية المجتمسع الدولي أيضا . اعدائها باقامة دولتها المسنقلة بقيادة وجدد الشكعة رغضه التفاقيسات كلهب ديفيد ولمؤاجرة الحكم الذاتيي

وقال أن الحكم الذاتي الكامل غير وأرد وغير واقعي وفير صحيح وأضاف أن قضية النضال الفلسطيني البقيسة على الصفحة ـــ ١١ ـــ

ملدامنه للمل











أعلن دستور حزب البعيث العربي الاشتراكي الذي اقره المؤتمر التاسيسي عام ١٩٤٧ ثلاثة مبادىء أسأسيسة م المدا الاول:

العرب امة واحدة لها حقها واحدة . وان تكون حرة فــــى توجيه مقدراتها ولهذأ فسأن حزب البعث العربي الاشتراكي

١ الوطن العربي وحبدة

ولا يمكن لاي قطر من الاقطار العربية أن يستكمل شسروط حياته منعزلا عن الأخر. ٢ _ الأمة العربية وحدة ثقافية وجميع الفوارق القائمة بين ابنائها عرضية زالفسه نزول جميعها بيقظة الوجدان

٣ ـــ الوطن العربي للعرب . ولهم وحدهم حسق التصرف

• المسلما المساتى : الابة العربية تختص بمزايا

منجلية في نهضتها المتعاقب سم بخصب الحيونة والالداء وقابلية التحديد والانبعاث ويتناسب انبعاثها دومآ مع نعو حرية الفرد ومسدى الانسج بين تطوره وبين المصلحه القومية ولهذا فان حزب البعث العربى الاشتراكي بعتبر : 🌙 ١ ــ حَرية الكلام والاجتماع

والغن مقدسة لايمكن لايسلطة ٣ ــ قيمة المواطن تقدر بعد

منحه فرصا متكافئة ح العمل الذي يقوم به في سبيا تقدم الامة العربية وازدهارها دون النظر الى أي اعتبار اخر. • المسدأ الثالث : الامة العربة ذات رسالسة

خالدة ، تظهر باشكال متحددة متكاملة في مراحل التاريخ ، وترمسي ألى تجديسد القيسم الانسانية وحفز التقدم البشري وتنمية الانسجام بين الامم ... ولهذا فان حزب البعث العربي الاشتراكي يعتبر: ١ ــ الاستعمار وكل مايمت أليه ، عمل أجرامي يكافحــه

العرب بجميع الوسائل المكنة وهم يسعون ضمسن أمكانياتهم ألمادية والمعنويسسة الى مساعدة جميع التسعوب المناضله في سبيل حربتها . ٢ ـ الأنسانيـة مجموع

متضامن في مصلحته مشترك في قيمه وحضارته فالعسرب يتغذون من الحضارة العالمة وتفذونها وتمدون تد الاخساء الى الامم الاخرى ويتعاونون معها على أيجاد نظم عالميـــة تضمن لجميع الشعوب الرفاهية والسلام والسمو في الخلسق

پ وهکلا نجد ان الحزب فيميادنه التلاثة قدحدد هويته القوسية الوحدوية يمثلها وتمثله .

-رے من منهاج الحزب

النحررية والانسائية . وانطلاقا من

ذلك ، اعتبر الحزب منذ ولادته فسي

نيسان عام ١٩٤٧ اكثر الحسركسات

العربية الثودية غنسي بالتجارب ،

واكثر الحركات العربية الثوربسية

تعرضا للمحناولات الاستعماريسينا

النخربية ، ونعرضا للهجمات الرجعية

التي وجدت في مبادىء الحزبر افكاره

خطرا يتهدد مصالحها الفرديسيب

• السنوات الطويلة الصعبة

ان نظرة الى المرحلة المتدة مابيسن

تأسيس الحزب في عام ١٩٤٧ السبي

هذه الغترة التي نميشها ، تظهــر

بوضوح شريطا حافلا بالاهسسدات

والتطورات الهامة التي فعل بهسسا

المحرب ، وانفعل واثر فيها وتاثر ،،

فمن عهد الإحلاف والدكتاتوريات

المسكرية ، الى عهد المد آلوحدوي ،

وانتصارات حركة التحرر العربي ء

الى عهد الانغصال 13 ثم الانتقال السي

مواقع السلطة ، فنكسة حسزيران

والحركة التصحيحية وحرب تشريسن

التحريرية وماتلاها من تطورات واحداث

داخلية وعربية ودولية ، مر الحزب

ولا يزال يعربما يمكن ان نطلق عليه

اطول واصعب سنوات التاريخالعربي

التديث واطول واصعب ماتعرض اليه

حزب سياسي على الساحة العربية ,

كذلك ان نظرة متفحصة وعلميسية

وشاملة لظروف المنطقة العربية ائتى

ماتوال نعيش حالة من التمزي والتخلف

ولظروف حركة النفسسال والتحرر

العربى التى ماتزال تواجه صعوبات

وتحديات هامة ومصيرية ، نظهربوضوح

ان حزب اليعث العربي الاشتراكسي

مايؤال بتحمل الجزء الاكبر مسسسم

المسؤوليات التاريخية والقوميسة في

المنطقة وقد خطط الاستعمار وعايزال

يخطط عير مختلف ادواته ووسائلته

المداخلية والخارجية . الى اضعماف

قدرةالحزب علىتحملهذه المسؤوليات

ولجمله بنوء بحملها ويغشل في تحقيق

وتلبسة طموحات الجماهير التسسي

من اجلها استولى على الحكم ، وهذه

الفاية هي تبديل علاقات المجتمسيم

تبديلا نوربا . فالاستيلاء على المحكسم

كل حزب ثوري لابد ان يستهدف الوصول الى الحكم لتحقيق اهدافه . فالنفسال السلبي الذي يسبق الوصول

الى الحكم غايته تهيئة القاعدةالشمبية الجماهيريسة لرفض

قواعد المجتمع القديم وعلاقائه ورواسمه وللتطلع آلي اقاممة المحتمع الجديد . وتبدآ الخطوة الايجابية الأولى في اقامة المجتمع

باستلام الحكم ، فالدولة هي الإدارة الكبرى بيد القوى الثورسة ، وهنا تسور اول صعوبة بواجهها الحسرب

الثوري، فالقوى الرجعية التي تدرك مبلغ خطر هذا الدور

الثوري على مصالحها وعلى امتيازاتها لاتألسوا جهدا

في محاربة الثورةوبكل الاسلحةالتي تملكها . الى جانب ذلك

يُواجِه الخِزبِ كَذَلِكَ مَقَاوِسَةُمَنُ القَوَى الثورية أو شبيه

الثورية التي تعتبر نجاح الثورة على غير يدها قضاءعلى امالها،

وتحاور الدور هاالذي كانت تهيء نفسها له .

ان قسماً كبيراً من وقت التسبورة

في مراحلها الاولى بضيع في مقاوسة

هدين الاتجامين ، وليس في هسلا

ضير كبير الذا كانت الثورة تسعرك

في سيرها مواضع اقدامها ، ولاتنسيها

غرورات حماية الثورة الرحليسة

اهدافها الاساسية التي جاءت مسن

اجلها ، أو تدفعها الى تاجيل اهدافها

الاساسية ومفاهيمها الاصيلسة الس

خچل غير مسمى ، والوصول بها الى

درجة النسيان ، بل ووضع فلسفة

حديبة مستندة الى ضرورات الرحلة

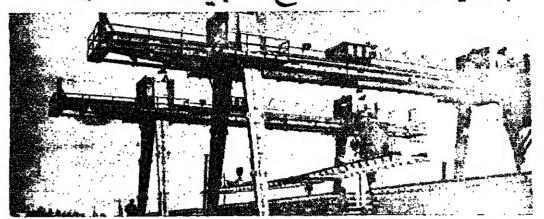
لا الى الاهداف: التي ناضلُ من اجلها

الحزب زمنا طويلا . أن على حكسم

الثورة أن لاينسى فايته الاساسيةالتي

وتقدم فيها وتراجع .

الاستغلاليسة



النضاليين السلي والإنجابي

كلنا يعلم وتاريخ القطـــــ الحديث يشهد . على انالبعث في مرحلة نضاله السلبي ، كان قائد الشارع الشعبي وموجهه. قاده في كل مرة تعرضت فيسه الجماهير في هذا القطر لالاعيب ومحاولات السيطرة الاستعمارية ، وفي كل مسر اراد فيها وجهاء آلبرلمانيـــــ السورية استمرار اخضاعهذا القطب للنغوذ الاسستعماري

والسيطرة غير ألماشرة

في كل بيت وفي كل فود في مسعنشا

وفي اربافنا على السواء .

مسؤولية قوميــة :

التي حملتها جماهير الثورة ? هـــل أستطاع البعث أن بحقق أهسسدافه الاساسية بعد - ٢٢ - عاما مسن تأسيسه ۽ ويعد ــ ١٧ ــ علما مـــن تسلمه سلطة وقيادة ألبلاد ؟

٠٠ فشلت الوحدة ٠٠ وهذه لقد طرح البعث – الوحدة سحدفا

له ، أراد منه أن بكون الرد المحاسم والبلشر على التجزئة وحالة التميزق والشرفعة الني نعيشها امتنا معتلسة بافطارها التى تضاعف عدنعا متسلد الخمسيئات تقريسا ،

اما في الداخل ، وبعد أن تسل والإن بعد _ ١٧ _ عاماً من قيام الحزب زمام السلطة في القطر ، سلطة حزب البعث ، هل نستطيع فقد ترجم شعار الحرية الذى القول بان طموحاتنا قد تحققت ؟ رفعه دوماً ، الى ممارس هل ماانج خلال هذه ألاعوام الطويلة عملية حين ازاح عن كاهــل نسبيا هو كل ماكان مطلوبا انجازه ؟ الطبقات الكادحة الكثير مسن بالتاکید ، لا ، والسبب دون شسك العوامل التي كانت تحد مسن وفي رأينا بعود الى امرين أنتيسن ، حريتهما وتخضمهما للابتزاز تضلفرا معا ، وحاولا دوما افتسال والقهر والاستغلال ، الحزب فيما يسمى اليه ، بلواسقاطه واضنعت حرية ألقرد عبونها لا إقي

١ ـ الاول ، مصاعب وعقبات خسارجيسة:

هل تحققت الطموحات ؟

التحورية الاشتراكية ، أثارت دوما غضب القوى المعادية لوحدة الامسة المربيسة ولتحررهسا السياسسي والاقتصادي والمادية أصلا للمسكر الاشتراكي . فالغرب كله ضد وحدة له ، وضد تحررهم لان في ذلك خطر

الحزب وخارجه مفادها أن الحزب قد تعجل في هيادة السلطة السياسية في القطر . يمعنى الخر الله لم يكن مكامل الامكانيات لقيادة زمام الامور قيسادة محكمة وقوية في الثامن من أذار عسأم ١٩٦٢ . وقد نجم عن ذلك سليسات متعددة اضعفت مع الزمن جهسسود العزب وقدراته وعرضته لكثيسر مسن ألمارسات الخاطئة ولو ان بعضهــــ

الاحزاب في المالم الا أن ماييدو مختفا

هذا ، هو أن حزينًا لم يكن هلسها في

معالجة هذه الظواهر في هينها ، بأن

تسامحت قياداته العليا في كثير مسن

الاحوال والحالات مع اجارساتوظواهر

كهذه ، كما أن التريث والتأجيل نسي

كافحة هذه المسائل كان واهدا من

الاخطاء الجسيعة ألنى أرتكبتها فيادات

والتحدى فيالداخل أليقلخطورة

ولن يتل عن التحدي الخارجي

· واذ عدنسسا ، لتفحص

منعكمات كل ذلك على بنيا

الحزب لوجدنا أن الأسساءات

التي ارتكبت من داخل الحزب

للحزب هي في مجموعها لانتل

خطورة عن التحديات ومحاولات

الاغشال والتقويض الخارجية .

ينتمي لآي هزب من الاهزابيالاستراكية

والتفاع عن الطبقات الكادهة ورفيع

الاستغلال والتسلط بينها يهارس عكس

مايطرهه فهو بثلك يمتع كل المسوئ

المعادية للاشتراكية والتحرر والمدالة

والوحدة ، المبرر في تحركها والمبرر في

اقتناص اخطانه وابرازها والانسارة الى

ممارساته ـ على أنها تبثل عقيقـة

الشمارات آلتی برغمها ... وتمیسیع

لدى هذه القوى المادية ورقة رابعة

🚗 وانعترف سلمًا 👀 واهمًا

في هزب ثوري ۽ فاڻها کفيلة في تعريفي

ذلك المزب للكثي الكثي من للصانبي

وللكثير الكالي من الضعف ، وهسماي

المكس هين بمنكك هذا العزب القدرة

على الانتصار على الذات ، وتجاوز

بل ويصبح أكثر قدرة وقسوة

يصبح أكثر رسوخا وعزيمة في

وفي هذا المجال ، والطلاقا من ذاك

قدرته على الانتصار على ذاته أكثر من

مرة وفي أكثر من معنة تعرض لها واقا

القدرة على المجابهة ، وماتزال لديسه

القدرة على الانتصار على الآلت ،،

وفي تقديرنا ان هذا الانتصار مسالسة

مطلوبة الان وبالماح اكثر من أي وقت

الممي نحو تحقيق اهدانه .

أن مكل هذه الظواهر أن تفسيت

للظهور كآوة ضافطة وبديلة

فعندما ينادئ مسؤول هزبى مسا

أن لم يكن أشد خطورة .

ذُلكُ أن الخطأ في الداخيل

وعلى مبيل المثال : لم يكن يملسك المزب الكوادر ألكابلة الؤهلة القادرة على تحقيق اهداف الحزب وشعاراته والقسادرة شسلي قيسادة المؤسسات الاقتصادية ، القيادة الرئسيدة الواعية بها يتفق والمطرح الإنستراكسي السذي

تبناه الحزب .

 کان لائنتاج الحزب علی الجماهير ونتح بآب الانتسساء للمواطنين منآسبة لدخول اعداد كبيرة مسن الانتهازيين الذيسن وجدوا في نقلد الحزب لزساء السلطة فرصة للبشباركة فسي ممارسة هذه السلطة .

وقد ترانسق فلسك يضعف ملموس في تربية واعداد وتوعية الكوادر الجديدة ، مما خلــق قاعدة حزبية متفاقضة المستويات الفكرية متباينة الامكانات علاوة على أن أختيار القيادات الدنيا لم يكن دنينا وخضع في كنسير من الحالات ، الى عوامل شير في تغشى المزيد مسن الطواهر

وقياديون اعتبروا المصب المزبى او السياسى امتيسسارات لامسؤوليسات للظاهرة ، أن ولدت ظواهسر أصغر فأصفر عنى غدا المهانت احيانا على المحزب وعلى الماسب المزبية الننيا تنبيلي بصورة مكاسب والمتيازشت ، لا أو ممارستها غملا ، خلاعًا ونقيضًا لما

من اجل الوحدة هو نضال من اجــل على مصالحه ، وضد تحقيقاستغلال اقتصادي ، لأن في ذلك نهاية للتبعية الاشتراكية والعكس صحيح افالتحرر الاقتصادية العربية للاقتصاد الغربي من التجزلة بسهل عملية التحرد من وهذه النقاط مجتمعة الاهي خطر على الاستقلال الطبقي ، والتحرر مسن وجود اسرائيل - كنولة - فرضها الاستقلال والتبعية ، يسهل عمليسة الوحدة والتوحيد .. وانطلاقا ، من الاستعمار والتطقة اداة فتغيلا ماريه وهي خطر على الرجمية العربيسية والطبقسات المستفلة الافطاميسسة والراسمالية وشبه الراسماليسة الرنبطة بالراسماليات الاجنبية الكيرى

الماديةلليمث كحزب سياسرواجتماعي واقتصادي وفكري في المنطقة . . ويمكن بالتائي تصور وتخيل حجم الجيهات الكثيرة والنيران الفزيرة التي فتحت على القطر خلال الاعوام السبعة عشر اغنصمة الثاني ، مصاعب وعقيات

هنائك اراء متعدة نظرح داخسل وقابلة العدوث بل وتحدث في جميسع

بها البعض على الاخرين وهكذا مسرة أن منطلقات البعث الوحسويسة ثانية يجد البعث نفسه في مواجهسة كل القوى المعادية للتحرر التي اليرت تلازمالنضالين القومي والطبقي • كان ولا يزال عدف البعث المثالث العرب، لان في ذلك قوة جديدة منافسة والهام هو تحقيق الاشتراكية ، وكان الحزب ولا يزال يؤمن بأن النضال

التحرد في بلدان فلنطقة وبالتالي كان

له الاتر الفعال في توعية المواطن العربي ومده بالروح المعنوبة التي دفعته لان

يمير عن رابه او يطالب ملكاته بحقوقه

هذا على الساحة القومية .

مرتهنة تطبقة او لغرد ، بل اصبحت

حقا مكتسبا ، لا منحة يتكرم او بجود

لكن هده الوحدة لم تتحقق. كان البعث بالرصاد ،، وكان فادرا على جعل الإخرين يحسبون السف حساب لخطواتهم وارائهم وقرارانهم باختصار كان البعث المشكلة والعقبة في وجه القوى المادية لصلحة الشعب وعندما فامت نهرة الثامن من اذار ألتى أتاحت للحزب أن يتسلم السلطة السياسية في القطر ، بنا الحسـزب يتخذ منحي جديدا في نضاله، وبدات القوى التي حملت لواء البعث مسين مثقفين وعمال وفلاحين تتخذ منحيى جديدا في نضالها وتحقق الكسب تلو

فمثل وتحقيقا لهدفه الكبير الشباني المرية _ في دعم حركات التحسور العربي ومساعدة عند من الاقطىل العربية في تحررها واستقلالها موكان لروزه على الساحة العربية كقسبوة سياسية فرضت وجودها اد تأثيسره الباشر والعنوي على تزايد فسسعرة القوى السياسية الوطنية وقسسوى

والتي برغم كل ماقيل عـــــن

و فشلَّت المحاولات التي تكررت ب فشلها ، فان عقـــدة التمسك بكرسى الحكم عنسد حكامنا ألعرب كانت أقوى من ارادة شعوب هذه الامة ، بعزز هذا الفشل أن هذه السلطات لم تكن شرعية في يو م من الايام وهكذا وجد البعث نفسه امام طريق الوحدة المسدود دوما .'

البعث في مواجهة اعداء الحرية • استطاع الحزب ان يسهمبشكل

الاخر ، فشهدت البلاد على الرغسم من منامي المسؤوليات والاخطار مسن حولنا • تغييرا سربعا نلمسه اليسسوم لكن 4 وهذا من حقتا ومن حق كل مواطن ، ان بسال . هل ماحققته الثورة حنىالان خد كانملبياللطموحات

هذه النظرة الموضوعيسة العلمية داب الحزب على تحرير القطر من التبعيسة الاقتصادية واوجد القطاع العامليكون قاعدة البناء الاقتصىادي ودائده ، ومنطلق الفاء شكل الاقتصاد التابيع . ورفع الجزب لتحقيق هذا المسدأ المديد من الشمارات وطبق الكثيسر من الإجراما^ت ، فقوض العديد مسن اسنى للكيات الإنطاعية في الزراعة % وسار شوطا بعيدا في آلفاء اللكيسية الخاصة لوسائل الانتاج .. ولم يكن

الاشتراكيسة .

ومن هنا يمكن تصور حجم القسدي

الرضية في صفوف الحزب . 🐞 برز الی حیز الوجود قیسادات

مثل هذه الظواهر بسحقها لا التفاني ومارسوا من خلال هذا المهم اخطاء في داخل الموزب وخارجه ، اتعكسيت عنها ينهض تويا سن حديد أ على القواعد الحزبية وعلى من هـــــ ومنعة في المحابهة الخارجية ، خارج العزب سلبيا . وكان لهسده واتطيا منفوعا بمطامع ومطامح شخصية كلهاثبت هزبالبعث العربي الاشتراكي ا الدغاعا للمشاركة في تحبل المسؤوليات تكالبت عليه كل القوى المادية مس كان بعدث في مرحلة القضال السلبي حده الاونة ، فباتزال قدى البعست فلحزب ، حين كان المحزبي الاقدم قدوة للاهدث والإكبر قدوة للاصغر والقبادي قدوة للقاعدة وكان عؤلاء جميعس شعلة تتقد بالوعي والمسؤوليسة واذا العثبرنا هذه الاجور كلها أجورا متوقعة

ے غازی جریدہ الانتهازية داخل الحزب بمثابة تعد لتوريته وللطبوحات الشئ يريسسه تحقيقها لجملعير الشعب ؟ • طبيعة الواجهة

أن البعث يواجه معركبة تعديات

فمن ابن يبنا بمواجهة هذه المركة 1

لتواجهها مع اللبات ومع الرجعية أولا وحيتما تواجه كاتنا لاندع للرجيسة ميروا كي تقلم تفسها على انهااللقيض لإخطالنا . ولتواجهها مع الاستعماد والصهيونية النيا بجبهة شعيسة متعاسكة مبلية لنواجه ذاتنا والرجمية

والتحديات الخارجية لان في مثل هذه المواجهة تجديد لقوة الحزب الثوري ، وضرورة من ضرورات جعاية ثمورة البعث ألتى يشتلعليهاالتامر الرجعي الامبربالي احتى تتغرغ هدده الثورة من جديد لانجازاتها وعطاءاتها الواعدة الكبرة .

م الكادر الحزبي قبل وبعد وانعرفوا الى ترف الحياة وطلطتها الثوري في مرحفة تضاله السليها علهم

ليس فاية في قاته ، واتما هو غايسة هله الاراء التي اوردناها ليست شخصية ، وأنها هي منهاج هسعده اكبر منها واهم وهي تبعيل حيساة الحزب ودعى الى الالتزام به ، واذا الشعب والجماهير الشعبيسة اردنا أن تناقش مثل علم الافكسيار المتهجية للبعث ، فاننا نفسول . أن النضال انسلبي للبعث قد هياقاعدة شمية وكادرا حزبيا مناضلا ، لكسن حيتما نسلم الحزب مقاليد السلطية اصبع النصب الحزيي أو السياسي عند البعض احتيادًا لا مسؤوليسة .

فراح بعض ألسؤولين ينصرفون عسن اللهام الاساسية التي وجدوا مناجلها على كراسيهم ، وبعلا من ان يحاولوا تثوير الواقع ، وتحقيق طموحسات جماهيرنا ، واهداف حزيثا في بشاه مجتمع آشتراکی موحد ، بدلا من ذلک عمدوا الى تحقيق مكاسبهمالشخصية

غروة الا ألنضال والايمان المقائدي النضال البعثي هو أول من يقلنسل واخر من يستريح هكذا تفهم البعثي.

نه ولكن

نسال وبظم هل عقد هي صورةكل البعثيين آليوم في افعان الجماعيسر؟ نسال وبالم من هو الستفيسيد



كل ذلك سوى حرب ضارية واجهها

الحزب ولايزال ضد مواقع اقتصادية

تعادي بطبيعة تكوينها كل تحسول نحو

الحقيقي من تفاقضات بعض الحربيين



صحيح أن أية تورة في العالمواي

ضرب ثوري للبد ان يتسلل اليسب

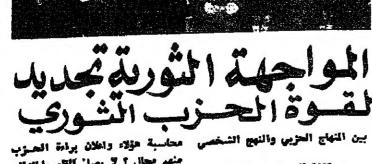
هندسون انتهازيون يربدون تسلقحمال

الحزب الوصول الى مكاسيشخصية،

منهم محال ؟ لا يصل القان بذالتالي دائرة العقل . وهذا عايدهونا السي

للذا نؤجل معركتا مع السلات ؟ وفاتنا لاتبنا بخوضها ؟ قد يقسول غاتل باتنا نجابه الان تحديات خارجية



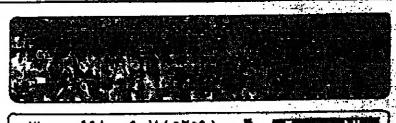


المتساؤل ومن جديد .

وداخلية كبيرة ، لكن هل الشف هؤلاء محال ؟ بل هل

الخلاف على ذلك لكن اليسست

-التحقيقات



العد (٢٥٩) ٧_٤_١٩٨٠ ــ ص٣











تروة يسيء الى الشعب بقدر مايسيء الراسمالي المستقل للعمال والإقطاعسي المستقل للقلاحين . اشتراكية النعث عربية هذا الوصف للاشتراكية بانهآ عربيسة يتضمن

الاول: انها اشتراكية ملائمة لظروف وحاجات المجتمع العربسي بينما نعتبر المادكسيسة ان الاشتراكية واحدة لاتتفير بتفير الزمان والكان ولكنها تراجعت عن هذه النظرة وغدت اكثـــر

الثاني : أن اشتراكيتنا مرابطة ارتباطا

وثيقا بقوميتنا العربية ، فهي في تفاعل مع هذه

القومية وهي جزء أصيل منها ان هناك ترادفا

بين قوميتنا واشتراكيتنا ، وانه ليس هناك قومية

واشتراكه نجمع بينهما لنصل الى صيغة جديدة

للقومية وانما هناك قومية هي اشتراكيسية

بمجرد وجودها وانها اذا لم تكن اشتراكية

ماموقف البعث من حق التلمك

البعث يعترف بحق التملك وحق الارث في

حدود ضيقة جدأ لاتخل بانسجام الجتمع ولاتسمع

بالاستقلال . البعث لايؤمن أن يصبح الناس

عبيدا للالة والمصنع ولذا فهو يحرص أن تبتى

اشتراكيتنا على استقلال الفرد وشعوره باستقلال

شخصيته فالتملك عندما يكون في حدود ضيقة

بساعد من الناحية النفسيةعلى الشعوربالحرية

واررث عندما بيتى فرحدود ضيقة ابضا ، يبقى

على الجو النفسي الذي الغهالانسان وءان رابطه

نظرة النماذج نصف الثورية نقول : مادامت

اما النظرة الثورية الحقيقية فتقول : مادامت

عده الطبقة هي اكثرية الشعب ، ومادامت

هي التبي تبشي المجتمع ، مادامت هي التبسي

نقاتل وتحارب عندما تنزل الاخطار ، ويقسع

العدوان الخارجي وتظهر المؤامرات الاستعمارية

فيجب ان نوفر جميع الوسائل لكسى تصبيح

هذه الطبقسة فادرة على معارسة حريتها ولا يمكن

ان نصل الطبقة الكلاحية إلى مستوى القدرة

والكفاءة المطلوب لها ، حتسى تيني الثورة العربية

الاشتراكية ، وان نبقي دور الطبقة محدودا،

مراقبا ، وان ننظر اليها ، وكاننا لسنا منها ،

ان الحزب يرى ان الاشتراكيين الصادفين هم

وان الحكم الاشتراكسي هو الحكم اللتي تقوده

الطبقة العاملة باعتبار الاهذه الطبقة هي التسيي

تضحسي بصمت وهي في حقيقة الامر تؤمن بالقيم

الوطنية والانسانية ، اكثر من ايمانها بلقمـة

الخبر التبي تسعى وراجعا . أنها في اعماقها

نضحسي حتسى بهذه اللقمسة عندما تجد وطنها

مهددا فهي ليسست بحلجـة الى نصـع ووعظ ،

ومابجب أن توفر لها ليسس ترفا أو منحبة وانها

وسائل تستطيع من خلالها ال نبئسي الوطن

وندافع عنه . • وندافع عنه . • التحقيقات

لایمکن ان نکون اشتراکیین ، ان نصصحی

الطبقة الكادحة متخلفة فيجب ان تبقىتحت

الوصاية وليس من الحكمة ان تعطى من الحقوق

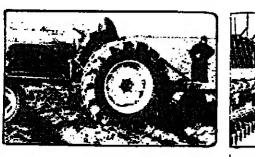
ان نكون اشتراكيين:

اكثر مها تستطيسع مهارست.

الا أذا مارست حقوقها بحرية .

فانها تفقد وجودها ذاته .

والارثم





ليست الاشتراكيسة فلسفة ونظرنات معقدة بخسص بهسا الملماء ويعبرون عنها بالآلفار ، والمااهي بسيطة يستطيع كسل مواطن حر سليم الحس مخلص الشمور تحو أخوائمه في الوطين آن نفهمها ويستوعيها ويسايسس طريقها ويساهم في خدمتها .

أبست الاشترآكية الإان ترفع عن صدر اكثرية مواطنينا هسله الاثقال اثقال الفقر والجهسل والمرض ، ونقول لهم انتم اينساء هذا الوطن لكم مالغيركم مسس الحقوق فانطلقوا وانتجواوابدعوا حتى ترفعوا بناء وطنكم .

حناجا البعث كيف يخفقان ؟ إنّ للبعث العربي دعامتين لايستطيع أن يعشى ولا يهما مما و وهما الجناحان اللذان يهمـــا ينهاس ويختق ، هما الطبقة العاملة والطبقة المثقفة ، ويجب أن يفهم التقفون المقافتهم لا تكنيب معناها ولا نعود على امتهم بالخبير الا إذا وضعوها في خدمة المعال - وخدمة الطبقات الشعبية الكادحة ، والا اذا قسموا جهودهسم

بين عمل الفكر وعمل أليب -وبالقابسل فان على الكادجين أن بمسدوا ايديهم مفتوحة مبسوطة الى اخوانهم البعثيسين الثقلين لان لهم في هؤلاء قدوة وستعا قويسنا ، يستبدون منهسم الوصي والارشاد والخبرة .

أن على الكادحين أن يعملوا بتكرهم فوقعملهم بايديهم ، وأن يرتفعوا الى درجة الوعى التومي، ويفهمسوا حقوقهم ، ويعلموا أنهم طبقة الاكريسة في هيله الامة ، وانهيم قوة حيارة هاتلية ، قوة تاريخية بقدر فها أن تقير مجرى التاريسخ المربي ، وأن تنقد الامة العربية ، وتحقيق اشتراكيتها التي نلهنها اشتراف جميع الواطنين في موارد بلادهم بقصد أن بحسنوا حياتهم وبالتالي حياة امتهم ، لان الانسان الغرد لايقبل أن يجمل نفسه فايسة في الحياة . حتى أن أنني المخلوفات البشرية في الاخلاق والتفكير ترى فيها هذا اليل وهذه الحاجة آلى آن تجمسل لحياتها غاية أبعد

امن مصلحتها الشخصية . الاشتراكية هي العودة للحالسة الطبيعية المتتروعه .

وعندما تسيطر اقليسة من ابناء البلاد علسسى غروتها ، وتحرم اكثرية الشعب من الحقـــوق الطبيعية الشروعة فلانقدم للوطن فالشعب الذي يستطيع ان يصنع ولايسمح له الا بانتاج بسيط، ولا يعطى الا مدى ضيقا محدودا جسا فسسى الحياة ، ويغرض عليه الجهل والمرضوالخوف وان كانت روحيه في صدره . هذا الشمي هو في ظبل وضبع شاق .

واذا فهمنسا الاشتراكية بهسلاا المعنيء وهسي اثنا ثريد أن ترجع الى الحالة الطبيعيسة

بالرغم من الظروف الصعبةالتي

مرت بها ثورة البعث في القطير

وبالرغم من أن الاوضاع التسي

والؤامرات ويخاصة في عامها الأول

فقد استطاعت ان تدافع عـــن

تفسها ، وتثبت اقدامها ، وأن

تصدر في آلوقت تفسه بعسسض

التشريعات والقرارات الاساسية

في مجال التحويلالاستراكي تطبيقا

هذا وبيمكن أن توجز انجانات التحويسسل

الاشتراكي التي نمت في الاعوام الاولى من فيام

منها لقررات الحزب.

الثورة فيما إلى .

• انجازات التحويل الاشتراكي :

الذي تصوده الجماهير





الشروعة ، وان ينال كل ذي حــق حقه حسب جدارته وكفاءته ، ويسمح للشعب بان يظهسر مواهبه ويستفيه منها . عندها بمكن أن يرتقي

مجموع الشميب لآ حرية ولا وحدة بدون اشتراكية : الاشتراكية اذن ليست شيئا غرببا صعبا اتسى الينا من بلاد ثانية ، وليست نظريات معقسة . انها الشيء البسيط المشروع آلذي يطبه كال عقبل سليم بشعر شعبورا صادقها تحسو امته ، لان القومية التي همي الغيرة علمسي مصلحة الامة ، والاشتراكية تكاد أن تكونسا شيئا واحدا . فتحقيق الاشتراكية في حياتنسا شرطاساسي ليقاءامتنا ولامكانية تقدمها واذا لم تعمم الاشتراكيمولم بنقلب الشعب العربى الىشعب بتتجافعي حدود الطافة الاا لمبتحققهذا يكون كسل كلام عن حرية العرب واستقلالهم ضربسا من اللقو ، وتوعا من التضليل .

الحركة الفكرية الشاملة: الاشتراكية وحدها لو وجد أشخاص بؤمنون بها تشكيل اكبر خطر على الاوضاع الفاسينة القائمة . أن الايمان بالاشتراكية يتطلب الانفصال عن اوضاع الرجمية ، فكيف اذا دعمناها بجناحين لا يقلان عنها فيهة هما الحرية والوحدة وعندما تيئسي الحركة الفكرية العربية الشاملة ، أي عندما تمالج القضايا على اساس عربى اوتستند

على المسلحة المنوية والنادية لتشعب يغهم من

ذلك بان هنده الحركة ستكون حركة نضاليسة

ليست الراسمالية فلسفة أنما هي واقبع : انها تنازل الانسان وتراجعه امسمام الاشيساء التي خلقها وانتجها . الراسمالية هي مفهوم يجملُ الاشياء اعلى من الانسان . الراسمالية هي التسليم بحريسة النطك الفسردي بصسورة غير محنودة ، بحيث لابجوز للمجتمع او الدولة ان نمسها أو تعرقبل سير نظامها ، وبذلك فيان مشل هناه العربة لاتسجم مع المالح المامة ولايد من تعخيل النولة .

لنقيض لنظام لايمترف بحريه الافراد ، فالواقع ان هذه ليست هي الراسمالية بل الاشتراكيسة التي تعتبر الانسان القيمة العلية .

نفهمه الماركسية ولكن فيسه طبقية ، أي ان الحزب يعترف بها ، وان كان لايتبنى المفهوم الماركسسي لها ، فالماركسية اقرت ان الصراع في هسخة العصر هو بين الطبقات وجعلته بهلذا فانون التطور التاريخيي ، الا أن الماركسية جعلت هذا الصراع على النطاق العائسي الاممي ، وتجاهلت

منفصلة عن كل الفتات والاشخاص الذين يدعمون اوضاع الاستثمار والاستبداد ، وبصورة طبيعية بكون المجندون في هذه الحركة بعيدين عسن الاستفلال

_ نظرة البعث للراسمالية

اط اللين يريدون أن يفهموا من الراسمالية نظرة البعث للصراع الطبقسي

ليسس في فكرة الحزب طبقيسة بالمعنسى اللي الى حد بعيد اذا لم نقل. انها نجاهلست

نماما هذا التكوين التاريخسي الحي للقوميسنات حين اعتقدت بان الروابط الني تجمع الطبقة العاملة والمستفلة - بفتح اللام حلي جميع بلعان العالم هي اقوى بكثير من الروابط التسمي ىجمع طبقة معينة في اعة معينة بقوميتها .

مها لاشك فيه أن هناك ضمن الاعة الواحسدة صراعا بين الطبقة المالكية لوسائل الانتسناج

والطفية المعرومة منها ، لقد طرح الحزب المسالة القومية كوحسدة لاتتجزا ولم باخذ منها جزءا فقط كما فعاست الماركسية حين اخلت الناحية الطبقيسة ، ناحية

الصراع بين المالكين والمحرومين فحسب . أن مشكلتنا اوسع من ذلك بكثير ، أنهسا مشكلة وطن مجزرا مستعمر في بعض اجزالسمه والتجزلة هي أكبر عائق في طريق نهضته ، وهسي مشكلة وطن متخلف تذلك جعلنا التمعب في صف والذبن يعادون ويعرفلون القضية القومية في صف اخر . فليسس فقطُ الراسماليسون والاقطاعيون هم اعداء الشعب العربسي ، بل ابضا هم السياسيون الذبن يتمسكون بالتجزئة لانها نغيدهم شخصيا وليسس هؤلاء فحسب بل اولئك اللبن بسابون الاستعماد بشكل مسن الإشكال واولئك الذين يعادون الفكر والعلمهم

والتطورات والتعتع والنسامح . وعلى ذلك فنحن لانستطيع أن نقول: أننا وسمنا ابننا الى طبقات او طبقتيسن : أن رجل دبن مثلا بلر بلور التعصب وهو فقيسر لايملك

_ بجب أن بكون انجاه التصنيسع بادىء الاجر

مساعدا على مطوير الزراعة ، وزيادة الانتساج

الزراعي والحيواني ، وان نعطى الاولوية في

برنامج التصنيع لاستثمار النسروة التفطيسة ،

وتصنيعها مع مشتقاتها ، وكهربة القطر ، وتعميم

هذا ويجب الاهتمام بالسياحة نظرأ لتسوفر

ظروف ملائمة لننشيطها ، وزيادة موارد البلاد من

ـ بجب القضاء على الامبة بأسالب نوربة بعيدة

عن الاشكال التقليدية البطيئة. ويمكنان ترافق مكافحة

الهية حيلة واسعة وبغيدة من التوعية يسهسم

رفع مستوى النربية والتعليم، ونطوب—ر

الناهج بها ينسجم مع اهداف المجتمع القوميسة

... مضاعفة الاهتماميوزارة الصحة، تنتمكن مسن

نقديم المفدمات الصحية اللازمة ، مسسع السعي

لنسمير الخدمات الطبية، واجراء تخفيض فيها م

_ على الدولة أن نضطلع بأعباء النقل ، وتتولى

نسيير خطوط عاية هديلة منتظمة الاوقسسسات

استفدام الطاقة الكهربائية .

المسلات الإجبية ،

٦ _ في الخدمات

بها الحزب والمظهات الشعبية .



كثيرون هم المذين ينادون بالوحدة وليسوا وحدوبين وكثيرون همالذين ينادون بالحرية وليسوا انص للحرية . وكثيرون هم الذين ينادون بالاشتراكية وليسوا أشتراكيين . ان عددا ليس باليسير ، ممسن يرقعون شعار الوحدة والحربسة الشعار بالسنتهم ، وضد ترجمته الى أرض الواقع بأفعالهم .

لقد ابتلیت كـل احزاب العالم ، او لنقل معظمها بعناصر لاتعنى ماتقول ولهذا فلا غرابة أن نسمع من يملك ملايين الليرات والقصور المتعددة الجنسيات التحدث عن الاشتراكية

لأغرابة ان نعرف ان الذي يؤمن بالطائفية البغيضة وبالعشائريسة ، والعائلية والاقليمية هو اشد الناس دعوة للوحدة العربيــة ، ومنـــاداة بحقيقتها التاريخية

لاغرابة ان نعرف أن الذي يحرس على أن لايضحي بقطرة دم وأحدة في سبيل الوطن ، وعلى أن لايفرط بقطرة عرق واحدة هو أكثر الناس حديثا عن أن طريق الحرية هـــو الطريق المعبد بالعرق والدم . الاغرابة أن نعرف كلُّ ذلك أذن .

فما معنى ذلك ؟ معنى ذلك أن منطق الرجعية الم بعد بقادرعلىمواجهة منطق جماهيرنا التقلمية ، مما يدفع بالرجعية الى محاولة الالتفاف على مبادئ الشعب من خلال اعلان الالتزام فيها .

وهكذا تختلط الاوراق ،وتضيع المعابير النضالية . فما يطرحه هذا بطرحه ذاك ، ولافرق بينهما ولا آمكانية للتمييز طالما ان القضية لسم تخرج بعد من حيز الطرح فحسب ، ونسنال هل ما تزال مبادىء البعث

حيز الطرح أ نجيب: ليس مثل هذا الكلام دقيقسا والاكيف سقط الاف الشهداءدفاعا عن حرية تراب الوطن ؟ اليس الدفاع عن حرية التراب العربي بعني ترجمة حقيقية لبدا الحربة الذي هو القلب

من مبادىء حزبنا ۽ اليس سقوط فلإح برصاصا قطاعي مجرم مقارعة لمظالم الاستغلال ا اليس سقوط وطني واحد من اجل الحفاظ على الوحدة الوطنية لقطر عربى يعنى نضالا ضد التجزئة بكل اشكالها ؟ أن طريق النضال مفتوح اذن للجميع ، والمعايير النضاليسة

موجودة لكشف البعثي الحقيقي مسن

المندس في صفوف البعث . ومع هذا فاننا نجد ان تنظيم حزبنا مازآل يجمع وكاي حزب تقلمي في العالم مر بين الناضل الحقيقي ، والوصولي مازال تنظيمنا الحزبي يجمع بين كادح لايملك الا قوت يومه ، وبيسن مليونير بملك الثروة عمر الدهور . مازال تنظيمنا الحزبي بجمع بين من ترفض قيمه البعثية الرشسوة والوساطة والمحسوبية ، وبين مسن يؤمن ان الرشوقو الوساطة والمحسوبية طريسق الغنسى وبلسوغ الغايسات

مازال تنظيمنا الحزبسي بغد مفارقات ومفارقات في صدق الإنتماء فلتحدد بجراة من هو البعثي ؟ كي بعر ف شعبنا كله أن البعثي ليس هو ذلك الواطين الذي يرد اسمه في سجلات الحزب ، وبمارس سلوكية تتنافى مع اخلاقية البعث . لنحدد بجرأة من هو البعثي كي يعسرف شعبنا من هو الذي يتستر بالبعث ؟ ليسيء باسمه الية ، ومن هو الذي يؤمن أن البعث انقلاب على الواقع أَلْفَاسِد تعمده اللمساء والجهرد.

لنحدد بجراة من هو البعثي : حتى لايحمل ألبعث مسؤولية الخطاء غير البعثيين • لنحدد بجراقمن هوالبعثى والوقب _ كما أظن _ ينتظر

🕳 ریاض درویش

التحيير المراز المتعادي الأسار الأسار الأسار الأسار المتعار ترجمتها ثورة البعث؟ ه ـ في النصنيــع :

٢ _ في اصلاح الجهاز الاداري: وانخفاض انناجبنه ينطاب معالجة جدية ، ومسن المفروري القضاء على المركزية المفرطة باعطساء كل موظف صلاحيات محدودة ه ونحميله المسؤولية

_ يجب اعادة النظر في الانظمة القالمــة ، والاصول المتبعة ، لتبسيط الاجراءات ، وتوخي المرونة في العبل ، وتحقيق الكافاة للموظف الجيد المتج وتطبيق العقوبة على الوظف المهمل المسيء _ اعطاء الصحافة حق نقد الموظفينوبصراحة

وبالاسماء ، ونثوية اجهزة النفيش والراقبة ، وغضح حوادث الفساد الإداري ، واعلانها علىي الجمهور ، واحكام الرقابة الشعبيسة .

مكافحة التهريب .

ــ من حيث الواردات على الدولة أن نعيد

في حدود تلك الصلاحيات .

بين جبيع انحاء القطر _ أقابة مجالس معلية لتكون خطوة اساسية في سبيل البناء الديمقراطي ، وتنشيط الاهتمام

والإثماراكية .

الكتلة النقدية نفوق الزمادة في الإنتاج نؤدي الى تضخم نقدي بقود بدوره الى تخفيض مستوى معيشة الغنات ذات الدخل المحدود اواستنزاف رصيد القطر من العملة الصعبة ، وهبوط قيمة الليرة السورية . وبسعلا من أتباع أسلسوب الإقتراض هذا يمكن للبولة أن نسيطر علسيي الإسعار والإنتاج ، وأن توسع صادراتها ،وتقلص وارداتها غير الفرورية ، وتفوي من وسائلها في

النظر بالنظام المضرائبي 6 وبغانون النركسات والاعفاءات الضربينة المنوحة في الماضي قبل قيام

_ عند الاقتراض من النظام المصرفي لتمويسل

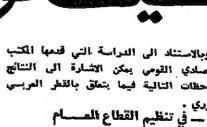
وبالاستئاد الى الدراسة التي قدمها الكتب الاقتصادي القومي يمكن الاشارة الى النتائج واللاحظات التالية فيما بتعلق بالقطر العربسي السوري . ١ ــ في تنظيم القطاع العسام

ـ اصنار قاتون التسيير الثاني او الادارة الديمقراطية بحيث يضمن ديموقراطية عماليسة صحيحة تحت اشرافالعمالعلى المصنع ومشاركتهم في تسيير 'شؤونه ضمن الخطة العامةالتي تضعها

ب السمى لاعطاء العمال والموظفيسن والمسعراء في القطاع العام حصة من الارباح الى جانب الاجور الثابتة لتكون هذه الحصة بمثابة الحافيين الشخصى لزيادة الإنتاج وتحسينه . ـ السمي لان تكون العلافة بين الدولةوبائمي المفرق مباشرة ، وبعون وسطاء . وتنفيذ مشروع المؤسسة الاستهلاكية العامة لتزويد المواطنين بالسلع الفروربة وتوزيع منتجات القطاع العام.

_ ناميم تصدير الصادرات الرئيسية وهي القطن والحبوب ، وحصر ذلك بيد الدولة ، ويتطلب ذلك تاميم محالج القطن . ٢ _ في مجال التخطيط والتنمية:

ــ توسيع النشاط الاحصالي في اللادبتوفير وسائله ، ورفع مستوى اجهزته فنيا واداريا . ح التنمية بجب مراعاة ان كل زيادة في حجم



ب تاميم المسارف ودمجها في وحدات مصرفية ب تعديل فانون الإصلاح الزراعي بمسورة جنرية وجدبة لاولهرة . _ مجانية التعليم الجامعي . .. تعديل قاتون العلاقات الزراعية لحماية

الظرحين والنصافهم _ فانون التسيير الذانس وانشاء مؤسسة القطاع المستاعي الاشتراكس م - تخفيفي رواتب الوزراء وكبار الوظفين . ساحداث صنوق التسليف الشعبي .

ب قانون حصر استثمار الثروة النفطيةبالدولة _ ناميم جميع النشات الصناعية الكبيرة

والتوسطة ، ب قشاء مؤسسة علمة للكهرباء ، ضمتحميع شركات توليد. الكهرباء الخاصة. في القطر . . _ ناميم التجارة الخارجية . _ قانون بانعمات مؤسسة عامة استهلاكية

لتوزيع المواد الاستهلاكية . _ ناميم شركات نوزيع المحروقات . _ هائون باشناء أول اتحاد عام للقلاحين .



واخيرا فاقه لانجاح التحويل الاشتراكي ، لايكفي ان تتوفر المناصر الكفوءة الخبيرة ، بللابدايضامن توفر الإخلاص والحباس الان صاحب الكفساءة والمخبرة في شؤون الاقتصاد يستطيع ادًا لم يكن مؤمنا بالاشتراكية ازيقوم بعمليات المعسرقلة والنفريب . في حين ان المفلص الذي تنقصيمه الخبرة والكفاءة يستطيع مع الزمن أن يكتسب

الخبرة ، ويتلافى ضعف الكفاءة . ولئن كان الاخلاص منوفرا لدى اعضاه المسزب بصورة عامة ، فإن علينا أن نكون واقعيين أيضا فنحدر من تسلل العناصر الانتهازية والتفعيسة او المنامر التي تغلب مصلحتها الخاصية على المصلحة العلية . يوالتحقيقات

John Hall



الذكرى ٣٣ لتأسيس

مختلف الاقطار العربية فعندها هسب

الشعب العربي عام ١٩١١ ليطسرد

الاحتلال للمثماني استطاع ان يقوم

بذلك ولكن أصيب بخيبة امل وذلك

بحلول الاحتلال الاوربي مطعوعتهما

غامت الثورات في مغتلف الافطيهار

العربية كان الشعب بصاب بخيية أمل

حين لجهض غك التورات وسبب ذلك

لقد استطاع حزب البعث العربي

الاشتراكي مثل عام ١٩٤٧ أن يربع

جولات عديدة ، ال اصبحت الجماهير

لاول مرة سيدة نفسها . فقد استطاع

اسقاط الحكومات البرجواز,....ة

وتحالف الإفطاع المستبد لما استطاع

للحزب في الرحلة الاولى من نضاله

السياسي أن يعطي الدستور السوري

الجديد طابعه العربي الذي يؤكد لاول

من الامة العربية ، كما استطاع فإثلك

الغترة ان برز هوبته الاشتراكيسة

كحزب نقدمي معاد فلأقطاع الرجعية

والبروجوازبة وبعبر عسن تطامات

الجماعير لتصفيةالاستظلال والامتيازات

الطبقية ولاسبها جماهير القلحين في

لقد عكس حزب البعت العربسي

الاشتراكي في منطقاته واهدافهالبدئية

والحرية والاشتراكية ، ارادة الشعب

العربى ومصالحه وأهدافه وطبوحت

للشروع ليناء مجتمعه العربسسسي

﴿ الوحدة العربية)

كان حزب البعث العربي الأشتراكي

اول حركة في الوطن العربي تعطيبي

﴿ الوحدة العربية ﴾ رجحانًا معتوباً

بين شماراته الإساسية الثلاثسة وقد

انطاق في دعوته الوحدة العربية من أن

الامة العربية حقيقة حضاربة فاثمة

في التاريخ ومستمره عبر طوره . لقد

اكد الحزب دوما أن الوحدة العربية

ليسته مجرد تجميع ولصق لاجسزاه

الوطن العربي ، بل هي التحام وصهر

لهله الإجزاء لذا فان الوحدة تسورة

بكل ابعادها ومعانيها ومستوياتها ه

وهي تورة لانها قضاء على مصالب

اقليبية عائبت ونوسمت ونرسبت عير

القرون وهي نورة لانها نجابه مصالح

ان الوحدة العربية ليست نظربية

بعاجة الى اتبات بل هي تجسيسه

لحركة القومية العربية ، التي يسزغ

غجرها متذ اواخر عهد الاستمعسسار

النركى . لقد رأت الجماهير العربيسة

وطيقات تعارض الوحدة .

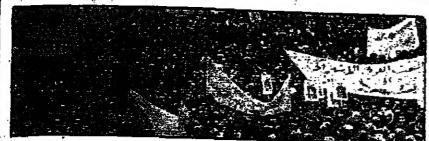
الربف والكلاحين في المنن .

الإشتراكي الوحد

كله فقدان التنظيمات الثورية ...







لقد عبق الحرب علاقاته مع دول

العسكر الاشتراكي وعلى وانسها الالعا

السوفييتي باعتبار أن هذأ تلسكر

يقف كي موقع واحد مشتراد مع حزين

خد الأمر بالية العلليسة والصهيونيسة

يؤدي إلى تطوير مواطفها من القضيب

الفاسطينية .. لقد العار العسون

اعتماما خاصا لتطوير اكتماون مس

الرجعية والاقطاع والمعلاء في الداخل

لقد عرت حرب تشرين التحريرية

الانظبة المبيلة الخاتنة خصومي

نظام آلرئيس المصري - السمسور

السلمات ـ الذي آراد أن تكون الك

والبروجوازية العاكمة .

والمتمرية ، ومع تطوير الماثقات مختلف بلدان العالم وشعوبه بمسا

يعتبر عام ١٩٤٣ نقطة تحول حاسمة لا في التاريب السياسي فقطر العربي السوري فحسب وانمآ في حزبُ البُّعث الْعربي الاشتراكي ايضا . فَفَي ذلكَ الْعَــام ظهرت ((حركة البعث العربي)) لأول مرة كممثلة لايدلوجية شعاراتها الاساسية هي الوحدة والحرية والاستراكية . هذه الشمارات التي ما نزال تمثل حتى اليوم أهداف جماهيسر

ولقد تميز الواقع العربي الذي سبق ورافق ولادة الحزب لت وتحولات سياسية واجتماعية واتتصادية ونكريسا كانعلى النضال الجماهيري العربي انيحدد موقفا حيا وحاسما منها وهذه التحولات والسمات كانت اولها النجزئة . اذ كانت الامة العربية مقسمة ومجزاة الى دويلات متباعسدة في المسافة ، ومستوى التطور ، متباعدة في فهم قضيتها الواحدة ، مجزاة الولاءات على الصعيدين الرسمي والشعبي. أفعلى الصعيد ألرسمي كان ولآء الحكام مبعثرا بين الاستعمار الاستبائي والانكليزي والفرنسي والايطائي

وعلي الصمية الشمبي كانت العوامل القومية والدينية والاقليمية والطائفية والعثبائرية لتقاسم ولاءات الجماهير العربية بقدر متغاوت ولعل العامل القومي كان اظها حصة من هذه الولاءات التي لا يمكن أن تتماش أو تتداخل الاعلى بحساب العامل الاسآسي الاول ألا وهو العامل القومي وثاني إهده السمات هو التخلف الاجتماعي والثقافي والاقتصادي لالتي كانت تعيشه الاقطار العربية حيث تفشت مظاهرالجهل والمرض والفقر واكتوىالشعب العربي بنارها ورزح تحست راتن الاستغلال والاذلال والكبت والسديبيه في العبش بفعمل الملآقات البرجوازية الاقطاعية . *

والاقتصادية ، كما لم يكن لها الهظام

داخلي يحدد فياداتها ومؤسساتهسا

ويضيط حركتها الداخلية . وفي ربيع

عام ۱۹۲۷ دعي اعضاء ((حركسسة

البعث » جميعا وكاتوا لابتجاوزون

بضع مثان الى عقد مؤنير تلسيسى

في دمشق وفي هذا المؤتمر اعلن قرار

دستور ١٤ حركة اليمث ١٤ في النيسان

١٨٤٧ التي أصبحت بصورة رسميسة

لم بكن للحزب في بدء نشأته ابة

نظرية في التنظيم نبقي حتى علم ١٩٥٤

بلا نظام وحتى النظام الداخليسي

الذي اقره المرتمر القومي المناني في

ذلك العام لم يكن مستوهى من نظرية

تثقيمية فلارة على السير بمستسوى

الاهداف ويمكننا ان ثرد ذلك السبي

الملافات غير الموضوعية التي سأدت

فترة النشاة والرت على تمييعالنظام

بعبد وجوده غلم يكن التنظيم في كثير

من جوانبه سوى اداة استجابة منغطة

وظبية مستثارة وليس اداة خلسق

الستثاره هما من صفات الجماهيسر

عمليه سهله ولا تجري ببساطة والسبب

هو أن المطيات الاجتماعية موجهـة

لتكون ضد فيام مثل تلك التنظيمات

ان القوى الرجعية والقوى الخارجية

الاستعمارية هي التي تعلك الثروات

وتسخر العناصر المتقاونضع الجماهي

في شروط قاسية جدا نجعل من العسير

عليها ان تحرك الا في حدود مرسومة

سلفا ولذا فأن التنظيمات التورسة

لا تظهر ألا بعد مراحل فاسية مسن

الالم ومن الكفاح المغوي الذي يؤدي

الى خسات اما. عديدة ، كما حاى في

المالمه لا التنظيمُ الثوري .

ان الاستجابة المنعلة والتليسة

ان فيام التنظيمات الثوريةليست

ميادر ونداء فلعل .

لقد كأن الوطن العربي مجزعا السي دويلات ليست مستقلة بل مستمعرة من قبل مجموعة من الدول الاستعمارية تتهب خيرانها ونسلبها هويتها وكان أغتصاب فلسطين آكبر دليل قاطع على ان الاستغلال ضمن واقع التجزئسة والتخلف لايمكن ان بشكل مصدرحماية المربى في ايقطر مناقطاره . آن التشتت الفكري الذي هو وليسد المرض والفقر والجهل ادى الي هزال الشخصية العربية ونعميق والمسع التناقضات غلى حضاب حلجة الشعب العربى ومصلحته أ

في هذه الظروف التاريخية المحلية والعربية والدولية والاقتصاديسية والاجتماعية والسياسية العقيقسة والصعبة نشأ حزب البعث العربسي الاشتراكي حأملا مضمون الرد العلمي على كل التحديات التي سيقتبورافقت نشأته وذلك بطرحه ولاول مرقرق التاريخ العربي دليلا للنفسال القومي مرتبطا ارتباطا عضوبا بالنضال من أجل الاشتراكية .

لقد استعد حزب البعث الغربي الاشتراكي منطقه القومي من تجربة حركة الاستقلال العربي والوحسندة العربية ، والمتطلق الجماهيمسري الشعبى من تجربة التفسال الوطتى في سورية ، والمنطلق الاشتراكي مين متابعة التراث العالي وهو لم يكن في هذا كله منفعلا بل كان منطلقا دوسا الى بناء نظرية نصالية من خسالال تحليل الواقع العربي ومعارسة التضال من خلال معارك مستمرة خبد جميسع التوى المعادية لتحرر الجماهسي المربية ولتقدمها ولوحدة كالهسسا الديمي ، ولقد نوصل من خلال هذا كله الى أن يطرح في منطلقاته القضايا الاساسية للثورة العربية التسسسي ما تزال حتى بومنا هذا نشكل الطلب الغوري والمأجل وللباشر لجماهيرنا العربية في مواجهة التحديات المصيرية المغروضة عليها وان استمرار الحزب والدور المتعاظم الأذى لعبه دفع حركة التطور الوطئي العربية الى الامام واعطائها افاقها الاشتراكية متلنشونت والمسؤوليات الجسيمة النسى بتحملها في المرحلة الراهنة في فيادة حركة التورة العربية ، ومواجهة التحديات آلتي تتعرض لها ۽ کل حلبا العصيمة

إلمؤتمر الاول ﴿ التأسيسي ﴾ 1984 ME

لم يكن (لحركة البعث العربي) حتى نيسان ١٩٤٧ آية وثيقة رسمية الفرتها سلطة حزيية نظامية منبثمة من القواعه ، تحدد منطقاتها النظريسة واهدافها السياسية والاجتماعيسسة

اعلان صادر عن محكمة تصفيسسة

للمرحوم محمود التابلسي .

أن مستحقى الوقف القري للمرحوم

محمود الثابلسي معتوون للحضور الى

بهو محكمة نضغية الارقاف اللربية

وعلى كل منهم جلب الونائق المؤيدة

لطالته بالوقف الذكور . رئيس محكمة تصفية الاوقاف اللرية الرسمية .. بعشق

ادعي شوقي بن تطيبان عبداللب المبلاوي فقدان سند التبليك بحصته من المقار رقم 177 منطقة الهاب تضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضخيسم فللمعترش مراجعة الطرئ القائوني

الاوقاف اللرية والشتركة بنعشق للدعوى لستحقى الوقف البسيلري

نظام اجتماعي جديد يخلق ظروفسا موضوعية أقتصادية واجتماعيسسسة وغكرية وسياسية جديدة نعتق الانسان من جميع اتواع الاستقلال والتسلط والجمود وتنبح له الفرمل لكي يصير انسانا حرا کلیا » .

وتكي تكون الاشتراكية حلا كليسا وجلريا لمشكلة الانسان العربى لابدان تتوافر في النظام المجديد الظروف التي تهيء للامور التالية:

7 - الفاء ظروف الاستقلال المادية التى ضلب الواطن جوهره الانسائي ب - تعميق المضمون الديمقراطي للاشتراكية لان الحربة هي الاسساس ألصلب الراسخ الذي تبئى عليه

ج التربية المواطن تربيقاشتراكية وعلمية تعتقه من كافة الاطروالمتقاليد الاجتماعية أطوروثة والمتاخرة لكسس يمكن خاتى انسان عربي جديد بعقل منفتع ويتمتع باخلاق اشتراكيةجديدة

ويؤمن بقيم جماعية . معلاقة الحزب بحركات التحرر في المعالم

لقد سائد حزب البعث الصربى الاشتراكي منذ مراحله ألاولي حركات التحرر الوطئي في العالم وقدم الدعم الكامل لكفاح الشعب المربى في اقطاره

بوعيها العنوي منذ بداية نضالها شد الاستعمار انتجررها المتيقىالكليل الا يتم ضبن واقع النجزئة الذي اقاسه الاستعمار خدمة الصالحه ، بل فاطار النضال الوحدوي الشامل وكان حزب البعت اول حركة في الموطن العربسي وضعت ذلك الوعي العقوي في اطاره التنظيمي الصحيح . ولهذا دعسم الحاب كل التطلمات الوحدوية عواسهم اسهاما فعالا في كل الخطب الوهدوبة التي جسدها نضالاالجماهير في الراحل السابقة ﴿ وحدة ١٩٥٨ •

مثاق ۱۷ نسان ، دولة اتعساد الجمهوريات العربية) . أن هذا موقف ثابت اصيل لحزب البعث العربي الاشتراكي . ﴿ الحريــة ﴾

ان العربة بالنسبة لحزب البعث العربي الاشتراكي كانت تعني اولا -

الهجرر الكامل السياسي والاقتصادي من شتى اشكال السيطرةالاستعمارية ولهذا ظلميب كان البعث اول حركة ثورية عربية وضمت مسألة الكفاح ضد الإستعمار على صعيد ثوري ومبدئي لقد فضع المعزب الربيف الطبقات الرجمية للحربة ، وعرى التطبيسيق المشوه الكانب للديمتراطيب البرجوازية وساهم الحزب ابضا في

فضح للفهوم البرجوازي - الاقطاعي

خلال مدة خيسة عشر يهما اعتبارا من

للحرية

ان الطابع الانسائي لاشتراكيسة الحزب كان على المدوام بارزا وماثلا للميان ، لان عبودية الانسان في انظمة الاستقلال هي اخطر شكل من اشكال ضياع الحربة الانسانية وتبعا لهسله الموضوعية فان قلب انفة الاستغلال ونصفيتها ونبديل علاقات الانتسساج الراسمالية هي وحدها التي تتيسع خلق الغروف الموضوعية الملامسة لتحرر ألانسان وخلاصه من الضياع

(الاشتراكية)

ان منطقات الحزب الاشتراكيسة الثورية كانت نقطة الانطلاق في نضح كل مظاهر التخلف والرجمية والمساد في معظم اقطار الوطن العربي وفيسي وسط غارق في ظلام الرجعية العميلسة والانتهازية وفي مناخ سياسي اساليبه ف التفكير والتضال بالية سقيمه نقليدية ، كان صوت البعث العربي هو

الصوت الوحيد القوي الذي انطلبق بروح اشتراكية يفضح الواقسع ، المربي اللي يسوده الاستعمىار والاستظل والتخلف كان الحزب اول من حمل روح المصر الحديثالي ميدان التضال القومي المربي عندما طيرح فنية الشتراكية بصورة مثلامة مع القضية القومية ، ولقد تحدهالمؤتمر القومي السادس عن الشتراكيسية على النحو الاتي :

البلدان الاشتراكية الصديقة ادراكا وظام لمساندة كفاح القطر الجزائسوي منه ان هذه الاحزاب قه قطعتشيط والتفسال التحرري في تسطري اليمن 4 كها كلاهم مع حركات التحود الافريقية بعيدا في التضال ضد الاستعم والرجعية وقي التطور الاقتصادي .. في كفاحها ضد التمييز المتصد الاجتماعي لبلداتها وهذا يستدمى والاستعمار الامر الذي يعبق التعاون الاستفادة من خبراتها وتجاريهسسا والتحالف معها يها يؤدي الى تعميق الجبهة العللية ضد الصهيونيسسة وامكافاتها بما يخدم المراكة الصيريسة والاستعمار وجميع اشكال التمييسز مع العدو الصهيوني والرجعيسية المنصري ، مع دهم منظمة الوحسدة العميلة . الافريقية والعمل على توثيق التعاون واليوم تحل الذكرى الثالثسية بيئها وبين المنظمات العربية وكلطك المنظمات الاقليمية الاخرى . كمسا والثلاثين ليلاد حزب البعث العربي وسع حزب البعث العربي الاشتراكي الاشتراكي في نفس الظروف تقريبها اوجه التعاون مع دول أمريكا اللاتينية وحركات التحرر فيها . التي تاضل الحزب طويلا وبكل فوا ولقد حتق القطر العربي السوري ضد ترسيخها واستطاع تعطيمهسسا خالحزب تاضل في مطلع الاربميناتخيد

بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي واميته العام ألرفيق حلفظ الاسف رئيس الجمهورية انجازات شنى على كافة الصمد ء فلقد تم الإعدادالحكيم واللائق لخوض حرب تشرين التحررية ومعارك الاستنزاف في جبل الشيسخ ووقف الاقتتال العموي في لبنان وحماية الثورة الفلسطينية . أن حزب البعث ، گحزب ثوري بتصدى لمالل اساسية ، كمسال

الحرب حرب تحريك ... سيتحدث الوحدة والتحرير . التاريخ العربي القبل عن الله وبناء الاشتراكية في جزء مسسن في عام ١٩٨٦ حدثت حرب سميت حرب العالم يتعيس باهميسة موقعسسه تشرين ، دخلتها سورية ومصر ووقت الاستراتيجي وتأثير ثرواتسه وموارده واحد ، وخدرت مصر بسورية وبالانة التاثير المباشر في النظام العالى في العربيةاء وانسحب الجيش الاسرائيلى المجالات الاقتصادية والامنية لابد من وتامرت مصر ، تو قیادة مصر ، او أن تكون له سياست الواضحة فسي شيء من هذا القبيل ، مِع الولايسات اللجال الدولي . فالقضايا التي يقلتل التحدة ومع أسرائيل على جيش سورية من آجِلها ليست قضايا مطيسة ، وطى شعب سورية وعلى القضيب والسائل التي يتصدى لها ذات اللو عالية ومن هنا بات التاثير التبادل العربية .. هكذا قال الرفيق حافظ فيه بين مختلف السائل المالســة الاسد لعام ألؤتمر القوص التسماني والمناطق الجغرافيسسة والتحركسات العربي السودي وتنامت بعد هسل السياسية أو المسكرية أو الاقتصادية الحرب بهدف تقويض جبهته الداخلية امرأ محتما ، ولهذا كان لابد للحزب وبالتالينعطيم قوته التصارعية مسم بكونه احد أبرز فصائل حركة الثورة المدو ، لقه حركت الرجعية وعملاؤهاه العربية من آن تكون سياسته فسي في النطقة الاحداث الدامية في لينان اللجال الدولي ذات سمات متميزة وكأن الاقتتال الطائفي المعر فيه ، ترنيط اولا باهدافه وثانيا بطيعتب والهنف كأن وأضحا هو جر سوريــة الى هذا الاقتتال وتشتيت قوانهسا السلحة حتى يمكن اضعافها ، رافق

الثورية ، وثلثنا بالإمكانات التلحة لتحقيق هله الاهداف ، لقد تبلسور خط الحزب السياسي على اسسى ذلك تصلعد مستمر لاعمال التخريبيل واقعية وتورية ويشكل اكثر وضوحها داخل القطرجواسطة المملاء واللجورين بعد الحركة التصحيحية التي قادها ووصل هلأ التغريب دورته بمست الرفيق حافظ الاسد الامين المسام للحزب واجاب بشكل مبعثى واضع على حطة التساؤلات والواضيسيم ديفيد ـ آلتي وقع عليها رئيسالنظه المختلفة ضد الاستعماد والرجعيسة والتحديات المطروحة وفي مقدمتهاتحدى المصري مع اسرائيل والولايات التحدة واصيح هذا الثالوث بالاضافة الس الرجعية والعملاء والرتزاة اخطر ما



_ حافظ الاسد _ سالة هيئــة وسهلة بالنسبة لنا: (لقد سقطت شعانات الرجعية واضاليلها السى القطر الا للتقعم والاستراكية .

مسألة الحسم كما عبر عن ذلكالرفيق

كاللجاء توافد

A 48.0

وحلس كال

745

المراعل إل

Mary Street

فية والعضيف

أنوال عضر

-

400

أوجه الشبه كبيرة بين الامسس واليوم في حياة الحزب لكن شتان بين مشرق ومقرب

اعلائابت

Tender Announcement The General Company for Phosphate and Mines is willing to buy through sealed envelopes tender, conveyor belts for phosphate transport, within the follo-

wing conditions: - Delivery period : Shortest time possible Supplier port.

-Bid bond : 5% of offer value

- Performance bond : 10% of offer value - Delay penalty: 0,1% (one per thousand) of to-

tal value for each day of delay - Offers to stand firm 60 days as of dead-line

- Offers to besubmitted to company's head office P.O.Box 288-Homs, Palmyra Road into three envelopes: The first envelope for supporting documents and bid bond, the second one for technical offer and specification and the third one for financial offer. Then altogether in a larger one featuring only the subject and the NO. of the tender.

- Deadline on 28-5-1980

- Tender meeting on 29-5-1980

--- All offers not accompanied with bid bond will be rejected. - Offers are only acceptable from producing com-

panies. Offers through intermediaries will be rejected. - Offers to include sample of the offered material. - Technical specifications are obtainable from the

company's head office at request. The supplier bears what concerns him from taxes and duties concerning execution of the contract.

> Homs on 30-3-1980 General Director

- 4733 -

Eng. A.Y. KASSAB

تاريخ نشر هذا الإعلان في الجريسية يدير السجل المقارى بنبشق

1733 تئبوينه

ورد في أعلان الكتب التنفيذي لحلس محافظة اللاذقية النشور في حريدة الثورة بالعدد رقيم - ١٩٤٥ - تاريخ ٢٥ - ١ -١٩٨٠ خطـاً قرار رقم ٢٦٦

والصحيح هو فراد رقم ١٩٩ اقتضى آلتنويسه . **4/111**:

القاضي تصوح العلم

- TYIT -

اعلان مبادر عن بنيرية السيي العقاري بنبشق

بمعشق الكاثن في غرفة المحكمة الشرعية الثالثة في الساعة الواحدة من ظهر يوم للسيت الواقع في 17سة... 194

بسسلاغ تعلن وزارة الداخلية عن رفيتها في تطويع شبان من رهابا الجمهــودية

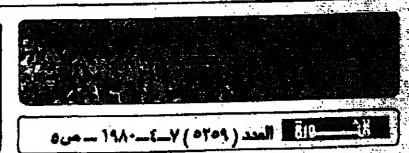
اعمر نات

العربية السورية بسلك قوى الامسن الداخلي بصفة ... شرطيين .. . فعلى الراغبين مراجعة مراكز فيادات شرطة فلحافظات والمتاطق والنواحي للاطلاع على الشروط الطلوبة .

اللواء ناصر الدين ناصر

وزير الطخليسة

- 1777 -













ئن الرئيش الاسد يعتبر بأهم زعيم هربسسي

وقد استاثرت الزيارة التي قام بها الرئيس

هافظ الاسد فلاتعاد السوفياتي بلعتمام كبيز فدي

مختلفة الارساط السياسية والاعلامية في عوامسم

العالم نظراً للثقلُ السياسي الذي تبتله سورية فيُ

الشرق الاوسط والدور الريادي السذي تضطلع به

على التسلمتين المربية والدولية كواهدة مسين

أبرز الدول النيشاضل فيسبيل تحقيق السلام المادل

والشامل ، كما رجب أجهزة الأعلام السونياتية

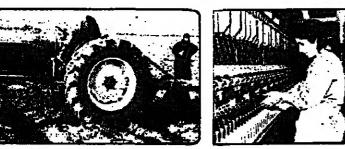
ان الشعب السوفياتسي يرهب بالرئيس عافظ

الامث ممثل الشعب السوري الصنيسان ويعسرب

بهذه الماسبة عن ثقه بان هذه الزيارة والماطات

التي تسيجريها الرئيس حافظ الاسد ستكسون

هاتزا فتعبيق المداقة والتعاون القبر بسين الاتعاد



سالصخافة الاجبية مواقف حزب البعث العربي الاشتراكي وبمناسية الاحتفسال بالذكسري

الثالثة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي آلائستراكي نود أن نستعسرض ماجاد في الصحافة الاجنبية عن تاسيس الحزب ونموه واعداف نضاله والانجازات

المنتسون بكنسدا بتساريسخ ٨ نيسان ١٩٧٧ مقالا عن القطر العسربي السودي واستغرضت تاسيس حسزب البعث العربي الاشتراكي وتطورهونموه واهداف نضاله من مرحلة ما قبـــــل الاستقلال الوطني وبعده ونضاله فسي سبيل الوحدة العربية الشاملة ودعمسه الحركات التحور الوطني لتسريـــــــع انتصاراتها على الإمبريالية بكافــــــة

المة غلامة خالة علامة غلامة

اللائفة الذكر ، ولم تتمسطح هركة البحث بنسة طهورها بتالرية تضالية جلعزة وتكنها انطلقيت من أرث تجرية حركة الاستقلال العربي والوحسدة العربية ومن تحليل موضوعي لتجربة التفسال الوطني في اللعلم العربي السوري ، منذ الاحتلال الغرنسي ، يضاف آئى ذلك اتصال وثيقيالتراث

منذ عام ١٩٤٢ أرتبط النضال السياسي عزب

يوم ٧ نيسان ١٩٤٧ :

التاسيسي الأول لحركة آلبعث العربهالاشتراكي وايرم خلاله تستور الحركة التي اسبحت حزيا سياسيا له تظامه الدفائل ، وكان النستوراللي افره الكرابير يتألف من الاقة مبادىء اساسية ; وحدة الامة العربية وضغمية الامةالعربيسة ورسالتها .

الهابسة ، فقد أكد دهيه لمسر العربية في تضالها ضد السيطرة البريطانية ومن آجل وحدة وادى النيل ، كما أكد بان تصرة فلسطين تمثل معور الممل القومي وكذلك اكد على ضرورة تعسرة

وأكد الحزب موقفه الحازم من قسرار تقسيم فأسطين واقلمة دوثة الصهايئة تتبه السى خطورة القرار وناشد الامة العربية الممل الصادق لاتقال فلسسطين كاشفا ق الوقت نفسه تفائل المكرمات المربية وتهارتها حيال القاسية الفلسطينية كما دها الى تشكيل الكتالب السلحة لتحريرفلسطين واحتبر قيام الدولة الصهيونية خطرا (كبيرا) بهدد الأمة المربية ومستقبلها .

المراعات السياسية:

الحزب والوحدة المرية: اكد الموب مثل بعايته وق كافة موافقست ومتحقاتيه ونضاله اليومي على أهمية تحقيسق الوحبة العربية كاحد اهم اهداف التضال القومي العربي وكوسيلة لتجنيع الطاقات والأمكائيسنات هذا الهدف اولوية على الامداف الاخرىواك. على الازمه منها ۽ من حدا فقد کان سمي الحزب العثيث وتضاله النؤوب من آجل الوصيدولالي اية صيفة وحدوية واكد مثد البداية على اهمية

نظرا لالتقاء الأمناف الرئيسية بينهما ، الحزب في السلطة : تضجت الظروف الوضوعية لتحرار الحزب

شوت مجلة (ذيسورس)الصادرة

اشكالها . قالت الصحيفة : ق مام ۱۸۲۲ > وق تلك للطروف التاريخيسية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ظهر المصت

النربي كحرالة لا كحزب وظرح شعارهالاسلسي: وكأن خهور البعث تتبيجة مباشسرة الطروف

العالى واللكر الإشتراكي .

البعث العربي الاشتراكي ، فقد تحدى الحزب بالبرجوازية الوطنية المعاكبة ووقفتا ضد الاحلاف والماهدات الشبوعة ، ودعا الى وحدة تضال الشعب البريي في جنيع اقتاره ، والتبرهسا المهيقة المبيرة من وحنة مصالح الشميطمرين

وفي مطلع للوق عام ١٩٤٦ صدر المبعد الأوليين جرينة آليمت وكان صنورها انتصارأ كيسسرا حققه الحزب ، لقه انتقل بها من النشورات فانبرية الى مخاطبة الجماعير عللية .

ق التسليم مؤليستان عام ١٩٤٧ الملك الإنمسر

تميزت طه الفترة بن تاريخ القطر العربسي أ السوري والمزب بتتالى الانقائبات العسكريسة وتفاقم المراع طى السلطة ومولجهة العدوب فلتحديات الكبيرة وصراسه كالاسطهاد والمسايقة وزج مناضليه ق السجون والتنكيل بهم سواء یٰ ذلک ماعرش که الحزب کی عهد حستی اگرمیسم ام فيما بعد في عهد آديب الشيشكلسي حيث واجه الحزب استال اساسية علمة على الاصعدة الجربية والدخطية واقربية والدولية اهمهسا قفية انشاء جيش وطنى وقفية التنظيمالحزي والوالف من الصالع الاستعمارية في التطائداضافة الى مسالة العياد الأيجلي والوقية من المسكرين وألوقه بن عقد بغداد ب

واستطاع الحزب تتيجة عقد الواقف إديوضع هويته العربية الوهدوية واأن يؤكد هوبتسه

العربية في مواجهة اللحديات المسرية واعطسي التعالف واللله مع لورة ٢٢ تموز في مصرالمربية

نعو استلام مقاليد القيادة السياسية وقد جرى دفات في مطلع عام ١٩٦٢ وبالتحديد يوم ٨ ادار وقد مضى على ذكك اكثر من ١١٧ عاما ۽ وفسيورة

سي حركة البعث العربي

المركة التصحيحية عام ١٩٧٠ في خلق نظام شميي في صورية وقد استمرت شعبية الرئيس الاسد فأخل سورية وفي المالم العربي حتى وصلت ایجها خلال وبعد حرب تشرین عام ۱۸۸۲ .

واشارت للجلة الى أن حزب البعث العربي الاشتراكي هرمي الهيكل تتراسه القيادةانالقطرية والقومية ، ويتولى الرئيس الاسد منصب الامين

والجدير بالذكر ان التستور السوري ينص على أن حزب البعث العربي هو الحزب القائد في القطر وهو يترش الجبهة الوطنية التيتنولي مهمة حشد طلقات الجماهير وتعبثتها في خدمة

بالزبارة التسي قام بها الرئيس حافظ الاسهد الي والرائز والمتراز والمتراز والمتناز والمتناز والمتناز والمتاز والمتناز والمتاز والمتناز والمتناز والمتاز والمتاز والمتاز والمتناز والمتناز والمتناز والمتناز والمتناز يقود بشجاعة وحكمكة النضال العربي لتحقيق أهداف الأمتة العرسية

الرئيب الأسب ازدادت ليغل بورية مضاحط منذعام ١٩٧٠ وبلغت الأوج فينب حرب تشريب اهداف الامة العربية . الحزب في سورية لايمكن فصلها عن كِلْ السيساق

المتضالي السابق كها من تاريخ المحرب ، قلم جات ثجسيدا لكل شعاراته القوبية ولتويجسا لتاساله العملي السياسي والاجتماعي .

وقد جاء المؤتمسر القوس المسادس المعزب في النبورة جا - ٢٢ تشرين الاول من المسلم الاول للأسورة بتعطفها هابسها فسسى البنيسسان الإينيولوجي للحزب ثاته فكاثت القررات الصادرة هنه تقطة تحول لترسيخ مفاهيم اشد وضوحنا



الحركة التصحيحة حملة انحازات حقيقية:

وقد برهن الحزب خلال مسيرته اللاحقية خلال الستينات على متدرة ناتية عليمة على عجلوق كل هناته وهناصر الخبول أو الانحراف كلتي قد نطرة على بنياته او همته .. وقداستطاع وفقد اعادت ألحركة التصحيحية بقيسادة الرئيس حافظ الاسد للحزب صفاءه الشمير الاصيل ، بعد فترة علىاسة من العزلة ، واعادت في كلك الغترة أن يخلص نفسه من المقلية اليميئية .. وتمكن من التخلص في مطع السبعينات منزوعة المتاورة المقالية في اوساط فيادته ، وانخسك

تشرين الثاني عام ١٩٧٠ . له مقدرته على استقطاب الزخم الجماهيري اللي حزفه في الخمسينات ومطلع الستينات .. ولم يعصل هذا بصورة علوية بل جاء هسكا تعصيلُ حاصل لسياسة منهجية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..

مسايا مصححا يعد حرالة السادس عشر مسن

مهارسة سلطة الشعب على مقدرات حياته:

ولمثلت جملة من الانجازات لم يسيق لمظمها طيلُ منذ تسلم العزب السلطة .. قد انضجت فكرة التحالف النظم مع القوى الوطنية والتقدمية في القطر ، بتشكيل الجبهة الوطنية التقعمية ، كها جسنت فكرة الحزب عنالديموقراطيةبانتغاب مجلس لمثلى الشعب ودفع مشروع الادارة المعلية كشكل اشمل لمارسة سلطة ألشعب على مقدرات حياته اليومية ، ومن القمم الوحدوية المسلمخة التي أداها الحزب مساهبته الفعالة في صنبيع فرار وائتصار حرب تشرين الخالدة .

شعبية الرئيس الاسد خلال وبعدد حرب تشرين: حكلت مجلة عالم اليوم ، التي تصدر في

يريطانيا في عددها المصادر في شهر آيار عنام ١٩٧٨ ، الوضع في سورية وقالت : لقد نجح الرئيس حافظ الاسد منذ قيسام

وقالت المجلة : ان الرئيس الاسد عفسو في حزب البعث العربي الاشتراكي مئذ سسسن مبكرة ومند امد بعيد وقبل التحاقة بالجيسش طلا فهو متاثر بالحزب فكربا وعاطفيا . وكاتت الصحف المثلية والراسلون في كل

بك يتابعون باهتهام نشاط القطر العربى السورى في كافة المجالات وبالتحركات التي كان يقوم بها الرئيس الاسد وبالزيارات الى بلدان عديدة ، كما أبرزت اغلبية الصحف الاجنبية الكلمات التسي القاها الرئيس وكلنك المؤتمرات الصحفية التي عقدها الرئيس حافظ الاسد مع الصحفيسين والراصلين الاجانب . ونستعرض بهذه المناسبة ملجاء في الصحف الاجتبية التي صدرت مثل بداية حرب تشرين التحريرية كانجاز كبير حققه حزب اليمث العربي الاشتراكي وبقيادة الرئيس حافظ

لقد اهتبت المحفة الاجنبية بالكلبة التسي وجهها ظرفيس هافظ الاسد و يوم السادس من الشرين عام ١٩٧١ ونشرت ترجمة كلعلة للخطاب وابرزت على صفحاتها الاولى قوله : ● لسنا معتدين ولم تكن قط معتديسن

ولكننا كنا وما نؤال نرفع عن انفسنا المدوان . • لسنا هواة أثل وتدمير وانما ندفع عن انفسنا القتل والتعمير .

● نحن لا تريد الموت لاحد والنما ندفع الموت عن شعبنا . .

اتنا مستعدون ليلل كل تضحية ونقبل كل شعة في سبيل أن ينتصر الحق وتنتمسر البادىء وفي سبيل أن يسود السلام العادل م ووصفت الصحف المائية كلمة الرئيس الاسد بانها مؤثرة وهادئة وبالفة الدقة .

واحتمت الصحف المللية بالخطاب الذي القاه الرئيس الاسه عند افتتاح مجلس الشعب للجديد عام ١٨٧٧ ، وتوصفت الخطاب باتعقومي وشامل وطقت وكالة رويتر بما يلي : ان الرئيس الاسد اكد ان سورية ستبقى الصغرة الصامدة في وجه كل المناورات والمؤامرات

كما ابروت الوكالة قول الرئيس : ان موقفتا واضع ومبادئتا تابتــة ولا تظهر امام شعبنا والعالم بوجهين ونتحسنك

ونقلت الوكالة عن الرئيس قوله "

 ونعن نتحدث عن العالم أجمع من هذه المنطلقات ونحدد علاقاتنا مع المدول الإخرى على اساس مواقفها من قضيتنا العادلة ... المأ واكالة الصحافة الغرنسية فقد أوردت في نشرتها تاكيدات السيد الرئيس بان السلام الملحل لن يقوم في الشرق الاوسط دون السيحاب اسرائيل من الاراضي المعتلة واستمادة حقبوق الشعب الكسطيئي .

الرئيس الاسد اهم زعیم عربی :

وبالإضافة الى المحف ووكسالات الإنساء كانت الاثامات المالية تتابع باستبرار نشسط الرئيس عاملا الاسد وزياراته التي كان يقوم بها م وقد علقت اذاعة قدن على الزيارة التي قام بهسا الرئيس عفظ الات الانعاد السوفياتي بها يلي : أن الزيارة نأتى دليلا على تصبيم سورية على مواجهة مؤامرة كبب دينيد وقاقت صحيفسسة التابيز البريظائية :

المعاملون فحسب المؤسسة العامات لمساه ديرالزور . يحيون الرفيق المناسل حافظالاسد بالسابح من ميسان ميلادالحزب لقائر والسباج عشرمن فحيان عبدالجلاء

انجازات دستورية وسياسية واقتصادية واجتماعية: وجاء في صحيفة البراعدا : لقد تحققت غسى سورية انجازات هلمة بن اجل توطيد اسستقلال وسيادة سورية من نجل البناء الاشتراكي وتطوير الاقتصاد الوطني . كما نشرت الصحيفة تحقيقها عن النجازات الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحقق في سورية في ظل فيسادة المسيد الرئيس هانسط الأسسد . انظار العالم كله

السوفياتي وسورية وستعم النسال من أجسل

أقامة سلام عادل ووظيد في الشيرق الاوسط ...

١٥. تشرين الاول ١٩٢٩ في صفحتها الاولى لمسة

مسن هياة السيد الرئيس عافظ الاشد الاسين

المام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيسس

أن الرئيس الاسد ساهم مساهسة فعالة وهسو

في صفوف القوات المسلمة في تضال عزب البعث

الجبهورية وقاقت :

العربي الاشتراكي م

ونثبرت صحيفة البرافدة الصادرة بتاريسخ

تتوجه اليوم نحو سورية: محيفة المبل ، التي تمسدر في السمنفال والتاطنة بالترنسية ، نشرت مثلا عسن القطسر العربي السوري في عندها المعادر في شهر تثيرين الاول عام ١٩٧٨ جساء فيه :

أن سورية تفاضل من أجل جميع الجمساهي المسعبية وهي جزء من حركة المتعرر الوطئسي في المطقسة المربيسة والقارة الافريقيسة والمالم

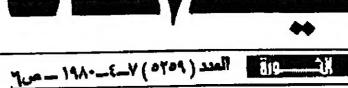
وكانت الصحيفة قد نوجست القسال بمسورة للسيد الرئيس حافظ الاسد وتلك : البقية على الصفحة ــ ١١.ـــ:

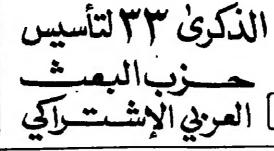
العاملوين في :

المؤسسة العامسآ التجيارة والتوزييع العنسوظية يحيون الرفيق للناضل حافظالاسد يذكري ميلار لخزب لقائد ۷ نیسان وعبدا لجلاء العنظيم ۱۷ نیسان















Minmy [P

المحام الحؤسس

ولد ژکي بن تجيب بن ابراهيم

الارسوزي في مدينة اللانقية فيشهر

حزيران سنة ١٩٠٠ عمل مدرسا

الرياضيات في ثانوية انطاكية . نب

مديراً لناحية أرسورٌ بِلدته . ثــم

أمينا للسر في نائرة المارف ثم سافر

الى باريس في عام ١٨٢٧ لدة كلاث

ستوات لنواسة القلسفة ، ثم عاد

الى اللواء فنفاه الغرنسيون فيسنة

١٩٣٢ من انطاكية الى دير السزور

لانه كان يشكل خطرا على الانتسداب

في اللواء . وفي ١٩٣٤سرح مروظيفته

وفي عام ١٩٢٠ كاتت المؤامرة عسلي

لواء اسكنبرون وفصله عن سورية

حيث فاد الارسوزي الثورة العربية

في اللواء ضد الاتراك والغرنسيين

فكان مثال البطولة والشجاعة .

وبعد علم ١٩٢٨ سقسيط لسبواء

اسكندون بيد الاتراك . ايمسده

الاتراك والغرنسيين الى حلب ليم

انتقل من حلب الى حماة مع رفاقه

الثوار اللنين كالوا الى جانبه فسي

اللواء . بعد ذلك انتقل الى حمص

ومنها الىدمشق ، واستقر فيها .

وفي عام ١٩٤٠ سافر الى العسراق

ليدرس الغلسفة في بغداد ، تكسن

الاستعمار الانكليزي طرده بعسب ان

شاهه نشاطه في نشر الحزب معتبرا

ان وجوده بشكل خطرا عليه ، فعاد

الى نعشق وعاش فيها عيشة فقسر

لا تطاق ، في بيست متواضيع

مؤلسف مسن حجرتيسن فسي

حديقة السبكي . وفي عام ١٩٤٦ عين

استاذا في ثانويات حماة ، وبعيد

الجلاء في عام ١٨٤٧ كسيان يدرس

الغلسفة في ثانويات حلب وفي عسام

١٩٨٢ علا الى نعشق ليسعرس

الفلسفة أيضاً . واستمر حتى عام

١٨٥٩ حيث احيل على الماش

في عام ١٩٦٣ څامت الورة ٨ اذار ،

فرعاه بعض رفاقه في الحزب الذي

كان له الشرف الاول بتاسيسه ،

وبقسسي مخلصنا لمسته هتسسى

وفاتسبه فسي ٢ تمسوز عسام

١٩٦٨ . عرضتركي بصفاته الخلقية،

والخلقية . خلق وسيم فيه وداعية

واشياء ظاهرة ، فيها السياطة

والوضوح. تميز بيراءة ظل محافظا

عليها حتى النهابة ، كان في وجهسه

اشراق وبهجة ، وقد عل كذليك

حتى نهاية حياته ، كان بحب التامل

في الطبيعة والكون ، عاش عزيـــز

النفس جريثا مناضلا لا تأخسده

في قول الحق لومة لائم . كان معكد ا

فرا كتب القلاسفة وتاثر بها .

لقد نحول الارسوزي السي معكسر

كبير وفيلسوف ذى خيال خصيب

بطق في ارجاء العالم المنظور وغير

المنظور ، بذكساء يبسدع العسورة

والاسطورة بعد الاسطورة ، وعقل

يستنبط الفكرة غزيرة مبتكرة ماكان

وتأمل وغاص في تحليسل الأوضاع

المتردية ؛ آلتي وصلت اليها هيذه

الامة ، وحر في نفسه أن نبقي على

ماهوا عليه بعد ان كانت مشعبسل

حضارة تثير الطريق لجميع الامسم

على سطح هذا الكوكب لقد آمسن

أن قوة العرب في وحدتهم ولا وحدة

الا آنا كان الشعب العربي فيسها

سيداً . لقد كان حربا عوانا عليسي

الاقطاع والراسمالية والتخلف فقد

جردهم من شرف الانتساب السي

المروبة . لقد سرق هؤلاد حقسوق

الشعب السياسية والافتصاديسة

ولابه من اعادتها ، ولا سبيل السي

فرضتها الاحيال المظلمــة وفي

طليعتها الرباء والتخفي امأ

الحقيقة والتنصل من كل

التزام اخلاقي . والميسل الي

العطالة في الفكر والعمل .

٢ ــ تزعـات التحــ

الراهنة في الحياة العربية

او ما يسمّى اليقظة العربيـة

تعبر عن شيء من الوعــــ

الشامل لجوانب الانهيسار

والقلق على المصــير . غير

أن هذه البقظة لأيمكن أن تعتبر

الا استمرارا لعقلية الانهيار

ألتى ورثتها الحياة العربية

الماصرة عن اجبال السقوط

ويتجلى هذا الاستمرار في ان

التيارآت السائدة التي تعبر

عن البقظة العربية تدخيل

جميما في مصالحة مع واقسع

الانحطاط علىجميع الستويات

الثقافيسة والآجتماعيسة

والاخلاقية . أي انها ترفض

الواقع العربي . أي ترفيض

الشربط الأول في وعي الماساة.

وهذأ ألوعي هو منطلق الثورة

الحقيقية على هذا الواقع

لظاهر التمرد والثورة فسي

الواقع العربي المعاصر يديس

القيم باسم حمايتها . أي انه

ستمرى الاستهتار بهــا

تحجة الدفاع عنها . فالحرية

تدان باسم آلنظم والقيسم

الجديدة . واللبعة ترفيض

باسم النجديد . والالــــزام

بالنصال يهاده في التمارد

والتحدى لقيم آلانحطاط

فالوعى الجدى بحقيقة الماساة

أى بستوط ألقيم ما يسزال

غير متوافر . والفكر العربي

المعاصر مسرح للعديد مسنن الاوهام التي تحجب عنسه

وصدقي أسماعيل لايؤمن بعملية

الاختيار عن طريسق المصادفة . فهو

يرفض داثما وفي كل توجهاتمه

الفكرية أن يترك الحرية للمصادفة.

القنامته بان الحتمية والفسيرورة

هما الاساس في تصور الحرية .

حتى ولتن أمن بالصادفة فمجموعته

القصصية ((الله واللقر)) خاصة

ق قصته اسعد الوراق لكته ليم

يعن المسادفة المشبواتية الفردية .

بسل عني اللصادفة الطعية التسمى

تعتبر دلالة من دلالات العتمية .

والتي من المكن أن يحدد العلمياء

كميتها عن طريسق حساب الاحتمالات

وتحديده نلعني الحرية في الهـــا

مرنبطة بالضرورة والحتميةانما يعنى

ان الحرية من ناحية ثانية لابسد

وان تقوم بتحرير الفرد من فيسسود

الحنمية المغروضة عليه • سمواء

اكانست هذه القيسود فرديسة ام

اجتماعية . ام أقتصادية اجتاريخية

وهسناا التحرير الدائسم هو الغسمون

الحقيقيللغعل الحر . وهو لايتوفف

ابدا لانسه لابهدف الى الخيلاص

من كل القيود . بل بهدف السي

احلال ليود جديدة معسل القيسود

القديمية ليمارس ألانسان من خلالها

حربته باعتبار انها تقوم في اساسها

على تحطيم القيود . فالحريسة في

حقيقتها تحرير . والتحرير في معناه

الحقيقي هو التحرير الثوري والذي

باسم حرية ألوجيدان

٣ ـ ان المضمون الواقعي

ِ اف بسقوط الفيـم في

الاديب والمفكر العربي الرحسوم صدقسي اسماعيل . لابد وان يهر عبر مفهوم عسام وشامل للمنهج الذي اسماعيل لمغهسوغ الحرية . ولا يمكسن المدخول الى عالــــ صدقي الا من بسام التصور الرؤيسوي لسالة العربة بدعا من روايته العصياة وانتهاءبكتابه ((العرب وتجرية الماساة)) .

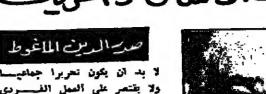
وطبيمي الانفصل عالم صدفي

اسماعيل في نجارب الادبية عسن عالم صدقي اسماعيل في نجاربـــة الفكرية . لأن كلا العالين يتعسلان مع بمضهمامن خلال الرؤيةالوضوعية للمنهج التكاملي الذي كان الرحوم صعفی یعمل علی ترسیخه ونشبوله. وكسل من عرف صدقي اسماعيسل المغكر يدراء تماما آن لديه تعسبورا خاصا للتاويخ باعتباره صرحا للصدام والمراع _ هذا التصبور مطبوع بطابع الحرية _ وهو عماد لتصوير الحبق باعتياره الشرط اللازم لتعايش الحريات الفرديسة م وعماد أيضا لتصور الدولة . ولكي تنمو المسادمات . ولكي بتيسسر للانسان العربي من خلال الصادمات ان يتقدم نحو الاحسن والافضيل لابد أذا من كفالة الحرية . لان مخطط النمو والتقدم الذي يسير فيه التاريخ الانسائي انعا هسير نميير عن اللثل الاعلى للحرية من فيها ولا قمع . وكلما فلتظميانمات - في رأي صدقي .. قلت العوائق المناهية التي تقيمها الحكومات أقى وجه الغميل الانسائي والاستثارة الحقيقة والتي تمنى خروج الانسان العربسية من سن القصود السسى سن الرشد . وللخروج من رحلة القصور لابد للانسان العربي مسن ان يحطم أغلالا كبلته فرونا واحقابنا ولايد له من أن يحصل علسي مزيد من حرية الحركة الروحيسية واللدية . وأن يتوصل الى تغييق دائرة الافعال الغروضية . وتوسيع مجال الافعال اللباحة التسمي لا تخترق القوانين الاخلافية المامسة التي يبدعها التصور آلمادي لحركة التاريخ وفاعليت،

يقول صدفي اسماعيل : انسيا اجدر بان نمسى تجربة الماسسساة في الحياة العربية لانه من هذا الوعي رحده بمكن ان ننطلق نحو التغيير . ولا جدوى من أي تغيير اذائم ينطلق من وعي كامل وشاعل للواقع بكـل سطيات. . عندها فقط يستطيسهم الفكر العربي أن يتحرك بالغمسل م عندها فقط يمكن للفكر أن يميسل بين ملعو ممكن وبين ملعو محتسم ومستحيل ، عندها فقيط يستطيع المتنفون العرب ان يلمبوا المدور في هذه المواجهة لامجرد تمرد والما ثورة حقيقية شاطة ، نعيد بنساء الحياة العربية من جديد .

والذا كانت الماساة والتسبورة تقترنان في تجرية الانسان الماصر ويحاول المفكر صدقى اسماعيل ان بحللها كتجربة ويعيدها الى عناصرها الثلاثة . ألماساة . ووعي الماساة والحرية ، فانسه ينطلسق بذلك من خلال مكونات ثقافية تراكمية . ومن نقد الحياة العربية من العاخـــل رغم محاولة الانطلاق التي ثمر بهسا الامة العربية في العصر الراهن . فهي اي ـ الامة ـ بالرغم مــن جميع مظاهر التفتح فيها مسائزال نعيش رحلة الانحطاف الموروثة . فهو يدين ادانة تامة المجتمع العربي إلراهن ولملنا تكتشف ذلك فالنقاط التالية التي حددها في كتابه المرب وتجرية الماساة فهو يقول :

١ _ الحياة العربية ماتوال تعيش مرحلة سقوط القيم . اى مرحلة الانحطاك فيجميع الانحطاط في التخسلف



بعيدا عن النظرية طالا انه مارس النظرية كسلوك نضالي خلال سني حياته وخاصة يفاعته . لذلك فهو بؤكد دائما على أن الحريةممارسة عملية للغمل الحر . وتسييسس للمواقف وأرنيساط بالقسروف الاجتماعية والاقتعسسادية والتي لا الافتصىدي والبسؤم يستطيع آبا كان ان يعسرل وجود الجماهيري ألمزمن والتجزلة السياسية والتردى الخلف الذي يلسوح في استمسسر الاعراف والتقاليـــد التـــي

ولئن كان الادراك وحده لا يكفس المتطور دائما الى امام . وهذا يعني

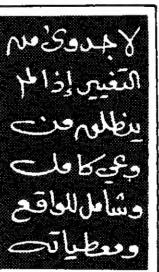


ان العمل في ضوء ذلسك هو الحرية نفسها - وكلما زادت السيطرة على المجنمع بعمل الافراد فيسه زادقدر الحرية . وليسس منن شسك فيي النتيجة الجوهرية التي يخلص نها صدقى تقنعنا في ان ارادة الإنسان مقيدة عنى اي حال . بمعنى انه اذا كن لا بد من ان يشعر بات. الغاعل الحقيقي نشيء ما . فان احساسه بالسؤولية يقيد مسسن حربته . لذلك لا تاتي افعالـــه اختيارية تماما . كما آنها ليست اجبارية تماما ، واثما هـ ع نجمع

ولا يقتصر على ألممل الفيسردي وطبيعها آن يكون صدقى اسماعيل

> الحرية السابقة عن الغصل كمافعل المفكرون السابقون الذين بحثوا عن الحربة في زمان منا قبل الفعل . وعلى هذآ الاساس ومن هـــدا المنظور بالذات بتساءل صدفسسى اسماعيل عن ماهي³ آلانـــــان الوافص الذي نصفه بانسه حسم والتي تصدر عنه افعال تقول عنها انها حرة . والجواب بالطبسع ان هذا الانسان الفرد الذ يعنساه صدفی هو اثا وانست . لکن الی أي حد نستطيع ان نفصل بيسسئ الوجيد الخاص لتغرد والوجود العام الذي يمثله وجيد المجتمع بكسل ما يرمز اليه من سلطة وبكسيل الظروف الاجتماعية والسياسيسة الحقبة المينة من تطوره التاريخي؟ والحقيقة التي لايمكن تكرانهاهي

ان صدقس يؤكبد أن الدريسية لا نخرج عن آن تكون ادرالوالقوانين الحنمية للكون والمجتمع بقصيصد السيطرة على العالم والتاريخ . لتحقيق الحرية . والذي يؤكـــد نظريته هذه في الحرية . الدالــة التاريخية آلتى تقول في انالتاريخ حدد دائما بمدى سيطرة الانسسان على المادة . ولا بد من الحساق الانسنان بالعمل الذي يدعمه العقسل



بين الاختيار والجبر متوقفة على الارادة والعوامل الخارجية . والحرية مآل التجربة البديعية لدى صدقي آساميل في اعمساله الروائية والقصصية وحين يتطرق في أعماله الادبية الى الشكسلات الجمالية فانبه يضع في الاعتسار ان عصور الازدهار ألغني لا تتوافق على ألنوام وعصور الازدهــار الافتصاديوان الروائعالفنية تحافظ على قيمة دائمة وعلى سحر مستديم علوم اللغة والنحو وما الى ذليك حتى بعد زوال الحضارات التسي انجبتها . ويتحرك بذلك علسي الارضية التاريخية لاشكال الملكيسة والطبقات وابديولوجيتها . لانه يرى في ألفن شكلا من اشكال تمسسل العالم ، أي فتحا ،وسيلة معرفة ،

دانطة أجنعاعية ، سلاحا طبقيا . اختاء لما هو انسائي . فصل وعسي واخيرا مراة للمجتمع دون أن يبتعد عن تجسيد الفكر القوسي والادب القومى بكلمدلولاته وقوادالتاريخية لقُد جمل صدقى هدفه ان لاتقتصر مهية علم الجمال العلمى على ملاحظة ان الغن يعير على الدوام لا عسسن فكرة الجبيل فحسب بل عسين صبوات آخری ایفسسا کلانسسان

صبوات الى العرية . آلى العب م وغير ذلك على الاحلى ان علـــــ وعلى هذا النحو انجه صدقي في الجمال انبا تكمن مهمته على الاخص ق أن يكتشف كيف تجد مبسوات الانسان الاخرى هذه تعبيرها فسي تصورها عن الجمال وكيف تحول فكرة الجميل في الوقت ذانــــ من خلال سيرورةالتطور الاجتماعي. ونطور الفكر والإدب القومي . وهو يرى أنَّ ألادب ألعربي قلما نسائل عن طبيعة الكلمة في خاصتها التاريخية الحية . خاصة وان اللغة تعنسيي مبدأ اساسيا من شروط الانتمساء القومي لائها تجسد نضج الحسسى البديعي لدى الكاتب . أو انهـــا تعبر عن أرتباط الانسان بالثقافية القومية أو عن الحرد شخصيتيي

الانسانية . خاصة وان اللغة كما هو معروف واعنى اللغة التوميسية التييتاح لها من الوجهة التاريخية أن تمثل الطرف الاشدمثاءة فسي مقاومة الاستعمار الجديد والضياع الثقاني بما فيه من محاولـــة الاستعرار في فرض الاغتراب علسيي الانسان العربي . كونها توث اليدان الاول الامتحان الصعب في حياة المتقفين عامة . هذه الفكرة يصدها الكاتب في روابته العصام ويدين من خلالها المثقفين المسرب وطرفهم التربوية وطضايا التنساول الثقافي . كما انبه يرى من السهل أن تستعاد اتلفة على انها وسيلية للتفاهم وتبادل الافكار والشاركية

في التعبير . غير آن معارستهـــا

على الصعيد اليديعي ترنبط اشسد

الأرنباط بعمارسة الحربة . ليس

من أجل آلتعبير عن الحقيقــة

الإنسانية في تطلعاتها فحسب . بل

لكن تجسد حرية الاخر ايفسا .

شريطة الا تكون آداة قمعواستلاب

ندى اي كانن بشري اخر . وعلسي

هــذا النحو يقول : لا مجـــال

للحديث عن انحدار العربية بعسد

ان انحسرت مرحلة ((السليقة))

ألبدوية الاصيلة ، مادامت هنك

شعوب قد التقطتها الذا صيح

التعبير - دوجدتاي بنيانهاالمتماسك

الصارم وسبلها الاصيلة في الاداء

ما يتيع لكل انسان اخر ان يعبسر

عن حقيقته في حرية ، وان يسهم

في بناء ثقافي جديد يكون عاملا في

صنع الستقبل بدلامن انتكونتجريته

الثقافية حاشية على الاحسسدان

تلهب بها اية مرحلة تاريخيسية

عابرة . واذا كان آشل هذه التجربه مايتيج

لها أن تمثل شيئًا من المستقبل .

فلا به من التسليم الصادق بسان

الحياة القادرة على الاستمرار والتجدد

نجري ابدا في جلور الماضى البعيدة

وهو شأن اللغة العربية يوصفها

وفي البحث عن رؤية جديسيه

للحياة الماصرة يمثنها العمل الادبي

وتحمل في أن وأحد اصالة الملاميح

القومية واتساع الارضية الانسانية

التي تتحرك عليها بحرية لابد مسن

ان تعطى المفاهيم الثقافية المالوفية

معان جديدة تناقض كل ما تفرضه

نظرية الانهيار . فمن عنفسوان

اللسان اتعربى مشيلا واصالتيسه

الحضارية اله أصبح فاموسا وضعت

الماجم لضبطه . مثلما انشئت له

وهو بذلك انها يفاخر بانتمائيسيه

القوب لقناعته في أنه أتيع للسان

العربيان يصبحن ينابيع التحرر

الثقافي عبر الاجيال المختلفة وبين

وعندما نريد تحليل الغهم اللغوي

البلدان التباعدة •

اداة للغن في طابعها الحضاري .

الاديب العربى قد عايش كل الشروط التى تتحكسم بالواقع بما فيها فن اسباب التغيرات التقدميةالحاسهة .. وما يثقل حركتها التاريخية ايضا من وراثات الماضى وانحلال الإجيال الغابرة . وسنواء كانت هيده المايشة من أجل الاسهام في تكوين الوجدان الثوري الجديد . او من اجل الاثر ألادبي المحض . فسأن کل مایمکن ان نوصف بسه مسن الحرارة والوعي والصدق . المسا بقاس بمقدار ماتستطيع العرفسة البديمية التميزة على نحو خاص ان تكتشف من الجلور الدفينسة لارادة التغيير في تجارب الانسان العربي . آن تتوجمه باستعراد الي مایمکن آن یصبح من جدید موضعــا للتساؤل في كمل قضية انسانيسة كبرى ان ماعجمله الصيافة الادبيسة الشرقة من دفء الحياة . وتظفيل

في النهاية لايمكننا الا آن نستشهد بقول الاستلا جلال فاروق الشريف وبكلمته في رئاء صدفي اسماعيسيل فبمن كتايسه يعض قضايا الفكسير العربي العاصر ، يقول : لقد كان صدقي اسماعيل واحدا من جيل آمن بالثورة وعمل مسسن

لدى صدقي فان ذلك يقتضي منسسا تحديد توعية التغة بلغة الكتابسية الادبية عنده . لان أي نصور اخر لنوعية اخرى من اللفقعتنف امكان اثباته . فاللغة كانتماء قومسي لديسه يعتز بها تعيش بداخله . في حيز من ملكة الخلق والإبسناع لديسه بعكسس عالسم اللغة الذي يدرسها كما هي . كظاهرة . ككائن حي كما يدرس عالم النيات نبتة ما لان عالم اللغة بتناولها كما يجدها . اي انه يصفها وما يهم عالـــــم اللغة هي الحقائق اللغوية . فالفرق

اذا بين صدقي وعالم اللغة . هو ان عمل صدقي الاديب انما هي كيفية التعبير عما يحس ويعيش كواقسمع اتناء عملية الخلق . اما عمسل اللفوي وهذا ما كان يرفضه فهسو عمل موضوعي بحت . انها بالنسبة لصدقى لفة داخلية وظيفتها الاولى ليست اجتماعية بالدرجة الاولسي انما وظيفة ابداعية خاصة وانهي تتكون في باطن الكاتب قيسل ان تتكون من مجموعها الدلولات التسي نريط ذات الكانب بالعالم الخارجي بالجماعة التي يعيش بينها . لذلك كانت اللفة الداخلية لفة المتحسدت بينه وبين ذاته . بكسل ماق السك المحادثة مع اللبات من حديث عسن ذات الكاتب آلتي يعيش ضمنها الاخرون ، وينمو حيزها الواقسع الحقيقي اللي ينصهر فيه بعمق وجوده مع وجود الاخرين .

وكثيرا ماتساعل صدقي عسسن الحرية وفالذا ؟ وهو يجيب علسى نساؤلته بقوله : الواضح اتنا لانطك الاجواباواحدا هو الذي تفرضه الموضوعية فسسي النظر الى حقيقة الكاتب العربسي ضمن الشروط الرحلية الراهنية . ان ما يمثل هذه الحقيقة هو السدور الزدوج اللي تقوم به الكلمة العربية ، في التعبير عن وعي الوجسنان العربىالتغيرات الجلرية التى تتمخض عنها تجارب الجماهير . انه دوو الكلمة بصرف النظر عن انتمالهـــا الى كاتب او أديب او ملهــــي فنی او عقائدي . وهو دور مزدوج لانه يمارس التزامه بقضايا الواقع لتقاق من تاحيتين • بناء الصيفا الماصرة الجديدة لإداء اللغة المربية وامتلاك الرؤية المبيرية للواقسيع العربي عن طريق العرفة الغنيسة . وفي الحالين لا بد من أن يكسسون

الرؤية البديمية في وجداناالخرين

ينبوعا متدفقا مناتلماني ، يستقطيها لاينهم الا من خلال هذا الحنين الي من اللا الاعلى ويجسدها في اخيلته احتواء التجربة القومية بكبل ما فكرا وحكمة وفلسفة . وضع مجمل تستشغد من الوان الماناة العاصرة . معارفه ، وامكاناته في خدمة امتــه العربية " فقضى السنوات يتأميل في نجاوب :مستمر مع الاحسدات العربية والعالية ، وفي حسسوار لا يتقطع مع تراث الاجداد ، يطوف الشوارع ، يرصد حركات الثاني، يصفي الى اقوالهم في شفف الطغلّ ويراءنه ، يعلم ويتعلم ينمو كما تنمو الزهرة ،التنفتح باريج جديد . أن من بدرس حياة هذا الرجسيل العظيم بدرس رسالة امة بكاملها لقد التصق بواقع امته العربية ،

اجلها . كان وأحدا من جيل رائد . جيل طليعي رفض الواقع العربسي وادائه وعمل من اجل تغييره .وفي خدمة هذآ التغيير وضع فكره . ومع فكره وضبع قلبه ووضبع يده وظل حتى أخر لحظات حياته مؤمنا ما يملــك من قوة . وعندما سقـط سقط والقلم بيده . والفاجسيع ني آلوت ، ليس آلوت في حد ذاته فذلك امر بجب ان تدعن لــه . لكن الفاجع هو الموت الميكر ، ان تلهب حياة فجاة دون آن تعطبي كسبل ما يمكن أن تعطيه . ومن المحسيزن حقا أن صدقى اسماغيل _ كما قال _ قدمات مبكرا . فخسرت مفكرا . وخسرنا مناضلا ..؟!

المرس المالكم العرف الاشتراك

الفكرة ألى حيز الوجود في عسام .١٩٤ وان كلمة بعث استعملت اول ما استعملت كحربسياسيق البيت ذلك الا بالثورة ثورة الكلاحسين ، المتواضع الذي وصفناه واللي كل ولقد كان باستمرار من الكادحسين يسكنيه الارسوزي ، ورفاف والى جانبهم ، فهو يعتبرهم مسادة فالارسوزي اسس هذا الحزب ني الثورة وتضالها ء لقد دها السبي عام . ١٩٤ ، وكان له الفضيل في الاشتراكية ، والى التحرد مسمن نشر افكاره في سورية ، وحتى الاستعمار ونغوذه . كسان يعتبر ان العراق ايضا . وقد يكون مــــ كرنامة الانسان في حربته . ولابسد الارسوزي الحق اذا كان قد اته من أن تتلازم حرية الوطن وحربــة في يوم من الإيام بعشي القادة الذين المواطن . أن رسالته في الوحدة نسلطوا فترة طويلة من الزمن في والحرية والاشتراكية هس ترادة فيادة الحزب بانهم سرقوا افكاره الثورة عنده ، في عالم عربي يسوده ولايعنى عدم مشاركة الأرسوزي في التعزق، ويسيطر عليه الاستعصار المُؤتمر التأسيسي في عام ١٩٤٧ لامور شخصية متعددة الجوانب انه كان فينهب خيراته ، ويتخبطبصراعات مختلفة طهبية وعشائرية هي من مبتعدا او بعيدا عن الحزب، بيل صنع الاستعمار ، واعوانه ، بقى مخلصا للحزب ولافكاره واز وعبلاله . على هذه الاسس تنجرت سبب عدم مشاركته في المؤتمسير عبقربة الارسوذي ليؤسس حسزب التأسيسى ، كائتواضحة ومعروفة اليمث للعربي في عام ١٨٤٠ . وقرد انها ملاحظات على بعض القيادة اصدار جريدة تنطق باسم هسطا الذين كان يرفضهم الأرسوزي لانهم الحزب سماها ﴿ جريدة البعث ﴾ منافقون في أفكارهم ، لا يصلحبون وجريدة الى جانبها ساخرة سماهما للنضال وتاريخهم السياسي ليسر المتشار . وبشر الارسوزي الامــة نظيفا . والشاهد على ذلك حال العربية بميلاد هذا الحسوب الحماس التي عاشها الارسيبوزي اللي سيحمل اليها لواء النفسال في الغترة الاخيرة الواقعة بين عام ويميد ألى الامة العربية كرامتها ، ۱۹۲۱ وحتی عام ۱۹۲۸ حیث برای وانسانيتها ، ومستقبلها، كسان كل وسائسل الاعلام وخطاعات الشعب باستمرار بتحدث وببحث عنميقرية هلم الحالة من الحماس بالنسية الامة المربية ، وطاقاتها الهاتلية. له كرجل في اواخر حياته كالسب الخامدة التي تتنظر من يهزهسنا ، الغترة اللحبية آلتى ادى المارفيها ويفجرها . كأن يتحدث عن العضارة كلُّ مَا لِدَيْهِ مِنْ طَافِقَةً فَكُرِيَّةً . لَقَبِدُ الحديثة ، وعن الثورات في العالسم اعتبر عام 1977 عام خلاص الحرب كيف ولنت الثورة الفرنسية، كيف بعثت الامة الالانية » كيف نهضت بسه والتي اخرت كثيرا في منجزاته إرس ابطالیا ، کیف قاترت الیابان مسن النضالية ، هذه المقلية التسي تظلم الاقطاع والتذلف السي قلسب رفضها ذكى باستمراد . المقرن العشرين . كان يشرح دور ومهما يكن من اعر فان الارسوزي و عدد القادة الذين لعبوا دورا حاسمسا كان العلم الؤسس للحزب . لقد .٠ د. في تاريخ المهمم ، وكان يرى ان كان أصيلابمروبته، مناضلا لتعقيق .٠٠٠ الامة العربية قادرة على أن تعيسد وحدتها ، امينا لرسالتها . انسه ذاتها ، وتتخلص من الموقات التيب تقف في وجه تقدمها . ولم يبخل راثد من رواد القومية العربية .

الارسودي فيان سخر افكار ولخدمتها

فنشر والف ليشرح معنى العروبسة

والبعث العربى ، فكتب رسالة فسى

أن البعث العربي كان فكرة للدسوري

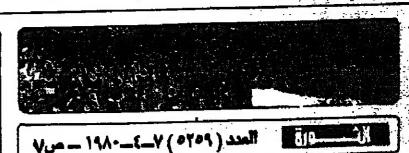
مند عام ۱۹۲۶ وظهرت هــــده

الواعية والزعيم القدوة من اجلل الإخلاق والقلسفة ، ورسالة فيالفن تحقيق اهدافها التى تناضل مسن والعبقرية ألعربية في السائهسا ، ورسالة الامة العربية ومشاكلنسا اجلها لخليق مجتمعها الجديد . القومية ، وصوت العروبة في لسواء لقد كان الارسوزي الملم الاوللمزب البعث ألعربي كالشتراكسي ، فأن اسكندرون ، ومتى يكون المحكسي هذا الومغلا ينفع الارسوزيوني، ، ديمقراطيا ، وبعث الامة العربيسة لكننا ننتفسع بسه لانه ينبهنا السي ورسالتها الى العالم . أمور كثيرة من صفاء الصنبر الحزبي كان الارسوزي برسائله عده بطلب وقوة دفقه . ويجملنا نميد النظر من الأمة العربية ، ان تعي ذاتها ، وتحافظ على هذه الذات ، وتتطور في أمور كثيرة جرت في تاريخ همذا وتتقدم ، اتها تملك العوامسيل الحزب . وربما كانت سببا في خلق التاريخية التي تكفل لها أن تحقق العثرات وسيبت الكابوس الوهمي اللي حاول آن يكيك باستمرار ، وحدتها ، ونهضتها ، وحضارتها وقوميتها. انجوهر فلسفةالارمنوزي وهور في الحقيقة ليست سيوي القومية تعتمد اللغة . فاللغة العربية عراقيل في مانتها ورجالها . فكانت السيب في إعاقة مسيرة الحنزب لقة القران الكريم . وتعتبر فلسخته بحق نابعة من صميم العروبة ع لمُفترة طويلة من الزمن .واذا مافارنا وايمانه بهده العروبة . فهي هؤلاءالذين ادعوا انهماصحاب فكرة أول من جمل اللغة العربية تنطيق البعث ، فكرا ونضالا لما غصله فلسفة ، لتكون المامل الاه__ الارسوزي ، فانشا سنجيد ان الارسوزي كان عملاقا كييرا ، وق والاساسي في تحقيق القومية المرسة همله المناسبة فاتنى انعو رجمال والما كنا في ذكري ميلاد اليعبث نميش الانتصارات الكسيوة التسي نلك الرحلة الذين عاصروا فتسرة ما قبل المؤتمر التاسيسي الفترة حققها الحزب لهذه الامة الناضلة الكافعة من أجل تحقيق أهدافهـــا الواقعة بين عام ١٩٤٠ وعام ١٩٤٧ والقضاء على اعداء العروبة ، فلابد تأريخ أتعقاد الؤتمر الاول ، ادعوهم من أن نعيش مع هذه الذكسري أن يكتبوآ عن تلك الفترة ، ليضبوا امجاد هذأ التصوف القومي بعروبته الحقائسي في تصابها ، ويظهروا وبأصالة هده المروبة ، الماسم من كان له الفضل الاول في تأسيس المؤسس زكي الارسوزي ،، والسذى الحزب ، حزب اليمث العربي كما عاش طبلة حياته متفانيا في سبيل كأن يسمى فرذلك الموقت . عندذاته امته ، وفي سبيل عروبته ، وفيسبيل تتوضح المقائق وتبين مسن كسأن افكار البعث ، التي آمن بهسا ، في الحزب ، ومن كان ينتمي السي ووهبها حياته ، أن تلك الفتيرة حركات اخرى عاصرت موخلسة المتدة بين عام ١٩٣٤ وعام ١٩٤٧ التأسيس كحركة الاخياد العربني تاريخانعقاد المؤتمرالتاسيسي تحتاج وغيرها . وأن هذا الامر لايقلسل الى القاء الضوء عليها ، ودراستها مِن موقع الرغاق القاصين ونضالهم دراسة وثالقية تاريغيسة للتعمرف في سبيل الحزب لكنه بلقي القسوا بحق على الكثير من الاحداث التي على الكثير من الاحداث لايضاحها ، جرت خلالها ، وخاصة على صعيد ويظهر المقائسق ويزيل فجوضها -الحزب , واثنا سنشاهد بحسيق

وأول رائد من رواد اليمث . لقيد

آكد ألارسوزي باستمرار أن الاسة

العربية تحتاج دائما الى الطيعسة







الوعى الجماهدى نصف

delsalis

مرورا باشكال الاستعمار واشكسال

الاوروبية ودراساته في الساسية

والتاريخ والظسخة والادب لصالم

القضايا الوطنية التسي كانتخطرح

على الانسان العربسي بشكل متلاحق

وكلها لاتقل خطورة ان لم تـــزد

عن القضايا التي نعانيها في ايامنا

لم تاخذ الثقافة الاوروبية

الارسوزي بعيدا عن بيئت ، فقد

تأثر الحس السليم لدى الارسوزى

_ شابا _ بما وجده منخلا لقضابا

وخد كان تاثره بالثقافةالغرنسية

ثم موفقه من الاستعمار الفرنسي

تموذجا لمحاولة أرنقاء الانسيسان

العريسي الى القرن العشرين ولكسن

ضمن بيئته ووطنه فقسد درس

الارسودي في باريس - ١٩٢٧ _

١٩٢٠ _ أتفلسفة ومناهجه___

العلمية ، وطرقها في التفكير _

وقد بلغ به الاعجاب بالجوانييي

المضيئة للثقافية الغرنسيسية ان

اعتقب انه _ تلميل الثورةالغرنسية

لكنه راد نشر المساواة والإخسوة

والعدالسة في وطنسه فاصطم

التحرر والعدالة .

لقد فهم الارسوزي الثقافية

الحكومات الموالية له .











فكره القومي في الواقـــــ

السياسي العربي وقد قال

عندما وضعتانا وتلاميذي

اسسحزب البعث العربي

العرب أمةواحدةوبلاد العرب

وكنا نقصد من هاتين

صدرناه بهاتين الجملت

الجملتين ، الرد عل

وطنتا الى أقاليم .

السياسة الاستعماري

التى وزعت ابناء امتنا

علی شعوب ، وقسمـــت

بالتاكيد لستا بصدد مناقشية

فكر الارسوزي ، لكنها وقعف

سريسة جدا امام حافز اصلع

امسكت القلم طوال الحيساة

واستطلعت ان تحافظ على موقعها

النضالي ، خاصة وان الارسوزي

خلال اكثر من نصف قرن كسان

يقف في الصغوف الناهضيةللسلطة

واته لم يكن مفكر سلطة او ادبيها.

اراد قلم الارسوزي ان يخلق

تقاضة تناهض الستعمر وعملاءه

لكن مايلفت النظر في تخريسية

الارسوزي هو ذلك الانسجسام بين

حياته الشخصية وبين ماكسان بخطه

وطن لايتجزا . .



كان القليم بخط ما يصدر من القلب ، انه ظم تعسك به اصابع الاستعمار ، فتما هذه الاصابع مايتعارض مع مصلحة الوطن _ لقد ادرك المعل العربي زكسي الارسوري ان المنافسل العريسي مطالب بحوض تجرية فكرية تواكب تجريشي النضالية ؛ والمعلم ... كما كان يحب أن يدعى أحد الشخصيات العربيسة التي امسكت القل طوال تجربة تضاليب طويلية ، وتجريسية المناضل العربي تمتسد طوال الحياة ، فلا راحة للانسان العربي ولاراحة لاصابع اليد العربية من حمل القلم ، هناك دوما خطر مواجه___ الاستعمار والاستقبلال وبالضرورة هناك القليم يرسخ الوعي الجماهيري ولوتوقفت الاقسلام فهناك خطأ ما ، فالإقلام بحب الا تسقط من بين كيف يرقى الإنسان.

- واما اشتراكيتنا فشعارها القلم ٤ وليت

العربسي الى القون العشرين سؤال يقول دارسو المملم انه سيطر على فكر الأرسوزي ونستطيع القولان الارسوزي حاول طوال حياته ان يضع له الاجابة المقنعة ، والاجالة هذه ارادهابالنضالالسياسي والفكر مما ، فكما حساول الارسوزي أن يجيب جسن حلال القلم حاول من بدایة وعیسه آن برقی بذائسه الى القسون العشرين فرسم بذلك تجربته الفكرية الخاصة _ العامة .

بن خلال تمنے

بعض كتب المرحلك

الابتدائية نجد ثفرات

كبيرة وتناتضا بينسا

انين ما يجب أن يكون

وبين الواقع ، ولعمري

مان المرحلة الابتدائية

أهم مراحل التعليم

التي يمكن أن نرسخ

فيها عقيدة الحرزب

وحب الوطن وابراز

الخامسة في الوصول الى ثقافسة القرن العشرين ، والتمكن مسسن الامساك بالقلم ، لم تكسن سهلة ريما لسببين هامين ۽ ذليك ان معركة العربسي في الوصول الى الطم كات كمعركتسسه ق الوصول الى العريسة فسيلسسة التجهيسل ألتسي مورست علسى الانسان العربس اقصته منسان السنين عن القرن العشرين السبب الثانس في اهمية تجربة الارسودي عبر عنه في _ الله غلم تمسيك

والعقيقة أن تجربة الأرسوزي

الوطن ــ لقِد عرف الارسودي ان الثقافية والمرفية السائدة يمكن أن تكون ثقافة تخدم الاستمهار وعملاده عن اختارهم الاستعمان كموظفين لادارة العمل والحقل _ . ومعرفة الارسوزي ان العربي بحلجة الى ثقاف بديلة نواكب تجريت

الخاصة تلبك التي استفادت من السيانسية ، وارادت تعربيها ولكس إيسس بمعنى الترجمة او النقل من الخارج بل بممشى اكتشاف الرادف النابع من البيشة العربية للتحرر والمدالة ظك التجربة التي ِمائزال تَحُوضها حتى الآن ، تحت إهلة الهاجيس هل نستغرب الامسك

الإزكى الارسوال

الاقطاعيون أو البرجوازيسون ــ التي تعرف ان الثقافية عيالافكار التي ترسيخ مصالحهم ، كيان الارسوزي من الطبقة للتوسطية والتي كانت نستطيع ان نسلون الثقافة بحسب نوازعها الذاتية واما طبيعة الإرسوزي التي وصغت دومسا باتها اقرب الى طبيعة طفل : براءة وسلاجة ، كانت حديث الاصدقاء والمارف وكانيت اهكاره فهو انسان ابعد ما يكون عن الخبث والتلون والماتح الذاتية

وبالتالي ألعمالة هذه الطبيعية الانسانية جملت افكار الارسوزي تنبع سطييمية عناطواقف السياسية التي كانت على الوطن والانسسان العربسي ، منذ لواء اسكندرون ،

للوطن والمشعب ضد المستعمسر والعميل .في هذا وجد الارسوزي هديه الفكري وكيف يسخر ثقافته

> القلاحية التسي كان عليسها ان تنتظر طويلا لتلم باهمية الثقافية والامن طبقة ... موظفهو الاستعمار تلك أأتي عرفت اهمية الثقافيية

ردا على المواقف السياسية وانحيارًا

والارسوذي لم يكن من الطيف مدعاة تصديقه والاقتناع بمسدق

أبه اصابع الاستعمار ، فتعلب هذه الأصابع مايتمارض مع مصلحة

النفيالية وتنبع منها . أُقطت تجربته الفكرية شخصيتها

فكسر القسرن المشريسن وحوكاتسبه اصابع الأرسوزي بالظم فلا تترك

الذين يجسب ابرازهم كاهم عنساصر منتجة وفعالة في تقديه البنية الآجنماعيةوذلك لكون الطفل في هـــذه المرحلة اشبهالعصنة التي يصنع منهاالفنان التمثال الذي يريده ، بل هـو كالمنحـة ألبيضاء التي لا تنطبع

عليها الافكار فترسخ.

٢ - وفي مسالة اخرى نجيد ان

لناغذ مثلا كتأب المسأب للصف الخامس الابتدائي _ لأن المساب اهم مادة يمكن ان بشغل سما التلبيذ ذهنه ويعبل فكره لحل المسالة المغروحة ، ولان المسساب بلخد من أوقت وتفكير التلهيد اكثر مسن صواه ، لذلك غان الولجب يدعو الى ترسيخ فكر الثورة وايفساح منجزاتها للتلبيذ من خلال المسائل الحسابية التي لا زالست بنفس الصيفة تقريبا منذ اول الاستقبلال وحتى الان ولم يتفع غيها سسوى الارقام . انتا نجد السنائل العسنابية تتراوح بین اشتری تاجر وباع ــ وغزلت امك الى السوق . وكسان بجتمعتا بعد سبعة عشر سغة مننن الثورة بكل منجزاتها كيس فيها سوى البيع والشراء وكان العزب لم يوجد قيما ومنظمات جديدة تستعسى ان تشملها مسائل المساب تلك .

ان مسائل الحساب في المسف الفليس وهتما ي سواه من كتــب الحساب في بقبة الصفوف ترسيخ الانكار التي تتعارض مع فكر الثورة واكرس قيما بالية ومغلوطة احيقا ونغفل القيم الثورية المجديدة والتي تناسب تطور مجتمعنا له

· مبللا ، ١ ــ تجد مسالة تقول : ان هيفاء اشترت سنة مناديلوشاتية تواج من المجواني . سمر المنديل كلأ وسعر الجورب كذا اجسب ألغرق بمثلمن المديلوثين الجوارب! غاذا كان الغرض تعليم التلميسيذ عبلية الطرح فيعكن أن تنص المسالة على أي شيء اغر خاصة وان شراء سنة مناديل وثمانية جوارب من قبل فتأة شيء غير معلول بالنسبة لنا كفراء تقوم تساؤنا بترطيع الجورب آكثر من مولا الابنتها التي تقربا في السالة ال فساة اخرى وربسيا المتقدت اتها في صفها تشتري ثماثية هوارب بنمة واعدة !

عاملا يكسب في العام كذا ويصرف منها على طعامه _ ٢٥ _ ليسرة مُعَدُّ فِي الإسبوع ويدفع ١٢٠ ليرة الجرة غرفة عن أربعة أشهر أي أن أجرة هذه الغرغة - ٢٠ - لمرة غقط! ثم تطلب من الطالب معرفة الدلغ الذي يوفره المامل ؟ ترى هل يوجد تلعيدُ لا يسمع أهله أكثر مِنْ عَرِةً فِي اليوم يشكون مِن غيلاء الميشة وظلاء السكن ؟! فلمسالاا اذا نزرع هذه - اللغبطة - فيدهن التلبيذ الذي يعرف أن أهله يدفعون

مئتى أيرة سورية شهريا اجرةغرغة صغيرة ويصرفسون لا القسل من مثنى لمرة في الاسبوع على الطعسام الذي ٢ - في مسللة اخرى تجد أن تاجرا اشترى كمية من الزيت بسمر الكيلو كذا وزينا اخر بسعة الكيلو كذا وخلط الكميتين فكم كلفة ألكيلو من الخليط الجديد !! ترى أو سالنا

احد أبناتنا للاا غلط التام الريت تبادًا سنقول له ؟! هل نقول له أن الغلية هي الفش وتأمين ريسح اكثر ونزرع في ذهنه من الان نكرة خلط السيء بالجيد ونعلمه بذلك صنعة الغش التي قد يستخدمها ضــــد الواطنين بحكم عمله في المستقبل 15 } - وتحت عنوان جمع الاعداد المحيحة . كتب المؤلفان مقدمة صفيرة عن الجمعيات غعرف الجمعية

السكنية : باتها تسعى الى توفير رفاهية الشعب _ !! _ ولم بقولا بانها تسمى الى تلبين السكن البيد للمواطن وهمايته من أستقلال نجسار البناء . في الوقت السدى تهسيف الجمعيات غطلا الى ذلك وليسبث المفاية تامين الرفاهيسة لان امثلاك ماوى ومن اثناج الجمعيسة ليسس و رفاهية غهو المبعف الإيمان 6 ثم للالا يحرص المؤلفان علىعدم تعريف

لكنها تغيد الغلاح في عسدة مجسالات

أن ذلك كان من زمان ؟! وق مسالة اخرى تجد أن تلجرا باع أقلات جمعيات تعاونية ٢ هاشنات صناعية وربسح وهسسر الى اخره .. للذا لا تنص السالية على أن وزارة الزراعة هي البائعة أو أن المؤسسة العامة للأليات _ افتوماشین – هی البائعة وبذلك يعرف الطالب من اهي افتوماشسين وما الغاية من انشاتها ؟ ام انــه جِبِ أَنْ تُكرِسَ فِي ذَهِنِ الطَّالِبِ أَنْ التاجر هو الذي يقدم كل شيء للمواطن ولولاه لمتنا جوعا ؟!! وان

التلبيذ على مستقليسه ومستغلسي أهله قبله ? وقالا عن الجمعيات الزراعية باتها تهدف الى تسهيسل العمل الزراعي في الوقت الذي يمكن ان نعرفها بشكل علمىوحقيقى فالجهمية لا تسهل ألعبل والعبل الزراعسي هو نفسه سواء بالجمعية أو بسواها

أخرى كتقديم القروض والاسمسدة وتسويسق الانتساج وسواه . ثم أن الجمعية النعاونية الاسكان باعت بناء طلقا من ٣ طبقات في كل طبقة منزلان وأن ثمن المنزل في الطبقة الارضية - . . ١٥٥٠ - وثينه ف الاولى يزيد ..ه؛ ليرة عسسن الارضية أما في الطابس الثانسي فينقص ثبنه ببقدار انف ليرة عن منزل الطبقة الارضية ! هل هـــــذا معقول ألسنا بذلك نزرع النخبسط في دهن دلميدنا نجيبه او ساانسا عن سبب نقصان سعر الطابـــــق الثاني عن الارضى وهل تقسوم الجمعيات ببناء ابنية مؤلفة من ثلاث طيقات وتبيع بهذه الاسعداد! ام

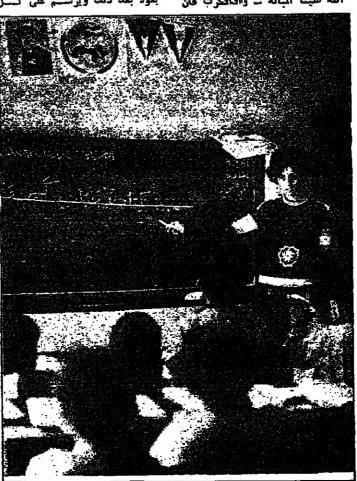
القطاع المام لم يولد بعد ؟!

· - وفي مسألة الحُسرى تجد ان تأهرا سحب من رصيده في المرف البالغ كلا اشراء منسزل مبلغ كذا فكم بقى أديه ؟ للذا لم تنص المسالة على أن مصرف التسليف الشعبي أو المصرف المقسساري او المصرف الزراعي في منطقة او محافظة كــذا

سلف المواطنين مبلغ كذا لبناء مسلكن أو تحسين الارضالي اخره وكم يقى فيه اذا كان رصيده كذا ؟! وبذلك يعرف التلميذ انه توحست مصارف زراعية أو تجارية اوعقارية وغايتها خدمة المواطن .

- أكثر المسائل نجدها تتراوح بين اشترك تاهر وباغ واشترى خيساط قطعة جوخ وما انعس المؤسسسة المامة الاستهلاكية ومجمعانها التسي لم تذكر وما كأن اغناها عن وضع الدعاية لمجمعاتها في التلفزيون لـو تكرم المؤلفون وغنحوا عيونهم علسى ما جرى ويجرى في مجتمعنا مسن مجالات ومرافق ومشاريسع اوسسع بكثي من المتجارة والخياطة _ أدام الله علينا البالة ـ واذانكرت فان

الصحيحة : ذكر المؤلفان نبذة عن حياة الريف السوري ونكرا أنالفلاح يعتني بالارض ــ هكذا ــ يعتنــي ليضسطف مردوده ويزيد الثروة القومية ثم يرسم ثلاثة صحون فيكل منها خبس تفاهات ويسأل الطالب عن عدد التفاهات التي في المسحون النالاتة ؟! ترى لو رسم المؤلف الالة فلاحين يقوم كل منهم بزرع خمس شجرات ويسأل الطـــالب عن عدد الشجرات التي غرسها الفلاحسون الثلاثة اليس من الافضيل ؟ ثيم بعود بعد ڈلك ويرسم على كسل



ضياع الشخصية في ظل الاستعمار هل كانت دعوة الأرسوري القومية تاثرا بالفلسفة والفكر الفربيين ، وهل كان ذلك أعجابا بنجاح القوميسات الاوروبية سالالمانية والانطالية خاصة _ يؤكد دارســـوا الارسوزي تاثره بفلاسفية الغربُ لَكُنَّ فكرَّه القومسي لم يكن تاثراً بل ائنا نجد اصَّالةُ

علمت سياسة التجهيسل الارسوذي

التاكيد على الوعي وتجربة سلخ

لواءاسكندرون القاسية التاكيدعلى

العروبة وسياسة التجزئة فكره

كتب الارسوزي سفي الجمهورية

المثلى .. : .. من مهام الدولية

ان تاخذ بأبدي الواطئين فترفع بهم

الى مستوى الحرية ، يحيث

يتسشى لهم ان يشتركوا عين

وعسى فالمصير العام .. هكذا دعمت

سياسة التجهيسل تعمية الوعسى

لدى الارسوزي في فكره وخيلت

الشخصية فقفى حياته _ مطها _

ولهلا افترنت الحربة في جمهوريته

المثلى بالوعس وهكذا تستطيع ان

نجدصنى افكار الارسوزيالفلسفية

، منبعثا من الحياة السياسيةللوطن

فقد كان أول كتاب له ... العنصرية

العربية في لسانها .. عام ١٩٤٢

حيث حاول ان يبعث الشخصيسة

العربية في السائها _ عام ١٩٤٣

واقد كان وقتها يحمل في نفسيه

جرح اسكندرون وبعقس مسن

لقد كانست افكان الارسسوزي أرببة الى طبيعة بيئته وانسانها ، لهذا لم يناد الارسوزي بالقوميسة العربيسة وهو يلكن بفلسفة غربية بل اجتهد في أن تظل هذه القوميسة قائمة على عناصرها الوجودة في البيئة واستخدم هذه المنساص في أسلوب كتابته ومنهج تفكيسره ، كاللغة العربية والتراث العربسي الفكرى للجاهلية وصدر الاسطام امادعونه فقد كتب ان _ مدخله_ رحماني اسلوبهافنسيوهدفها الذات وكان الارسوزي لايربد تفييسربيئته بقدر مايريد الكشف عن اصالــة ماينادي به في البيئة واللبات العربية

خلال نصف قرن عمل الارسوزي معلما (بعثت لاكون معلما)وبهذا اختار موقعا ملائما له شرعيته فينشر الوعى والثقافة واهميته في ان يكون محاطا بالجماهير قويا بسهم وهو الموقع الملى اثبت اهميته في مناهضة الاستممار وعولاتسيه ، فقد كان للمدارس الثاقوية والاعدادية دورها السياسي الهام فقد كان طلاب المدارس يلهبون الشسارع السياسسي وكان للارسوزي دوره فيانعر يككهم وهناك أيفسا دورالمقهى الشعبسي الهام في السياسسة في تلك الرحلة ، وقد اختاره الارسوزي ايضا موقعا هاما فيحياته اليومية ويدل هلا علىي معرفة الارسوزي بيئته واتسجامه معهاهذا الانسجام هو اللذي خلق الارسوزي شخصية شعبية لها تأثيرها م

عمر كامل قضاه الارسوزي وهو يحمل القلم يشاهد ويمارس دوره ويفكر ويكتب ، وكانت القضايسا الوطنية والتحررية والقومية نطيح نفسها بشكل متواصلويوس بالنسبة للاحق يومى للاحداث السياسية كالارسوزي . ومائزال القضايسا حارة وطنية والحرراية وقومية لطرح نغسهابشكل يومي وماتالت الحاجة الى الاقلام كبيرة : فالإقلام التسي تقول الحقيقة هي التسي يجبب الا تسقط من اليد ...

في القطر كسند الغرات والمرافسين ومشروع المغاب ومصاني المبترول الغ للذا لا توضع مسائسل تؤدى غابتين الاولى تعلم الحسابوالثانية تعريف التلميذ بهلة المرفسق ، بدلا من القول باتما : انستغل عامل في معمل .. ماذا يعمل هذا العمل ؟!! ٣ – هناك معسكرات فتسوة يقوم فيها التلاميذ باعمال معينة منهسا تعبيد الطرق وهناك معسكسرات

٢ ــ هناك مرافق ومنشات كثيرة

الطلائع لماذا لم تذكر هذه تهاتيسا في مسائل الحساب .. ؟! ٤ - هناك مثلا باصات للدولية يكلف الباص كقا واذا تعطل بسبي اهمال السائق يكلف كذا . فيسال الطائب عن اللبلغ الذيخسرته الدولة بسبب هذا الاهمال حتى اذا غدا احدهم سالقا لباص نولسة فس المستقبل يتفكر ذلك . وأن منشساة دواجن مات فيها كلا قروجا بسبب اهمال اليثمل فكم خسرت الدوئية ه ـ هناك مؤسسات استهلاكيــة تبيع وليس التاجر فقط ، هناك سواح يانون الى البلد معناك عمال يعملون بالزراعة وشق الطبرقويناء السدود واقامة للجمعات السكنية هناك مؤسسة أسماك هناك مؤسسة دواجن - هناک جمعیات تربیسسة اغنام وابقار . هناك مؤسسية خضاد ــ هناك مؤسسة تقوم بعقر الابار ـ هناك شركة تعمير ـ هناك معامل انتاج لمختلف السلع التسي بحتاجها المواطن هناك جيش يقاتل العدر الصهيوني منذ عام١٩٤٨ ويقدم من الشهداء القافلة تلو الإخسري _ هناك مدرسة لابناء الشهداء _ هناك منظمات شعبية ... كل هذه الواضيع لم نخطر في بال مؤلفس كتاب الحساب للصف الخاسي؟!! الاكر أن صديقا لي حدثني مرة حول التربية في فيتنام ومما قاله : أن مسألة حساب في الصفالثالث

الابتدائي تقول : قسل الشهوار الفيتناميون د٢ جنديا آمريكا وقتل الثوار الفلسطينيين ١٥ جنسسديا صهیونیا . احسب کم جندباشسرت الامبريالية ؟ !!! وتحياتنا للمؤلفين راجين الاطلاع ولغت النظر ، علما بانتا نعلم ان ما ذكرناه وارد فسي كراسات بقية الواد .. لكن ببقى الحساب اهم هذه المواد لان فكسر الطغل يشتغل به اكثر وقد قال تعالى وعلمناه عسعد السنيسان والعسباب .

بالغرنسسى استعمارا ، وهكذا

خلقت مواقفه من الاستعمارالفرنسي

وقبله العثماني في لواء اسكندرون

افكاره وهكذا حاول الارسوزي ان

بعيد افكاره وثقافته ألى بيئته

من خلال القلم والكلمة _ الكلمية

وبصفون الارسوزي انعملاحظ

ممتاز ، مفتوح المينين على كل

مايراه عقله في عينيه ، وفتــه

في النيه ، وحياته في التجاوب

مع الإحداث اليومية ـ ولعل هــدا

الوصف ينطيق على الانسان العربي

الناضل حتسى زمننا هذا ، فقدر

الانسان العربسي ان يكون شاهد

عيان يشاهد وبدهش ويستنكر ،

يعرف انه مستهدف يوميا ، فيسل

ان تكون ردة غطه نضالا يوميا .

وحياة الارسوزي وهسى نشاط

سياسسي مياوم هي التي حازت

فكره في الرد الفكري اليومي الذي

تنظم _ فيما بعد ليلخد شكليــه

التغري والفلسفي ألثابست علقد

ملکوتسی ہے ۔

مركس التمسوين العائد لها كها ننص السألة وزع على التجار علما من الجيئةوالطون وليس المستهلك. - وتحت عنوان ضرب الآعداد يقول الكثيرون من ابنائنا .

- ثم اشتغل سعيد وابنه في الحقل .. ما هو نوع الشغل ؟! لملاتا لم يذكرا توع العمل وفسي الحقل: حفر ونقليم اشجاروقطف ثمار وزرع أشجار وحصادوحراثة وتسميد وتعنيب وسقابة الخ.

۔ وق مسالة تجد أن قروب باع ٢٦ دجاجة واشترى بثمنهها بذارا لارضه وان قروية لديهما ه دجاجة تبيض الواحدة كلا الغ في الوقت الذي أنشأت فيه الدولة كثيرا من المعاجن ويمكن ان نزرجيل أر نعن الطفل ان الدجاجة يمكسن ان تربي في مدجنة خامسة وليس عند الغلاج فقط صنن خلال نص السالة وان نلكر له ان العجاجات الطلوب معرفة كذا عنهن موجودات في مدجنة صيدنايا مثلا .

- وفي مسالة تجد ان مصنعا فيه ١١١٤ عاملا مرض منهم ٦ عمال فجمع رفاقهم ألباقون من كل واحد ٩ فرنكات فهل هذا مقبول وهل يقبل الشحاذ مثك تسع فرنكاتالو اردت أن تعطيه ثم ما الداعي للقول أن نفاقهم قد جمعوا لهم الا يوجيد . صندوق ضمان جماعي ومشافى للدولة وادارة معمل يمكن أن تصرف لهم

من حصتهم فيالارباح الغ .. . - وفي مسالة اخرى ان تلميسلة سمها هند اقامت حفلة لرفيقاتها البالغ عندهن ١٢ وقبعت لكـــل واحدة كلثة ارباع الكاسمن الرطبات فكم كنسا لزمها ؟ من المسروف في مجتمعنا أن الكأس الناقص يعتبر أهاتة للضيف ، فلماقا لم تقــل السالة ان كل تلميذة مثلا كلفتها كلافة ارباع الليرة ? اذا كانيت الغابة تعليم ضرب العدد العمجيح بالكسر ، تسم هل يرضي احدنا

شجرة كفا تفاحة فيعرف الطبالب أن تقوم ابئته بتقديم كاس فيها عندئذ أن التفاحة نانينسا مسن ثلاثة ارباعها فقط لضيغهوتفضحه تعب الظلاح وليس - من السحارة بذلك وتسود وجهه ووجها خاصة - أفتى أمام دكان السمسان كمسا افا كان الزائر عريسا !! !؟

- وفي مسالة اخرى ان تلجرا اشترى ١٦٥ هيكتوليتر منالبتزين ثم اشتری ۱۵ر۸ داکللیتر فکسم ليترا اشترى في المرنين ؟! هـــل صحيح او البتزين بباع عند التجار ٠٠ اخشى ان يصدق احدهم ذليك فيحرق الحارة وفعلا بقي البنزين

لم يتاجر به التجاد !!! ـ وان محسناً وزع على المفقيرا مقدارا مهالخيز وان قرويا باع ١٢٥ بقرة واشترى ٦ بقال ــ هو نفسه لا يعرف فلاذا _ وان تلجرا باع ١٢٨ كيسا من القمع ومن الصميب ان تقول المسالة ان الكلاح المسكين هو الذي انتج فياع وان مع نزار ٩ ربطات من الاوراق المالية في كيل منها ما قطعة من ذات ال ٢٥ ليرة! من این حصل علیها نزار ولمادا کیل هذا المبلغ مع نزار والطفل الذي يطلب منه حل المسالة يصرعالدنيا ليحصل على الربع ليرة صباحا _ لعل أكثرنا سمع ابنه وهو يحل السالة هذه يتنهد قاتلا ـ ايــه نيالو - . . وان امرأة محسنة قد تبرعت لمدسة فيها ٢٢٥ طالبايتيما

بهبلغ هر١٦٧٢ ليرة ٠٠ الغ ٠ فالى وزارة التربية والهوفافنا مؤلفي الكتب اللدرسية تتقدم تحن اباء التلاميذبالشكر الجزيل لجهودكم ملفتين النظر الى الانتياه الى ما يشابه تلك الملاحظات وان تسدور السائل العسابية حول القيسم والطروح والمنجزات التي هي مسن صلب فكر حزينا ومنجزات ثمورتنا

وذلك على الشكل التالي: ١ ـ هناك عيد للشيجرة وعيادة يحتفل الطلاب فيه ويزرعون فمسا المانع من وجود مسألة شص على ان التلاميذ زرعوا كذأ شجرة ومسات كذا بسبب الاهمال وعاش كذا بسبب العنساية .



الذكرى ٣٣ لتأسيس







التقد مالاجتماعي ومن أجل تحقيد اصلاحات ذات طبيعة ديمقراطيس

عميقة في مجال المعركة ضد الآمبريالية

كذلك براد ضربه لا عسن طويق ضوب

ألو قمالذي بحتله في سورية ولكن مسن

خلال تمهيد الجو تحرفه . والأساليب

المتمسة لضرب حزب البعث كشيرة . والأن تظهر لنا الاحسدات أن القسوى

أأرجعيةخلال سنوات حاولت من الخارج

ومن الداخل أن تسيء الى حزب البعث.

ثانياً يريدون عزل الحزب عن كسل

القوى التقدمية الاخرى احيانا تحبت

شمارات التأكيد على دوره القيادي .

وتخويف من حلفائه الاخريين والأكثر

صدقاً بهدف ابعاده عن هؤلاء الطفاء

وتصويرهم انهم يشكلون خطرا علينه

ويراد ضربه عن طريق وضع عراقيسل

امامه من اجل اتخاذ تدابير تسؤدي

الى لحمة وتعاون جميع القوى الوطنيأ

والتقدمية هذا البلد وقيامها بشكيل

مشترك لتحقيق اهدافها المطروحة على

هذه الساحة من هذه الناحية نحب

حريصون على أن يتمكن حزب البعب

من التصدى لكسل هسده المحساولات

ويخرج وهو اقدر على القيام بمهمات.

وتحن الشيوعيين السوريين باوقسات

الصعوبات الحقيقية التي تمر بها البلاد

بينا أن تحالفنا مع حزب البعث ليس

لأسياب تكتيكية وآنما لاسباب مرحلية

تتملق بفهمنا لتركيب مجتمعناالطبقي

من ناحية ولطبيعة الرحلة التي تمـــ

فيها البلاد من ناحية ثانية ولضرورا

تجميع كل هذه القوى الوطنية والتقدمية

في هذه الرحلة وهو في مراحل قادمــة

أما الراي الاخر فهذأ لم يتوقف علينا

وحدناً ." اما هذا التحالف ليس فسقط

وألسير على طريسق التقدم الاجتماعي.

الشيوعي مع حزب البعث هو مرحلسي

وليس استراتيجي ؟

رحلة الثورة الديمقراطية الوطنيسة

• ذكرت أن تحالفكم أي الحسازب

أتا تلت استراتيجي لاتكتيكي وقد الملته

عوامل موضوعية ، املاه التركيب الطبقي

العركة الشابلة التي تخوضها سورية في هذه الرحلة هي معركة كل القوي الوطنية والتقنمية والديمقراطية العربية لان سقوط سورية يمني ببساطة سقوط ـ المقل ـ القومي الاخير الذي يقف يصلابة في وجسه المؤامرة والذي يشكل حد ذاته الأمل الكبير بالنسبة لستقبل الآمة العربية جمعاء ووسورية التي تعتمد والوتهاعلى الاحم جماهيرها الكادحة ، وصلابة وتماسك وحدتها الوطنية تتعامل ممالاحداثالمربيةوالدولية من منظل واحد . فهي تفهم الصراع في المنطقسة بانه حضاري وتاريخي لانه يرمهاصلا ألى حسم الوقف المام لصالح احسد طرفي الضراع وهي تنظر الي التطورات العَالِيَّة مِن زَاوِية أَنْهَا تصب مِباشرة في (طاحونه) المركة الدائرة بين فسوى

> وسط هذه الاجواء السياسية غير العادية تحتفل سورية بالذكري الثلاثة والثلاثين ليلآد حزب البعث العربسي الاشتراكي وطبعا فان هذا الاحتفسال لايقتصر على الحزب وجماهيره فحسب ولكثه يشمل كل القوى الديمقراطية والتقدمية التيعقدت تحالفا استراتيجيا مع حركة البقث وقررت ان تخسوض النفسال ممه حتى النهاية ، ولما كانت (الجبهة الوطنية التقلمية) تجسسه هذا التحالف باشكالــه الس والاقتصادية والاجتماعية فانمنالطييمي ان تشارك احزابها في الاحتفال بذكري ميلاد البعث وفي شرح وتخطيل ابعبسساد الوقف السائد حالياً في سورية وفسي النطقة العربية وذلك على أرضية أن المركة مششركة وان نتائجها ستقسرر مصير المديد من التقلمات القوميسة التي تناضل الامة العربية لتحقيقهـــا والتِّي تشكُّل في حد ذاتها الوجه الآخر العملية الثورية برمتها •

التحرر وقوى الاستممساد

(الثورة) التقت مع احد ممثل الحزب الشيوعي السوري في (الجبهــة الوطُّنْية التقدمية) الأستَّاذُ دانيالُ نعمة عضو القيادة الركزية للجبهة وطرحت عليه بمغى الاستلة حول طبيعة التحالف القائم بين حزب المث العربي الاشتراك والحزب الشيوعي السوري وحول أبعاد وماهية المركة التي تحوضها سودية على الصميدين الداخلي والخارجي وقد تكثف الحوار وجساء علي شكسل

(دردشة) وفيما بلي الشريط 👝 تجري الان في سورية معركـــــــ فاسية ونى عدة اتجاهات حيثتحاول عجلسة التطور وان تضرب المنجسسوات التقدمية التي تحققت من الخلف . كيف تنظرون الى هذه المعركة ? وكيف يمكن

الجبهسة الوطبسة النقدية يبكنه أن يستقطب ويعبسر عن الاكارية المسلمقة من التسعب . ان التمالف القائم عاليا لا يستثني من عداده ممثل الفلسات التي نبني حياتها على اسسسس الراسهالية ، لايستنى المفات التي نبغي ونعيش بالاسلوب الراسمالي في الطفيلي ، وهــدا طبيعي وهو من صبيم الرهلة التي نيسر بها البسلاد ، مرهلة انجاز سسائر مهمات اللورة الوطنيسسة الدينقراطيسة ، وفي الوقت ذاته فان هذا التعالف يمكن وينبغي ان بستبر ايضا في مرحلة البنساء الاشتراكي ، ولهذا نقول نمن الشيوعين السوريين بأن تعالفنا مع عزب أفيت العربي الاشتراكي ومع كل عزب ديمقراطي لوري ، هزب وطني فومي تقسمي ، هو تعالف استراتيجي . اتنا نعتقسد

بان توى هاسة في كل هزب من هده الاعسزاب

سيتجه بمكم الاطسور ذاته ، ليس غقط نحو رفع

السعارات الاشتراكية وانبأ نعو السسي عسلي

طريسق تطبيقها . ولهذا فقعن من جهظسا مستعدون

كي يستبر التعالف السلي تكلينا عنه وكي يتوطسه

كلك في مرحلة البناء الاستراكي . و هل يشمل هذا التحالف القضايا الخارجية . لاحظت ان هناك تركيزًا على البعد الناخلي لهذا التحالف؟ _ مواقف تقدميــة _

من عوامل تحالفنا مع حزب البمث مواقفه من النضال ضد ألامبرياليـة نحن تاريخيا التقينا مع البعثيين . حتى الرفيق خالد بكداش في مؤتمر البعثيين المؤتمر القطري السابع . قال كشيرا عن تقاط اللقاء وعن التحالف بسين الحزب الشيوعي وحزب البعث فــــ النضال ضد الاقطاعية وفي سبي الديمقراطية وضد الدكتاتورية وضسسد حدى القضايا الكبري التسسي تج بيننا وبين حزب البعث ليس الوضع الداخلي فقط انسا النضال ضد الامبريالية عنوما وموقف حزب البجث من قضايا التحرد العالى . وحزب البعث اجدى القوى الوطنية . الهامة فسي سورية التي تناضل ليس فقط ضسسأ الامير باليبة وإنما من أجل وحسيدة الحركة الثورية العالمية وهمندا يجري التعبير عنه بالحديث عن الصداقي مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ومع المنظومة الاشتراكية ومع قسسوى

التحرر العالمية. ومن هذه الناحية فان الرجعيةتخف



۔ تحالف استرائیجی ۔ بالقمل تهسري الآن في سورية معركة قاسسية وهي قد ثستبر وتنا غير تميي ، ومع ذلك غائتمر في هــذه المركة سبكون اشمينا ولقواه الوطنية أن شمينًا يبكنه أن يمبيء قواه في أطار المبسل

الجبهوي ، واستفادا الى ميثاق الجبهة لوطنية التقدمية القائمة، فعلا ، ومن خلال نطويسر هذه الجبهة وتطوير أعمالها على جميع المستويات . اننا نؤكد بأن المرهلة التي تمر بهسا بالادنسا هي مرهلة توطيسه الاسستقلال الوطلي واستكمال عمليات بناء الاستقلال الاقتصادي والسسير عسلي طريسق المتقدم الاجتباعي . وهسدًا يعنسي انه في هذه المرحلة ينبغي أن يدخل في عداد التحسالف الجبهسوي القسوى المنلة للطبقة المعاملة وجهاهم القلاعين الواسسعة وسسائر فلسات المنتجين وصفار الكسبة ، ولايمكن أن يفسرج من عداد هنذا التحالف الانشات السماسرة والوسيطاء والرامسمال الطفيلي وكبار المتجار والمعكريسن . وهكذا فان ألتعالف الذكور المستند المسى ميثاق

اليمينيسة أو اليسارية . . الرحلة مسأ عدأ القليل منها فثات بسيطة منهسا تركز على النتائج التي ترتبت عن ظهور ونعو وتطور راسمال ٠٠ في المسدان الاقتصادى والسياسسي والاجتماعي والإخلاقي مع . . التركيز على الثغرات اليسارية)) ، بما هي كما تسمى نفسها الني ادى اليها الفش وتتجاهل كسل ولله ربما بينها أناس يساريون ولكنهم الجوانسب الاخرى التي تشمل الوضع يخطئون بالتكتيك والعمل . أنا لا أنف والقوى الخارجية وذلك عن وعي لائها تريد اخفاء مسؤوليتها عن كل ماحدث فعلا قوى معادية للامبريالية وترتكسم وهي تجنبه قوى أوسيع منها لانيه اغلاطا لانها لم تقدر تقديرا واقعيا . يوجد كثير منالناس قديكونون مستأتين ما يجريبسبب عوامل عديدة . خصوصا

> الشيوعي ومحاولة ضرب قواعد الحزب ومعروف أن محاولة ضرب قواعد الحزب الشيوعي في اخسر المطاف . لا بمكن أن تصب ألا في مصلحة الرجعيشة الداخلية . والامبريالية . ومع ذلــك براينا يوجد شباب بينهم ممكسن ان

انها بنت قسما كبيرا من تشاطها

الاولى على أساس العداء للحسيوب

تتغير مواقفهم الان . أتا قلت يراد اركاع سورية واذا ركعت سورية يكون الوضع سبئا جدا في حركة التحرر العربي بما لا يقاس

ببساطة . يعني اذا سفطت المواتسف التي تقفها سورية ضد الامبريالية وضد مؤامرة كامب ديفيد فهذا سيكون كارثة برابي ان تجاهل الدور السلكى تلفيسه سورية وعدم الحديث عسسن الؤامرات الاستعمارية والتركيز فقسط على ألجانب الداخلي وحده براني أن احد اسبابه بالنسبة لهؤلاء (اليساريين) انهم اذا تحدثوا عن الجوانب الخارجية فعليهم أن بعيدوا النظر بالكثير ممسا يغطونه وان يصبح اسلوب نضالهم من اجل تغییر مرکزهم . وعدم ذکسر هــذا الامر في رأبي يضعهم في موضع حرج واحيانا يضعهم في موضع التهم ، لماذآ يتجاهلون دور ألتآمر الاستعماري على سورية فيما يجري فيها حاليا ؟ هذا تساؤل يضعهم في موضع حرج على الاقل ويثير الكشير من التساؤلات والشكوك ثم لماذا بعماون ذلك ، خصوصا

ان قسما منهم في البداية زعم كثيرا ان سورية ((سائرة))دون ربب على طريق السادات وكثير منهم بنى قسما كبيرا من سياسته وراهن على هذا . الموقف ؟ بالأن ومن فترة غير بعيدة حسمت أمور - كمب ديفيد - وخيانة السادات وضد أمريكا ودورها . لذلك من كان لديه شكوك فعليه أن يعيد النظر وهذا لابنغيابدا انه في قضاباً كثيرة داخليــة بنبغيي اعادة النظر فيها وينبغي فملا اطلاق الديمقراطية للطبقة العاملية لجماهير الفلاحين للمثقفين الثوريسين وللقوى السياسية الممثلة لها خصوصا وأن أحد مظاهر هذه الديمقراطيسة امكانية التعبير عن الرايبشكل مستقل . . عبر توفير صحافة حرة لجموع هذه

مَ مَن اللاحظ ان ((قوى الشورة

المُصَادة ﴾ تركز بصورة واضحة علسي

بعض السلبيات في الوضع الداخلس ، وتحاول تضخيمها والتستر خلفهالتمويه حقيقة المارسات السياسية الخارجية

التي تقوم بها . ملهي الاسباب التسي

بهـ لمَّ الشكـ ل على الوضع العاخلي ؟

هو أمر يدخل في السيساق العام لمجرى

الصراع بصورة واضحة . أعطيتك

مثالا بسيطا لو اخلت قوى العارضية

الى هذا الحد أو ذاك من أشياء كشيرة

في البلد . واذا ادركوا دور التامسير

والساداتي عند ذلك قد يتريثون كتسيرا

ولن يسمحوا لغضبهم واستياثهم من

القضايا الداخلية أن يكسبوا هـــؤلاء

الإعداء . . لذلك تلاحظ أن هـــولاء

يحاولون أن يختفوا فقط وراء الأشياء

الداخلية واحبانا بطرحون أشياء صحيحة

كلنا نحكي عنها ونطالب بتغيرها واحيانا

يبالفون بعمض الشيء وهذا السذي

للجبهة فد حددت بشكل جدي ودقبق

في أجتماعات اللول كل جوانب النقص

ألامبريالي والصهيوني والرجم

حد أن التركيز على الوضع الداخلي

ع بمثل هذه القوى الى التركيز

وآشارت الى النهج الخاطي السبذي ولد هذه النواقص ودلت على طهر ق وامكانيات التفيير وعلى مسن ينبغسس وبأي اتجاه فكري وسياسي واقتصادي وحقُّو في من كل المجالات. لذلك لاحظتُ الحديث عن القانون وسيادته ولاحظت القضايا المتعلقة بالحريات الديمقراطية خصوصا للعمال والفلاحين وللقسوى الوطنية التقدمية المبرة عن مصالحعده الطبقات الوطنية والمنتجة . والتركيسز فقط كان ضد الراسمالية الطفيليسة وضد العناصر التي كانت القاعسسدة الاجتماعية للعدو الخارجي المستعمسر يجعلهم في الموضع المريب أن القوى وادرس قضابا حماه المعارك التي جرت الوطنية التقدمية للقيادة المركزية والتي كانت الاساس لاستخدام المصا

ألفليظة ضد شعبنا خلال قرون وقرون مصالح النعب وحقوق الكادحين

رضدالاقطاعية وكبارالملاكين والمحتكرين ے اذن انت تعتقد استلا دانیسلل أن ألعركة معركة اقتصادية أجتماعيسة او بتعبير ادفي معركة طبقية ؟ _ معركة طبقية _

٠٠ نعم معركة وطنية وطبقية والناس الذين يقولون أن هذه المعركة ليسست ابدا طبقیة بریدون ان پستروا شاؤوا ام ابوا عن الطبقات الكبرى المستثمسرة التي ينبغي ان تزاح وان تضرب قواعدها الفكرية والسياسية والاقتصادية • برايك طالما أن المركبة طعية

فمن هي القوى الفاعلة في هذه المركة على الصعيدين الداخلي" والخارجي • أنا أخَذ مثالًا مُوضوع حمَّاهُ . فغيها منذ فترة طويلة تجري معارك واغتيالات وهذه حوادث لاول مسرة تجري في مدينة حماه ومنها اغتيسال. آلخبراء السوفييت في سورية ومعروف انهم أثوا بطلب من شعبتا من اجل أن يساعدوا في اعداد جيشنا ومع ذلك قتلوا ، اغتيلوا هذأ بحماه . آنــــا اربد أن أبحث في القاعدة الاجتماعية هل يمكن أن أبحث مايجري في حماه الان بمعزل عما جرى في حماه بعد الاستقلال یعنی هل یمکن آن آنسی وانسا ابحست بين فلاحي حماه وكبار الاقطاعيين .؟ انا في رايي انه وراء الفوى التي تتحرك في حماه القاعدة التي استند اليها الاقطاع طوال تاريخيه في النضال ضد التقدم الاجتماعي واذأ درسنابعمق هذه الظَّاهِرةُ نَرَى أنَّهُ مَن هَــَذُهُ القَّــوَى الاجتماعية تلك التي كانت بزمانهم ضد الاشتراكيين العرب لانهم كانسوأ بدافعمون عن حقوق الفلاحين فيمناطق حماد ونلاحظ أن هذه القوى هي التي

تُقوم وتقدود هذه المعركة بشراسة .

مطآلب واهداف طبقية تعبر عن مطامح ثبار الملاكين السابقين وكبار التجاآ والمحتكرين حاليا والفِّئات الطفيلية إنا اريد اخَّد الاحداث من هنا واناأستفرب استفرابا كبيرا جدا أن تدعى بعض الفئات ممسن لسمى نفسهسا معآرضسة ((يسارية)) ان هذا التحرك اللذي يجري في سورية يشبه الحركات الوطنية أيام النضال ضد المستعمرين أكيف والطبقة العاملة لم تساهم اطلاقا لا من مع أن الطاقة العاملة مستاءةمن الكثر من النواقص وتريد التغيير باتجساه من النواقص وتريد التعبير باتجـــاه التقدم ، وباتجاد الزيد من الحريسات لها والقوى التقدمية في هذا البلد . كيف وجماهير الفلاحين الواسعة لم تساهم في هذه الحركة لان الاعمال الحدودة جدا التي وقعت في امكنة محدودة كان وراءها كبار الاقطاعيين والملاك مشسل مناطبق حارم وبعض مناطن الدير ؟

و قلت في بداية الحديث استساد

دانيال ان سقوط حزب البعث فهده

ان هده القاعدة الرجعية السوداء قد

استفادت من كون آلاشتراكيين العرب

في المعارضة نثيجة تصرفات وموافف

مُنهم . هذه وأحدة وواحدة ثانيسة لو اخذنا نحن مايجري في حلبطبعا هم

يريدون ان يمثلوه بأنه يشمل كل مدينة

حَلَّب وهذا خطاً لان ثمةً قوى كبسيرة في حلب معادية لخط الرجعية السوداء

وهذه القوى الكبرى لابد من أن يأتسي

ومع ذلك لو حللت احداث حلب تلاحظ

ان المساهمين بشراسة ضد الوضيع في

المدينة هم كبار التجار وابناء العائلات

الكبيرة المرتبطة بالاحتكاد النجاري

وهذا جرى التعبير عنه بالفضب السذي

صب على المؤسسات الاستهلاكيسة

وحرقها وضربها ونفس الشيء تم فيدير

الزور وذلك على رغم من الفلافــــات

الدينية التي يعطونها لمحتوى المطالب

الرئيسية وهي العودة ببعض الجوانب

عن التاميم وجعل القطاع العام فسمى

خدمة هؤلاء المحتكرين تماما وليس في

التجارة والاستيراد والتصدير وماشابه

من مطالب اقتصادية تسترت ستارات

دينية وغُلفت بها لانه لو تـم الحديث

عن الاهداف الاقتصادية والاجتماعية

التي تريدها لخسرت الكثير ممن وقعوا

تحتُّ تأثيرها ، وكانوا مثل ما قلـت

وازنوا بين ماتريد هذه الرجعية وماهسو

موجود و قرروا ان يبتعدوا عن الرجعية

السوداء من ناحية وأن يناضلوا مع

القوى التي تريد التغير باتجاه التقسدم

الاجتماعي . وكانوا اتجهوا هذا الاتحاد

ومع ذلك تلاحظ ان وراء هذه القوى

خدمة الشعب والعودة الي حريب

وقت تستطيع أن تعبر فيه عن نفسهـ

لجتمعنا ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية نها من حزب في سيورية بقادر وهده عسلى استقطاب كل قوى شعبنا بكل طبقاته ، وهسدا منهوم لدينا فالاحزاب في اخر كل تحليل تعبر عسن المسالع الطبقية في المجتمع . فالحزب الشيوعي بنظسرنا هسو مبتسل الطيقسة العاملة وهمو السذي يعبسر عسن مصالحها

الحيسويسة ، وبالتسالي نهو يمبر عسن

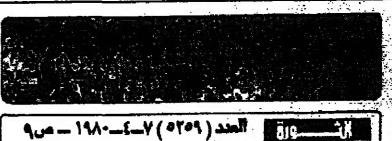


سورية وانما بالنسبة للوطن العربيككل ما الذي يدفعسك الى قول مثسل هسذا

 ان السؤال لا يوجه بهذا الشكل لاني قلت أن حزب البعث مستهدف الان ومعنى مستهدف انه يراد ضربه وضرب تحالف مع القوى التقدمية . مستهدف كما هي مستهدّفة كل القوى الوطنية التقدمية وطبعا كلنا نعرف ان حزب البعث هو حزب أصيل وطئــ تقدمي يرفسع شعارات بالوحدةوالحرية الوالاشتراكية وبتاريخه ناضل نضيالا كبيراً ضه الاقطاعية على النط___اق الداخلي وناضل وناضلنا سوية ضد الدكتاتورية العسكريةمن حسني الزعيم الى أديب الشيشكلي . كان قوة مناصَّلة ضد الامبر بالية ومشاريعها ولايزال وقد استلم الحكم في البلاد مع قوى تقدمية كثيرة قامت بتحولات ولايزال امامه ان يقوم بالكثير في مجال النضال من اجل

المسالح الحيوية بجموع الجماهير الكادحة وأن حزب البعث العربي الاشتراكي هو الاخر يعبر بسسياسته ويبرامجه عسن مصالح مسات واستعة بن العسال والفلاحين ومثلت من البرجوازية الصغيرة والمتوسسطة وهو في الوقت ذاته يتحالف مع توی اخسری تمثل شسرائع ہسسن

البرجوازية الصغيرة والمتوسطة . ان التحالف الجبهسوي بسين همذه الاحزاب والقسوى هو وحدد القادر على توحيد الشمعب ، على تحتيق مصالحه الموحدة المستركة التي تستجيب لتطلبات الرحلة الراهنة، ويهذا التحالف الموضوعي يمكن السمير نحو تحتيق التحالف



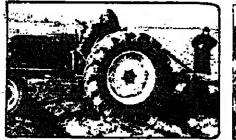












سبة الذكرى ٣٣ لتأسيس خزب البعث الع

درويش الزوني . •



• قصة نشوء البعث الفكرة ، وقصة تأسيس البعث الحزب والتنظيم الثوري العربى المماصر ملحمة قومية خالسدة تدل عليها قصة النضال الطويل الذي خاضته الجماهير العربية الكادحة ضد قوى الاستعمار والامبريالية من جهسة ، وضد قوى التخلف والرجعية من جهة ثانية . وما كان للبعث في هذا المعترك النضائي الطويل من دور بارز انعكس ايجابا على حركة التحرر العربي وأهدانها القومية النبيلة في بناء مجتمع عربي اشتراكي موحد تنتغي منعوامل القهر والظلم وتسوده الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعيسة.

وليس من السهل الوقوف على قصة انتاق البعثمن صغوف الجماهير الكادحة ليكون اداة بعث الامةوالقاظها

من سبات دام سنين وسنين ، كمسا وليس من السبل الوقوف على قصة نضاله الطويل عبر معاركه ضد الاستعمار وضد الرجعية وبقايا الاقطاع والتيار المتخلف ، وعبر مواجهته مع الذات من اجل تحقيق المزيد من الكسب الجماهيري في معاركه . لكن عندما نسمسع عسسن ألبدايات الاولى لمولد البعست وانبثاقه من الذين عايشوا وتعايشوا مع فتسرة المخاض والظروف الصعبسة المحيطية بتلك الفترة وعندما نسمع كيف ان البعث الذي ظهر كفكرة ما ليثت ان تحولت الى تنظيم ثوري للجماهير الكادحة بعد أن لفحت بلهيبها القومي الجماهير، وعندما نسمع ايضا الكثير عن صمود البعث بالامس وصموده اليوم ، فـــان القصة تغدو بحق ملحمة رائعة من ملاحم النضال القومي العربي في عصر احوج





● استاذ درویش انت مین الرعيل الاول الذي شهد حدث نيسان ١٩٤٧ كحزب انبتق لايقاظ الأمة واستنهاض هممها . هل لك

أن تفيدنا بشرح عن مجمل الظروف التي كانت سائدة يوم ظهورالبعث كحركة ويوم تاسيسته كتنظي لوري للحماهير العربية الكادحة ؟ من قلب الجماهير نشأ اليعث من قلب الجماهير الكادحة ، ومعاذاتها المرة ، نشا حزب البعث العربي الاشتراكي . وبدأ يكير

له عقد مؤتمره التأسيسي الاول في شهر نيسان at all the co القداحفرت فلل أللتمر بيصفتس عضوا كاملا فيهومنتنبا عنفرع دمشق ، وقد شرفني رفاقي بتمثيلهم فيه ۽ بعد نضال دؤوپ في صغوفه بدانه مند خمس سنوات سايقة تقريبا وقد تمكرا اؤتمر

ويدرجوينمو ، في الاربمينيات الاولى ، حتى تم

من وضع النمستور الدائم للحزب ، وانجسار

ظروف صعية كان الاستعمار الفرنسي ، في مرحلة اسيس البعث ، يجشم بثقلب البقيض على صدر حماهيرنا العربية في القار العربي السوري ، والقوات الاستعمارية المسلحة تنتشر في معظم ارجانه . واما المهمة الاولى لهذه القييوي الاستعمارية فقد كانت قائمة على قمع اي تحرك شعبى بنهد نحو الطالبة بالاستقلال او بالحرية . وكأن شعبنا في العراق والاردن وفلسطين يرزح تحت نير الاستعمار البريطاني الذي كان يعمل على قمع وسحق تطلماته الاستقلالية والقونية ر والدولتان الاستعماريتان الكبريان ، فإطك المرحلة التاريخية ، كانتا تتعاونان وتتكافسلان في سحق الارادة الجماهيريسة العربية ،وتسخران قوى الشعب وتستثمران ارواته وتستنزفسان موارده ، لتكون رفدا لهما في بسسط نفوذهما الاستعماري ، وكسب الحرب ، والتوسيع في

مشتريمهما المعوانية والامبريالية .

العمال والفلاحون جماهير الحزب كان التضال العربيق هنا القطر ، عليسي الرغم من اتساعهوشموله ، يقوم دائما علىمسواعد الممال والظلحين والثقفين الثوريين والكسيئة والياعة الصغار ، الذين كانوا - وكما هــو الامر الان – يجمُّلون من اتفسهم وقودا بفـذي التضال الشميي المتفاظم . واما البرجوازية في المدن ، والإقطاعية في ألريف اللتان قادنا الحركة الشميية في الأغوام الثلاثيتية الاخيرة ، فقت تخاذلتا امام الاستعمار الفرنسي وخانتسسا الجماهير فكان اقتطاع لواء اسكندرون وسلخه وضمالي تركيا في عام ١٨٢٩ مراهنة متهمسيا ومساومة مع السلطة الاستعمارية المنتعبة للحصول على استقلال كلاب يرضي تطلعاتها اللصلحيسة والاقليمية الضيقة .

ومن خلال عده القروف المظلمة ، من خلال هذه النكسات والإرتكاسات النضالية المتلاحقة ، انيثق حزبباليمث المربى الاشتراكي ليضعالزؤية الواضعة امام جحافل النضال الوطني وليفتسح افاقه القوميّة المريضة وليمان : أن النضال لاجل الإستقلال وطرد المستمعر من سودرية ليس الا حلقة في سلسلة النضالات الوطنية على مستوى الوطن العربي كله ، ولا يمكن فصل احداها عن الإخرى لانها متكاملة في اطار الوطن العريسي الوقحد. وأن معراد النضال لاجل الاستقبلال والحرية في جبيع أرجاء الوطن العربيهي القومية المربية ، والقومية العربية حقيقة حية خالسمة والمرسامة واحدة ، نات رسالة خالعة ، والمعلم والمعلني والمفاهيم لإيمكن ان تلخذ ابمادهسا الحقيقيةوتجد مكانها في حير الواقع الا من خلال اداكوروة كفياتونجتيقذاك كله عوهده الاداة هماجرب البعث العربي الاشتراكي ، وهو حنرب ثوري انقلابي يعمل على بعث الامة العربية وبناء الأشتراكية . وليقرر إيضا أن بناء الاشتراكيسة

فرورة منبثلة من صميم اللومية العربيسة ، والاشتراكية هي النظام الامثل اظلي يسمح للشعب العربى بتحقيق امكانياته وتغتج عبقريته ،

● البعث فصيل طليمي مــن فصائل حركة التحرر العربسي ، ما هو في رأيك مدى تأثيره على . حركة النضأ لالعربي وقيــــادة الجماهير في معركتها القومية ضد التجزئة والتخلف والتبعية .؟

ـ وهكفا سار حزب البعث العربي الاشتراكي امام الجماهير العربية وفي ظيعتها وقد حطسم الحدود الاقليمية وكسر حواجز التجزئة علسي عن الوجدان القومي ، وقد حمل عقيدة الشورة العربية الى بفداد وعمان ولبنان وانبثقت مشاعر الجماهير العربية من المحيط الى الخليج تعلن تاييدها لها وتبارك مسيرتها وتعلن ولاءها لاهداف الامة العربية في الوحدة والحربة والاشتراكية . ــ أن هذه السمات الوطنية والقومية التقدمية لغصائل الثورة العربية على مستوى الامة العربية تجعلنا نسدرك السبب الذي يدفع الاستعمار والامير بالية والصهيونية والرجعية العميلة الىمعاداة البعث وتطويق حركته وحصره فسمى الحدود الاقليمية الضيقة وضرب فصائله بعضها ببعض واتباع جميع الاساليب التي تحصره وتضعف من قواه .

ان الصهيونية والاميربالية اللتين زرعتما الكيان الاسرائيلي في قلب الموطن العربي منذ اواخر الاربعينياتلا بخيفهما شيء بمقدار ما بخيفهما شعار القومية العربيةوتطلعاتها وافاقهاالمستقبلية. فلك أفتطلعات والفشاعر التي اطلقتها عقيدة اليمث منعقالها وسارت بها على رأس مواكبها المتحركة ابدا نحو بناء المستقبل العربي المنشود .

 ظروف اليوم شبيهة الى حد ما بظروف الامس ، سواء من حيث خيانة السادات التي تستهدف تصفية القضية القومية للمرب ، أم من حيست تكالب المتامرين على قطرنا العربي الثوري وثورته بقيادة البعث لصموده في وجه أخطر مؤامرة تتعرض لها الأمـــة العربية في تاريخها . ما رايك في

واحماط المؤامرة ...؟

الامبريالية والصهيونية فقد جدت ظروف ، على ساحة النضال العربي ، لم تكن محسوبة ولا متوقعة . ان هذا الحدث السلبي ، الذي صدع الجيهة المربية لصالح العدو ، على الرغم من شعة ابلامه ، لا تراه الا حدثا عارضا ، سيطويه الزمن مثلما طوى غيره من الاحداث اللؤلمة فسسى الماضي المقريب والبعيد . ذلك لان شعبنا العربي تعود على تجاوز النكسات والتغلب على الصعوبات وقد تمكن دائما من الحفاظ على ارادته الحرة ، الظروف المظلمة الحالية ،

- أن هذا الحدث السلبي ، مع اهميته في المرحلة الحاضرة ، واكبته مؤامرات أسريالية صهيونية وهجمات شرسة ، اشتركت بها أطراف متعدة. ورافقته ظروف نضالية غير مؤاتية .وان هذا كله ليس من شانهان بيعث الخوف والاسهبل كان من فوائده ـ وعسى أن تكرهوا شيئـــا وهو خير لكم - ان كشف شعبنا خيانة حاكم



في وجه حلف كامب ديقيد

مصر ، وفضع الرتبطين به من اوساط الرجعية تشابه الظروف وكيف ننظر الي سبل مجابهة خيانة السيادات العميلة ، وأزاح الستاد عن بعض الاسسراد الدفيئة التى انطوتعليها احداث حرب تشريسن التحريرية ، في عام ١٩٨٣ ، وكانت من قبل لغزا - بعد خيانة حاكم مص ، وتحالفه مــع

في ضمير الغيب . أن هذه الحرب التحريرية القدسة التي لعب فيها حاكم مصر ذاته ، دور الخيانة . لم تسلب طموحات شعبناعلى الرغم من التضحيات والدماء السخية التي تكبدتها حماهيرنا في القطريسين العربيين وعلى الرغم من الانتصارات التي احرزتها بجدارة وشرف .

لقد عزل حاكم مصر نفسه ، وتحالف معالمدو الاسرائيلي وخان شعبه ووطنه ، ولكن شعبنا في مصر كفيل يمحو هذا العار ، لان هذا الشعب الذي رفع جمال عبد الناصر ، وارتفع به الى قمسة النضال التحرري المشرف ، على مدى نحوعقدين منالزمن ، لا يمكن أن يصبر على الخياتةواللل،

وان يوم نصره لقربب . ان حاكم مصر ، جعل نفسه اداة بيد الامبريالية والصهيونية . ومنخلال حاكم مصر ، والرجعية التي تتعاون معه

في مصر ولبنان وغيرهما ، بدأ العسسدو يحاصر قطرنا العربي السوري ويهسدد مكتسباته التقدمية ويكيد لجماهيسره الرئيس حافظ الاسد ، تلك الجماهيس التي تعاهدت وأقسمت على تحقيب آهدآن شعبنا في التحرير والوحسدة والاشتراكية، وآلرفض، واحبساط

آلؤامرات الامبريالية واقامة المجتمسع العربي الاشتراكي أأن هذه حقائق كشغتها الدلائسل الكثيرة واصبحت جماهيرنا تستوعبهسا

ان المنو الذي لم يتمكن الا من تجميع فلوله واحصاء هزائمه في حرب تشرين الأول التحريرية ، تمكن هو وحلقاؤه بعد ألحرب ، ومن نونتضحيات ودماءه من عزل شعب مصر وقواه المظيمة ، من خلال خيانات فيادته السياسية والالباطهسسا

بالامبريالية الامريكية . ـــ ان هذ الارتكاس في صغو فالقوى العربية ، حمل العسدو الامبريالي والصهيوني على الامتداد والتسلسل ، وتحريك الدمي والعملاء لافتعال الحوادث وزعزعة الوحدة الوطنية ، وكل ذلسك بقصد اضعاف قوة الصدام العربية ، و فرض الاستسلام على شعبنا الابسي ، ذلك الاستسلام الذي لا يخدم سوى حلم الصهبونية واغراضها العدوانية . - أن شعبنا العربي، ابنما كان ، وعلى

اعتداد الوطن العربي، اصبح يدرك بعمى ، ان قطرنا العربي السوري يقف قوبا صامسدا كالطود ، في وجه اطراف كلعب ديفيد ، وانسه يقاوم وحيدا في خندق الصدامالاول مع المسدو الاسرائيلي ، وانه بدافع بحق عن الكيسسان القومي لجماهيرنا ، ويعبر عن مشاعرها ويصون كرامتها ، ويلود عن عزنها ومستقبلها ،ولاجل هذا فان هذه الجماهير تمحضه الحبوالتقديرة وتناضل عه ، وهي في مرابعها البعيدة عنه ، لاجل اسقاف الخونة ومحو الخيانة والعودة بمصر الى مكانها الطبيعي في مسيرة الكفاح والتحرير .

• حزب البعث التقى عبسر مسيرته النضالية الطوطة مس كآفة القوى القومية والوطنيسة



خيانة السادات حرث عاض ... والشعب العربي قادرعلى تجاوزا لنكسات

ترسيخ الوحدة الوطنية مهمة

ملحة أمام العسمل الوطئ

التقدمية . وبعد قيام الحركــــة التصحيحية تم تشكيل الجبهسة الوطنية التقدمية كتعبير عسسن الوحدة الوطنية . كيف تـــري العمل الجبهوى وما هو تأثيره على تماسك الوحدة الدنيسة وترسيخها ١٠٠

ان وحدثنا الوطنية ، تبقى في ر. العربي السوريه إناونل الذي لا غنى عنه والصخرة الصلبة التي تصد جميع الؤامرات والمكائسيد ِ الأمبريائية ، ولا خوف من كل ما يبيته المدو ، ونخططه الدوائر الاستعمارية ، ما دامت الجبهة الداخلية سليمة متعافية .

ولهذا فان الجبهة الوطنية التقدميسية ، التي أصبحت قدمها راسخة في قطرنا العربسي السوري ، وهي تضم الاحراب والقوى التقدمية وتفتح ذراعيها لجميع القوى المتعاونة ، تشير بوضوح اليهذه الوحدة الوطنية ، وتعبر عن تبات جماهيرنا الشعبية في مسيرتها الكفاحية ضد اطراف كأمب ديفيد وعن اصرارها على استعادة حقوق شمينا العربي الفلسطيني في عودتهواقامة دولته المستقلة على تراب ارضه .

ان وحدثنا الوطنيةهده،وترسيخها المستمر ، تبقى مهمة ملحة من بيسسن مهمات العمل الوطني اليومي. وهي في الُوقت نفسة ندآء مخلص ، موجه من الاعماق الى كل وطنى مؤمن بأهــداف امتنا وشعبنا في الوحدة والاشتراكيــة والحرية . وكذلك أن قيام هذه الوحدة؛ يدل دلالة صادقة على أرادة شعنا على تحقيق أهدافه الوطنية وبنساء

مستقبله بناء حرا مستقلا. ان أداة هذه الوحدة الوطنية قائمة ، وأطارها الحقيقي هو الحبهة الوطنية التقدمية ، التي وضع ميثاقها منذ عام ١٩٧٢ ليشمل ويستوعب جميعالطاقات المتمثلة في القوى والاحزاب وآلعناصر

ان ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية ، البضع أي قيد على حربة العمل السياسي الديمقراطي الذي تمارسه الجماعات والافراد سوى الالتزام باهداف شعبنا في الوحدة والاشتراكيةوالحربة، واقامة مجتمعه الاشتراكي الديمقراطي الموحمد ذلك المجتمع الذي تنتغي منه اسباب القهر والظلم والاستغلال ۽

انقطرنا العربي السوريه ..رس خلالمسبيرته الوطنية النضالية ، تجارب جيهية اعطيست غمارها وآكلها السخية ، فأفساد منهسا الوطسن وقضيته القومية ونمكن بها من دحر المؤامرات والمخططات الاستعمارية واسقاطها . ان هذه التجارب الجبهية بداتمنذ

أن أطاح شعبنا بنظام الشيشكلي عام ١٩٥٤ . وقد تمكن شعبنا من خـلال تحالف قواه الوطنية التقدمية وقتنسذ من أحباط نظرية الغراغ أومبدا أيزنهاور تلك النظرية التي سعست من خلالها الامبريالية الامريكية والبريطاني___ة والفرنسية لربط دول المنطقة بهسسا وأخضاعها لسيطرتهاه بحجةدفع الخطر الشبوعي عنها ووقايتها من الساره . واما الحقيقة فان شعبنا ادرك يحسه العفوى السليم أن هذا الخطر مزعومولا وجود له قط وانه مجرد وهمم وقد افتعلته الدول الاستعمارية لتقييد ارادة شعبنا الحرة وتسخير طاقاتم وموارده لنحقيق اغراضها الامبريالية

وأن قيام تلك التجربة الجبهيةكان من الاسباب الهامة التي اوسطت شعبنا الى الوحدة الرائدة ، وحسدة ١٩٥٨ وتحقيق أول خطوة على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة ، والحلم القومي



الذكري ٣٣ لتأسيس







 . • في مواضيع سابقة تحاورنا مع النساء اللواتسي عاصرن فترة الاستعمار. تم الاستقلال . واللواتي تلسن لصيبهن من العلم والمعرفة ، وتحدثنا عن ظروف تلك

وفي هذه المرة نتحدث من خلال هذا الحسوار عن المراة من وجهة نظر « الحاجة سامية المدرس " التي لم تنل نصيبهاكاملا من العلم بل سعت بجهد ان تواكسب الرجل في مرحلة من ادق مراحل

' سورية تحت نير الاستعمـــار

🚓 تزوجت عندما كان عصري

سيعة عشر علما ، ويقيت مع زوجي

سنة واحدة ثم انفصلت عثيه ..

رغم أنه مرموقا ويعمل رئيساللمحكمة

الشرعية .. لم يكن لدى نشساط

حينتا ، وفكن فربي من ابراهيسم

هناتو ـ الذي كان جارنا ـ دفعنسي

الى التعليق باحاديثه السياسية

ألتي كان يتحدث عنها .. الى المبل

مع ابراهیم هنائو اکثر مسن خمس

. . آیام فرنسا کان مرکزہ علی

طريق ادلب ، وكان له بيت هنساك

مُجِتْمِع بِه بِعِد الظهر ، وكم نابرنا

عندها ضرب الغرنسيون ابنه على

دملقه فمات . . وقطع لسان ابنته . .

اما نحن النساء المشاركات فسبي

الثورة ، فقد كن نشارك في بوزيسع

المناشير ألتي يعطينا أباعا مونغدمها

للاس المختلفة ونشرح طبيمة الموعف

وسبب تلك الممارسات النضاليةالني

🗨 لا !. كان زوجي شيخا

عللا اكبر منى !. وقد تزوجتسيه

بناء علىدفية أمي التي طمعت فيفناه

مع أبرأهيم هناتــو ؟٠

حدثتنا مسلمية الدرسة سمديرة مدرسة بنات الشهداء عن اشياء فريبة لم نسمع بها من طبل عشادكت الراة بها دون خوف ، ودون وجل. وعلى صمية عطها الحاليء حدثنا العاملون في مدرسة بنات الشهيداء عن الطلقة الوطيعة التي تربيط بنأت الشهداء بها ، وكيف الهسم يبكون - بالنسبة الاطفال، ويتمردون ان هي قابت ۽ ۽

ترعاهن وكانهن أطفالهمسا وتحافظ على صحتهن اكثيسر من أمهانهن .. فلتا ربعا لانهن ((اطفاله) وكلنها قالت : لانهن بنات الشهداء اللبن دافعوا عن كرامه الوطنيدمهم وارواحهم . . بل لانهن بناني !

.. ابام زمان . كانت ساميسة المدرس رمزا للمراة المساهمة فسي مواكبه الرحلة .. نلك المرحلة الهامه من باربخنا ہے۔ شبارکت بھا وکانت عنصرا ابجابيا في رفد القاومةضد الاستمهار والتخلف وانعكاساتهما . جوابا على سؤالنا عن دور المراه في تطوير المجتمع فالت: ٠٠٠ نعم . . المرأة نستطيسع المطاء .. دون أن يقف أي حاج: عها , وهندها يتشكل الوعسي لدى المرأة والرجيسل

حصب نورہ .. وهي ـ اي المرأة - عنصر فعال في المجتمعيع ، رُلا .يب عن ذهننا انها نصفه !. دیف کانت بدایة عملك ابان الفترة التي عاشتهـ

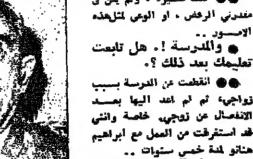


تعليمك بعد ذلك ؟. 🍙 لَم تركت زوجك ؟.وهل ٠٠٠ انقطعت عن المعرسة بسبب كان يقف حجر عثرة في عملك

زواجي، ثم ثم ام اعد اليها بعسد الانفصال عن زوجي، خاصة وانتي قد استفرقت من العمل مع ابراهيم هنانو لمنة خمس سنوات .. • وهل انجبت اطفالا من زوجسك ؟٠٠

● طفل واحد . دبیته الی ان أصبح رجلا ، رغم أن ليفشاطات مختلفة لم تحل دون اعتثاثي به . • نعود الى نشاطاتـــك المُختلفة ، حدثينا عن عملك في النواحسي الاخرى في هذه

. ٠٠ كما قلت لكم فقداشتركت مع أبراهيم هنانو في البدابة .. ثم اني كنت مع زميلاني ورفيقاتي نجمم التبرعات للبيوت المنكوبة من جسراء خصف الغرنسيين لمدبئة دمشق فاهيك عن اعمال الاسعاف التي كن نقوميها



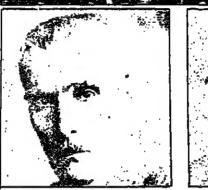
عند کل طاریء .. وبالطبع لم تکن المرأة لوحدها .. أنها كانت جنبا حاليا _ من قبل الغرنسيين

الى جنب مع الرجل . . ويجب ان لا نسبی ان سوریة حصلت علیبی الاستقلال بالدم وبالسلاح وبالحجر! ونحن النساء وزعن الممل طهيعضنا وفقاً للامكانية .. وضعالتفجرات.. نوزيع الادوية . . جمع التبرعـات وتوزيعها واذكر لكما حادثة ضرب « البرطان » – مجلس الشمــــب نزلنا ليلا لإخراج الجرحي من حماة البرلمان وكان بين هؤلاء الجرحسى ((سميد القهوجي)) اللي ساعدته

الاستعمار ، وبعد الاستقلال جاءت تكبة فلسطين لتبين شراسة الستعمرين ونورهم بالتلاعب في مصير الشعوب تخطرني حادثة الحميدية عندما فمن نحن النساء بالتحريض علىالاضراب واغلاق سوق الحميدية كله . و كيف كانت تتعامل معكن البرجوازية الوطنيسة ؟ •

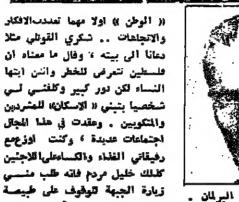
. وهذا « وطنية » وهذا صحيح .. لقد كان الجميع في تلك الغترة بتماملون على ايساس ان

لقد کنا « نساء ورجالا » بسروح



أيام زماس وذكريان مع الحاجة سافية للري

بيدي على الخروج من البرلمان واحدة ، ملتحمين دائما في وجه



النساء لكن دور كبير وكلفتسي لسي شخصيا بتيني « الاسكان، للمشردين والمتكوبين . وعقدت في هذا المجال اجتماعات عديدة ، وكنت اوزعمع رفيقاتي الفذاء والكساءعلى اللاجئين كللك خليل مردم فاته ظب منسى زيارة الجبهة الوقوف على طبيصة الوقف ، فقعیت مراراً حتی اصبحت القضية الفلسطينية شغلهالشاخل • هل شارکت فی جمعیات نساتيــة ؟٠

> 🐠 شارکت فی جمعیات کثیرة من بينها جمعية دوحة الاداب .. وحمصة يقظة الراة الشاصة ... ونهضة المرأة .. ونقطة الحليب .. واسرة الجندي .. والهلال الاحمر، وبعد النكبة قمت بمصادرة العديد من البيوت في نعر وقنصيا وتوزيعها على اللاجئين .. اذ كنت اعمل مع جمعية تحرير فلسطين ايضا .



اليلاد كانت دافعاوراء ذلك ؟

الخاصة مع الظروف العامة تتكاتف

وتفرض نوعا من التصرفات تاتي م،

البلاد الى هوة خطيرة فيما لــ

🖜 الحديث يطول مع سامير

المدرس ؛ لكن حالتها الصحيب

ترغمنا على الابجاز ما أمكن اومحاولة

المتعرف والايضاح دون أرهاق لها.

وحديثنا عن ايام زمان هو السلو

استرعى انتياهنا ولغت نظرنا ال

طبيعة عملها ألحالى فقد سكثت إ

نغس المدرسة التي تعمل على ادارتها

لکی تشرف مباشرة علی بنسساد

الشبهداء ، اللواتي كن يتوافدنطيه

كالام الرؤوم تحنو عليهن ، حتىان

البعض منهن فضلن ((ساميةالمدرر)

عن ام تركنهن وتزوجت بعد استشهاد

وفي هذا المجال حديث يطول ،

يشمر به الانسان في اطمئنان غيسر

عادي فيما لو استشهد وترفاطفاله

من بعده لمدارس ابناء الشهداء

وحبلا لو كانت هله السبدارس

تستوعب الجميع من ابناء الشهداء

اللذرن قدم اياؤهم لنا روحهم الغالية

موضوعها فحسب ، بل في اصالة .

التميير المستمدة من تراثثا العربي

- الارابسك - واذا علمنا بأنادهم

قد انح هذه اللوحة عام ١٩٥١

آي في مرحلة سادت فيها موضوعات

البورتريه والطبيعة الصامتةوالمناظر

غبائا نقدم نحن لخلف اولئسب

بتدادكها الواعون ٠٠

🍅 الواقع ، إن القسروف

• هل تذكرين احدا مــن اللواتي شاركن ممك في تلك الاعمال ١٠

مهاتعددت الأفكار والتجاهان ● اذکر اخوات سامیباشا . . وعادلة بيهم .. ومن جمعية وقطـة الراة الشامية سلوىالغزي .. كيف تفسرين مشاركة المراة في هذه اليادين عبسسر تلك الظروف 200

● ان الظروف تلك هي الشمي سلعدت على ذلك ٠٠ الاستعمسار الغرنسى . . ثم نكبه فلسطيسن . . كل هذا كان يجب ان يكون عاصلا مساعدا لينصب الجهد العام فسي رفه الحركة ضد الاستعمىسار

و ما هو افضل عمل قمت به بالشاركة مع زميلاتك على الصعد الاحتماعي .

٠٠ كان في حلب مديرا للشرطة هو ((ابن العمري)) جاء الينسا ليقول ان هناك بعض الفتيات قد هربن من منازلهن لظروف معيشة ، وقد تلقفتهن بيوت ﴿ النفسارة ﴾) فتوجهنا جميما الى هناك مع بعض ألشساء اللواني كن معي فإتلاشالفترته ونافشنجميع هؤلاء النساء وسعين لحل مشاكلهن عوبالغعل عدن ألى بيونهن ليساهمن في تطور المجتمع . .

وقد تزوجت العديدات منهن، واصيح لهن الاولاد والإحفاد . ● هل تعتبرين ان ظروف

ألاول والحقيقي للمسالة الاجتماعية

في الغن السهوري الماصر .. يدا

ممارسة المغن عام ١٩٢٥ وعسياصر

اليومية - عبد الله مراد



على امتداد نصف قرن من عمر الحركة التشكيلية العربيَّة المعاصرة لم ينلُّ هذا الموضُّوع ــ المسالــــة الاجتماعية في الفن _ الاهتمام الكاتي من النق_اد والباحثين العرب ، وعلى الرغم من أهيمته كاتجساه فني جاء نتيجة موقف اجتماعي ، فقد ظل خــــارج دالره الضوء الاعلامية لاسباب متنوعة . . تعود الى النقد من جهة والمؤسسات الفنية والاعلامية من جهة

نماذج متطورة من اعمال الرواد في الاربعينات

كثيرة هي اللوحات والتماثيسيل ورسومات الكاريكاتير التي انجزت في الثلاثينات والاربعينات من هسدًا القرن بتحريض من الواقع الاجتماعي الذي كان يعاني من الجهل والغفر والامية والاستغلال ، تتيجة سيطرة الاقطاع الذي كأن يخيم علىالارض العربية ، وعودة الى تلك الغترة تكشف لنا عن مجموعة من الغنانين الطليعيين الذين عكسوا تلك الرحلة وتوجهوا عير موقفهم الاجتماعسي الى حياة الفلاحين والممال فرسموا ونحتوا معاناتهم ، احزانهم ، صراعهم مع الاقطاع من جهة ، والاستعمار من جهة اخرى " في اعمال فنيسة ماتزال موجودة حتى الان فيبسف المتاحف العربية كشاهسه حسسي على تلك المرحلة .

_ جواد سليم _ ومنحوتة عمال السناء ١٩٤٤ تعتبر متحونة عمال البنسساء

سنحت بارز ـ والتي اطلق عليها الغنان اسم البناء من الاعصال النحتية التي نمثل بداية متميزة في فن _ جواد سليم _ وفي النحت العربي المعاصر ، وهي تمثل الجهد الإنساني الخلاق عند العمال الذين عايشهم - جواد سليم - بشكسل یومی _ کما جاء انشباء هستدا الموضوع منذ عدة سنوات وقسد استوحيت الشكل عند رؤيتي معلم اليناء طه ، وهو يعمل بكل دفية وهدوه ، ثم اتصلت بالعمال الصغار كنت احلي الساعات واشاعسد الاشكنال والعمور وهي تخسرج ، وتتحرك امام عيني على الحجسسر فرسمت عدة صور ثم لجأت السبي

الطين ، ألى أن انهيت الفكــرة وبدأت الحفر على الحجر ، واثناء

الرض والجوع والبؤس والديسين لاعمل لهم الا الحمل وبعض الاشكال هذا اول عمل فني عملته ،،احبه واعجب به كل شخص ، واهم نهنئة وأعمق مديع حصلته في حياتيي

شخص بنفسه في القطعة .. . ويرى الناقد جبرا أبراهيم جبرا جواد قبل ان يلهب الى انكلتـرا

فدمه بئسب تختلف عن تسيسسة الواقمية للدلالة على فاعليته واهميته في صنع الحياة .

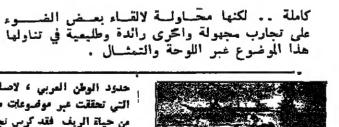
العمل وعلى الاخص في اخراج اليد اليسرى للبنساء ، حاولت اناعطيها كل شيء . أن أمثل القوة والشسدة اي آليك التي تصنعوتحس وتلمس اردتها أن نمشسل القوة الجسبديسية - الاحتمال والصبر والعرفالتصبب - دُفي طرف اخر العمال المساكين - الكبار فيالسن - الذين يلكلهم

> هو عندما تسلق البناؤون والصناع لشاهدة هذه المنحوبه ، وقد اعجبوا بها كل الاعجاب ، وكان يتعرف كل

في منحونة البناء - خلاصة لنحت كان جواد سليم يمر بدلك المخاض العاني الاليم الذي لامغر منسه لشاب أخذ يرى رؤىشيره بابعادها التاريخية من ناحية وابعادهــــا الاجتماعية من ناحية اخرى ، وتلع عليه للتعبير عنها في الحجر لقد اضغى الغنان على منحوتة الخصائص - هندسية البناء -وصرامته - حيوية الحركة حركة الشخوص وانسيابية الخط والكبل الكونة للاجساد التي نتحــــرك باتجاهبات مختلفة .. وهنال .. المامل الرخيسي معلم البشاء سالذي

_ محمود مختار _ والفلاحة لابد من التنويه باهمية معمود مختار .. كرائد من رواد التعيت العربي المعاصر تجارزت شهرتسيه

ملحمة العامل والظلاح



_ راغب عباد والتعبير

عياد - : (القلاح والعامل وكافة

طبقات المجتمع الكادحة والحيوانات

الأليفة المشاركة في كفاحهم اليومي ،

هؤلاء هم حقا العناصر التي احببتها

واليهم يرجع الغضل في معاونتسي

على تفجير الشعور واطلاق الواهب

الفنية التي كانت كامنة في قرارة

تفسي . من اشهر لوحاته ، لوحة

في السوق .. التوحة التي تردحم

بالعناصس الانسانية الشعبية

العاميل _ القلاح » والحيوأنيات

الاليفة .. أبقار - جمال - حسير

ماعز - ٠٠ والتي تصور قصيـــرة

امام هذه اللوحة نبين تمثل الفثان

لمجمل الحياة الشعبية من عموم

وافراح واحزان وحركة . انهسا

وفي بحثنا هذا _ عبر الصحيفة اليومية _ لايمكن ان نحيط بهذه (المسالة) في الفن العربي المعاصر احاطة

حدود الوطن العربى ، لاصالتـــه التي تحققت غير موضوعات مستقاة من حياة الريف فقد كرس نجربتــه النحتية للتمبير عن هذه الحيساة وكانت الفلاحة بشكل خاص العنص الإنساني الشعبي الاكثر حضبورا في تجربته ، فقد عالجها عيـــر عشرات المنحوتات ، وحول هــده التجربة يقول احد النقاد - لقـد استطاع _ مختار _ ان بربسط فنه بالمجتمع وان يجعل للفسسن وظيفة اجتماعية الى جانب قيمته الجهالية . أن مختار قد أكد قيمة عن كفاح الفلاح والعامل الشعب ودوره في قبرة كان الحكم - لعل راغب عياد - من اوائل الملكي فيها قائما والاحتسسلال واهم من تناول حياة العمسال البريطاني على اشده ، ونعثيله والقلاحين بالتعبير عن محاولية مصر بظلاحة من الشعب في المسدان للكشف عن كفاحهم وصراعهم مسع المام ، كان ثورة عميقة الدلالسة الارض والافطاع .. يقول ـ راغب

وفد ظل امينا على ان تكون الفلاحة محور تعبيره في كافة اعماله ــ _ محمد عويس _ والحياة اليومية للعمسال

یانی ۔ محمد عویس ۔ ہمسد راغب عياد وغيره ليقدم اضافة جديدة لموضوعاته المستقاة منحياة العمال .. اضافة تنسم برؤيسة وافعية وصيفة منطبورة للتعبيس فيها رفة الخط وليونته وصلابسة الاجساد والايدي المتعبة ، تقرأ في وجوه عماله بـؤس حياتهـــم وفقرهم ، هؤلاء الذين يصنعيون الحياة بجهدهم برغيف من الخبــز الاسمر من أشهر لوحاته ـ صيد السمك _ عزم وعمل _ العمال اللهاب الى المنع - راحــة

ونفط في توم عميق وفد نجلسسى الاعياء والارعاق والتعسب علسي الاجساد وارتسم على الوجـــوه المتعبة أن أسنفراقهم في الثوم رُفي حركة غير مربحة .. انها يسعل على النعب الكبير والجهد المضني في حياتهم وعملهم وفي لوحاتسسه الاخرى (العمال - العمل - عامل) صورعم في حيانهم اليومية صراعهم مع الحياة حركتهم الدائمة ..

_ صبحي شعيب _ فتان الشعب

يعتبر ـ صبحي شعيب ـ الرائد

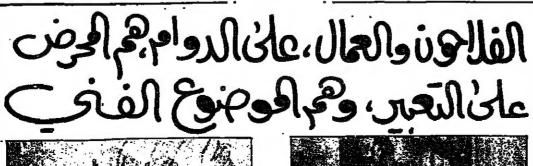
نطور الفن في مسورية من اشهر لوحانه - نهاية الإقطاع ، الفقيـــر يجاحالتشانفارغ نزهة الفقراء ، العودة الى القرية خطا في التوزيسع ، توزيع سندات التمليك على الفلاحين _ . قال عنه احد تلامیده ـ كان القنان صبحي شعيب يصور ويرصد الحياة الشعبية بدقة وتفسيسهم للاؤضاع الإجتماعية والسياسية ، لقد رسسم باسلوب واقعي الظلحيسن

في لوحته راحة العمال ..مجموعة من العمال التي تغترش الإرضى الافطاع _ مرحلة الاربعينات _ ورضع بعض الرسوم الساخسيرة

فياننا نضاله على هذه الجهسة ومن اجمل مارسم في هذا المجال لوحة - خطأ في التوزيع - وجيل المستقبل ب ونهاية الاقطاع _ لاشك بأن صبحي شعيب كان يهلكويبتهج مع جموع الظلامين ، كيف لا ، وهو اللي احبهم وصورهم في لوحانيه في عملهم على البيادر زوراءالعاريث في استرحاتهم وحياتهم وتجمعاتهم

السائية في ساحة القربة ... _ فيصل عجمي _ . لقد حققت هذه الموضوعات النابعة من حياة القلاح بميغة واقعية ، متطورة .. ليست نسجيلية كما في نتاجات معاصريه . قفي لوحته ـُ العودة الى القرية _ يكشف عن حركة الظلاح ..عودته في الساء .. عمله في ظروف طبيعية مختلفة .. ومن الجدير بالذكر ان هذه اللوحة عرضت عام ١٥٠ فيمعرض فنائي القطر وحازت على الجائزة الاولى. ــ ادهم اسماعيل ــ

ولوحة العتال انُ أهميةً هذه اللوحة والكون في





العمال - العمل - .



الخلوية فهذا يمنى البداية المتميزة على طريق فناصيل يستمدخصاتصه الجمالية من تراثثا الفني ووضوعاته من واقمنا الاجتماعي الماصر .حول عده اللوحة قال الفنان الراحسل نعيم اسماعيل : ـ تحمل هـاد اللوحة الطابع التمبيري المنسادي العنال يصعد على سلم من الاجساد والوجوه المعلية اليائسة ..الحمل يضقط على عموده الفقري وهو في التي تمثل جشع الطبقات المستغلسة طريقه الصحب نحو البيسوت كما صور بعض مظاهر الحياة اليومية الهندسية والقصور .. أنه يلهت لبسطاء الناس في اعمالهم ، وفسسى ويتصبب عرفا ودما وندن اذا سأ نزعاتهم واستراحاتهم وفي متاعبسهم الجنيئا الحديث عن عنصر القصية في اللوحة او المقاطع التعبيريسة ب عندما جلا الاستعمار مرغما وكذلك عن تشتت الاضواء وتبعشر عن سورية ترك مخلفاته من الإقطاع التفاصيل اصورة لاتثيرفينا الكثير والرأسمالية وزمرة العملاء سن من الطمانينة ، انا ماوضمنا كل الإقطاعيين والمحتكرين ، فيسدا ذلك جانبا فان العتال ولاريب تعتبر تقطة رئيسية ومتعطفا هاما في مجال تحقيق _ . الارابسك _ في لوحسة فنية ذات صبغة حديثة وكذلك أيا مجال تطويع الارابسات في سبيسل استخدامه والاستفادة منه فيأوسع نطاق وأبعد مدى) لاتسك يان تطور السالة الاجتماعية و الخمسيئات والستينسات قمه جاء موازبا لتطور الواقع الاجتماعي والسياسي ، او لنقل ظهــود حركات التحرد العربي والارتكاد الى الفكر الاشتراكس كظفيسة وموقف . . قرسم الظلاح والعامل بشىء من اليكاثيكية وبرؤية سياحية الصراع الاجتماعي والبحث عسن جلوره عير التاريخ فهناك دائما

طقة مستفلة والحرى مستفلة وطقة

مقهورة واخرى فاهرة .. واذاكات

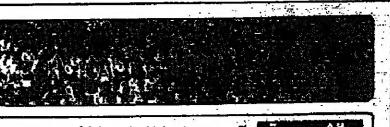
هناك ثمةاضاءاتسند جيلالثلاثينات

والاربعينات فهذه الإضاءات فسلد

تألقت والسعت وكبرت في تحسارب

طليعية ظهرت قيما بعنسد ٠٠ أي-

الخمسنات والستيناتمن هذاالترث



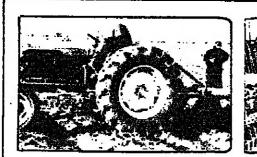












تصحفيون الايدنيون يظالبون كارتر بعثع تسليم التاضل الفلسطيني لاسرائيل عمان ۔ عرفسل ساتا ۔ طالبتنقاب الصحفيين الارفقيين الرئيسالامريكي كلزتر بالتدخل شخصيا لمثع تتغيد فرار لحدى اللحاكم الإمريكية ف شيكافسو القاضى بتسليم المناضل المربى زياد أبو يمن ألى سلطات الاعتلال|لاسرائيلي واشارت النقابة في سالة وجهتها الرئيس الامريكي وفي رسائل اخبري مهاللة إلى كل من منظمة للعفو الدولية وامين عام الامم التحدة والمساد الصحليين العائي وانعاد الصحليين العرب اشارت الى ان ذلك يعشسل مغاللة صريحة لميثاق جنيف الخاص يحقوق الانسان ، واكبت أن هيلا القرار يعتبر تجلطلا صارخا لحقيق الانسان ألتي ترهم واشتطن النشاع عنها وتحديا اشاعر الامة العربية . فأنون موحد للسير

في سورية والاردن عمان … مراسل ساتا … تدرسسی الجهات الاردئية الفتعسة وفسيع الشروع الوحد لقانون السير فسيي الاردن وسورية بصيفة فاتون جديد يعبار اثل اعتماده وتطبيقه فاللملكة لكونه يشكل فاتونا متكلط يعالسيج كلفة الامور التعلقة بالسير .

وقد عمم الهندس على تبيور وذير النقل الاردنى على أفسؤولين فوزارة الداخلية والعدل والنقل والاشقيسال المامة وادارة السير وأدارةالترخيص لدراسة الشروع اللتي قامت باعداده اللجنة الشتركة التخصصة بدراسة انظية السير وتشريعات التقلوالرور على الطرق في كل من البلديسيين

بعشق ــ سانا ــ قام السيد محمد هذه الطوالف الشقيقة . وقد هناهم همد الخطيب وزيسر الاوثاف يرانقه

فسيد محمد رشدىالسيوفي محافظ مدينة دمشق قبل ظهر امس يزيارة السادة رؤسناء الطوالف المسيحيسة المشرفية والغربية وتقديم التهنشسية اليهم باسم السيد الرئيس حافستك الأسد بمناسبة عيد الفصع المجيد . ورافقهما في هلم الزيارة السيد ساون ودير الاوقاف وكبار السؤولين

وقد التقي السيد الوزير خبلال زبارته بالسلاة الرؤساء الروحييسن لكل من طائفة السريان الابتوذكسيس أوالارمن الارتوذكس والوارنة كمسسا المتقى بعدد كبير من وجوه ابتسماء

السيد الوزير ونقل اليهم تهانسي

ونحيات السيه الرئيس حافظالاسد بهذه الناسبة الدبئيةالكريمة وتمنياته الطيبة اليهم بهذا العيد السعيدعؤكدا القطر على اختلاف طاهبهم . كما آشاد السيد الخطيب بالهام الروحية والدينية التي ينهض بهسا السادة رؤساء الطوائف الشقيقسية

والتمثلة بدعوة الناس الى المتاخبي والمحبة والتالف والسسلام واعتنساق اللثل واللباديءالخيرة والاخلاق الغاضلة التي جاءت بها رسالة السيدالسيع وظافت عليها سسائر ألاديان والرسالات السماوية السحاء .

واكد أن ما تعمو أليه هلم الاديان من قيم وتوجيعومثل سلعية ينصبكه في بوتقة الخير والاصلاح والارشساد والنفع لما فيه خير البلاد والمسلد ومصلحة الوطن والمواطنين على الصواء ويلتقي حولها جميع الرؤسساء الروحيين وعلماء الدين من مسلميسسن ومسيحيين وتنسجم مع مايدهو اليه السيد الرئيس حافظ الاسد في خطبه وكلماته التوجيهية والقوميسة . وقسد تحدث السادة يؤساءالطوائف شاكرين

للسيد الوزير هذه الشاعر الطيب ومعريين عناعتزازهم ونقديرهمالسيد الرئيس على مبادرته الكريمةوراجين نقل تحياتهم وعواطفهم الوطنيسسة النبيلة الى سيادته .

دور الوسيط في الاعداد لوقف اطلاق

كما اشادوا بالسياسة الحكيمسة للسيد الرئيس وبصعود القطروتصديه الحازم بقيادته الشجاعة لمؤامرة كامب ديفيد واطرافها مؤاكدين دعمهمو تابيدهم لنضال سورية الغاثب وافستمر مين اجل معركتي البناء والتحرير . واعرب آلرؤساء الروحيسون فسبى

كلماتهم عن اعتزازهم بالتراث الروحي والحضاري ثلاعة العربية واهتمسام السؤولين وفي مقدمتهم الرئيس القائد حافظ الاسد برعاية هذا التراثوتوج فيمه وبحرصهم على صيانة وبمث امجاده واكدوا أن هذأ التسمرات الانسائي منعاة لعظمة الامة وقونهسا ومنعتها وحافز قوي على ترسيسسخ الايمان ومعاتي الخير والعبقوالعنالة

ثغوس جميع الواطنين بمختلسف العقائد السعاوية التي يدينون بها. وقد أعتقلت الطوائسة السيحية الشرقية والغربية آس بعيد القصع للجيد وبهذه القاسبة اعتفل قطاسسة جاراغناطيوس يعتوب اقتلف بطريرك الطاكية وسالسر الشرق للسريسان

كنيسة الروم الكاتوليك في هارةالزينون

ونتمات تتمسات و

الجماهر العربية تحتفل

تتبة مائشر على الصفحة الاولى

ان القطر بثورته وحزبه الطليعي

يحتفل بميلاد البعث، ويده على الزغاد

مماهدا الرفيق القائدحافظ الاسدعلى

ان يخوض المركة يشرف وحسسى

النهاية . . وهذا ما سوف يؤثر على

نتاثج المركة الراهنة واحتمالاتها

وهلأ ما بدات ملامحه الاولى تظهمه

الى الميان واقعا طموسا في هسيله

بادواتها واهدافها واساليبها ولسوف

التحديات آلقائمة بتحويلها السي

واندازوا للمستقبل المعربي المشرق

الارنونكس بالقداس الالهي في كاندرانية مارجرجس 🚓 كبا احتقلت الكنيسة الإنجيايـــة الوطنية بهسذه الذكرى هيست ترأس الاحتفال سيادة القس غطاس الرئيني الروهي للطائفة الإنجيلية .. واقيت اعتقالات ديثية مهاتلة قسى

الشيل وجمع الكلية .. الموطن والابسة .

15 قتيلا وعشرات الهورحي ی ترکیا انقرة ـ ساتا ـ لقي اربعة عشير

شخصا مصرعهم واصيب المشرات بجروح بينهم اقتان من كبار الضباط التقاعدين في الماصمة أنقرة وهد من الدن التركية في فضون الاربنسسع والعشرين سلعة الماضية . ق الوقت تفسه دها الرئيسيس

التركي فخري كورتورك الاحسزاب والقوى السياسية في تركيا السي العمل وبذل التضحيات من أجسل تخطى الشاكل السياسية والاقتصادية التي تجتاح البلاد .

وتقول - واع - ان الرئيسكورتورك رصف في رسالة توديع بمناسبة ائتهاء فترة رئاسته اذبعت امس السنوات السبع التى قضاها كرثيس للجمهورية بانها كانت صعبة .

واكد ان الفترة القبلة تستلسزم تحقيق الوحدة الوطنية وانهسساء حالة العنف والشغب السياسي التي انتشرت في السنوات الاخيسرة

بشكل عنيف ومتزايد . واعرب عن امله في ان تكون فترة رئاسة الرئيس المنتخب اقل حده من فترته وان ينجع في أداء مهامه .

وسيتولى منصب رئيس الجمهورية بموجب النستور السيد أحسسان صبري دليس مجلس الشيوخ ريثضا يتم اتتخاب رئيس جديد .

وكانت الانتخابات لشغل منصب الرئيس قد بدات في الثاني والمشرين من الشهر الماضي ولم يستطع مجلس النواب والشيوخ التركيان الاتفاقطي مرشح بسبب الخلافات بين الاحزاب السياسية وخاصة حزبي العدالسة

الشكعة والشوا

نتية مأتشر على الصفعة ــ

في تقدم حستبر وان منظعة التعريسير

من دول المالم .

القاسيات و

الماسطينية تغال اعترافات مستبرة

واكد بسام الشكعة أثه لا يوجيد

بديل لاقلبة الدولة الفاسطينية وانهدا

هو حقتًا الوطني وهو مسا أقرنسسه

مؤنبرات القبة المربية المتاليسة

ووافق عليه الاردن واكده في مختلسف

وفي الرياش اكد النسيد ــ رشــاد

الشوا - أن الشعب العربي الفلسطيني

في قطاع غزة رغض المتعاون مع النظام

المصري رغم محاولات الجنب المنسي

يبثلها النظام المسري بعد فتح الحدود

ونلقت ــ واخ ــ عن تصريحـــات

الشوا نشرتها صحيفة ند الدينة مـ

السعودية ابس ان قطاع غزة يعيثي

هالة عصار اقتصادي ضربه عليهالمدو

المهيونسي بعد مصادرة الاراغسسي

العربية وبناء ثباني مستوطنات عليها

لكله ما زال مليسكا بعوقته التابست

القاضي برغض العكم الذاتسي المزعوم

والمتبسك بقيادة منظمة التحريسيسر

الفلسطينية لتحقيق دولة غلسطينيسية

مستقلة عاصمتها القدس .

بين مصر والارض المعالة .

الأرض المحتلة تحتفل بأعيا والفصح في ظلب لحراب

الارض المحلة ب وكالات با تيمياند موجة اللقب القومي والشمسيي في الراغس العربية المتلة غند الوجود الصهيوني يوما بعد يوم فقد شهدت ودينة رام الله المنك أسي وقاعرة ضخمة بمناسبة الاحتفال باميلا اللصح المجيد وذلك احتجاجا على استعرار الاحتلال المهيوني وسياسسنسة

حكومة المدد . واغلات لنباء الارض المعتلية ان المواطنين العرب اشتيكوا مع فسوات الاحتلال بالحجارة والمصي عما ادى الى اصابة عدد منهم بجسسواح وان سلطات المدو ألقت القيض على عدد من المواطنين العرب اللذين العسسى

فتع الظبطيئية . وف ميناد آبلات جرح اربعة عشرة

مظاهرا يتضخمتني إم الله وسقوط عدرمن الجرحي لصهاينة يلديو المدو اللي أورد النسيا ان اسطوائة للفاز لتغجرت وادت السي

البنية الشددة ببناسية الاعتسال

الكاثوليك يؤدي العيلاة كانت قسوات

والمطيق في الفعلة الغربية المعتلة . واضاف الصدر تفسه ان عبادل وكلكك انتست فوات الاحتسسلال غاتم رئيس أخعاد نقابات الممسسال وهي تحمل اسلحتها بين المتوجهيسن في الضفة قدم احتجاجا رسمياً علسي الى الكنائس في منظر استغزازي اثار هذا الإجراء للحاكم العسكسسري

القدس المحلة وزعم راديو المدو أن جرارا اصطدم بمدة خطوط للكهرباء وادى الى قطيع

التيار الكهربائي .

الاسرائيلي .

واصدرت سلطات ألهدو الصهيوني

على ان يعرض من الان أيترشيح

ف النسفة الغربية ألمحتلة قرارا اداريا

فلانتخابات النقابية للعمال العربطى

الحاكم ألىسكري الاسرائيلي قبل شهر

ونقلت ــ افـب ــ عن مصـدر مطلع

في عمان امس أن هذا الأجراء يخالف

التشريع الاردني الخاص بالممسل

ولأكرت – افعد – من القسيس المحتلة أنه في الوقت الذي كان فيسه الونستيور جيكاو سوبتريتي اسسقك

الاحتلال تجوب شوارع القدس وهسي مدججة بالسلاح فيما تطل فوهسات البتادق من على الاسطحة .

حفيظة الكثير منهم واشمئزازهم .

جرح هؤلاء الاشخاص وحرق اسلات وكانت سلطات المدو الصهيونسس قد الغلت سلسلة من الاجسرامات

الاستيطان والتهويد التي تعارسها

راديو العدو بأنهم اعضاء في منظمسة

وقد أتقطع التيار الكهربائي ظهر

شخصا منهم اريفة يحالة خطيرةوزغم

الاست يستقبل تنبة با نشــر على الصفعة ــ ١. ــ في الحينة الاثرية وبناء الدينة الجديدة. وقد ابدى اللهم -- ميكاسا ساعجابه

وتتبات تنبات

وفي نهاية الجولة قدم السيـــــ

الرفيق قانصوه

تتية ماتشر على الصفحة – الأولى -تكون محكومة بايماد هذه الملاقسات مع المقاومة . واكد أن قرار تجميسم قوات الردع يعفل في تطاق الواجهة

الشسباب العربي العربية للمدو الصهيوني وما تستازمه

واعلن أن من ايجابيات هذا القبرار اعلان مبادىء الوفاق الوطني والتسي اكبعت حبق القاومة الفلسطينيسة بالتواجد والممل على الساحسسسة اللبنانية . وقال الرفيق فانصبوة

سورية صهيونية على الوضع اللبنائي بان جِبهة لبنان أن تكون اخف وطباة على العدو من جبهة الجولان ، وفيما لوحصل ذلك فاننا نتوقع نهموضها

في ليتان الى التعلسك والصعود وهذا مليخشاه المدو وحلفاؤه .

بما شاهده خلال جولته في الميلسة

سايمان القداد بعض الهدايا الرمزية. كلامر _ ميكاسا وعقباته _ .. كها زار الامع - ميكاسا - اثار شهبا في محافظة السويداد .

هذه المواجهة من احتياطات ومواقف الذينياعوا انفسهملاعداء امتهيوشعيه

ردا على سؤال حول اتعكاس مجابهة

ثوريا فاسطيتيا وليتانيا بدغع الامسور

كيف عكست الصحافة

· کیملا ما نشر علی ص - + --ان انظار المسالم كله تتوجه اليوم أحسو سورية اثر تسمارع الاعداث السياسسية وتلاهقها أو بنطقية القسيق الاوسط . واكنت المحيفة في مقالهما على أنه لايمكن

ان يكسون ليسة سلام في القطقسة واسرائيل تحقل الاراضي العربيسة متجاعلة المقوق الوطنيسة كالتسبعب ألعربى الفكسسطيني واستنتبت المسعيفة

كليب دينيد الزنسر الملذي استهدف تنبست العدوان الاسرائيلي وترسيخ مطليع الامبريالية ومطابع اسرائيسل التوسيسمية الإنمسر السلي يعتبس اهتسة البسة العربيسة .

وابرات مجلة الباء دول عسدم الانحيار فسي

أن هذا ينسس مونكة سورية العارض الزنمر

من اجل الامة المربية:

السارت صعيفة القيب سابا دشاغ الهنفارية مسوقف القطسر المريسي أقسوري بقيسادة السيد الرئيس هامسط الاسد بن تضية المسيري الاوسط وقالت : أن الرئيس الاسد بقسود بشجاعةوهكمة

الامن المسلم للعزب على جبيسع المستويات .

وتصدر غلاف المجلة صورة الرئيس هافظ الاسد

ونعت عنوان : القائد العظيم وبطل هركسة عدم

الانحيساز اتنطفت ألمجلة نقرات طويلة من انسوال

المسيد الرئيس هول المجزات التي حققها ثورة

عزب البعث العربي الاشتراكي غلال سنواتها

الماشية على جبيع المتويات مطيا وعربيا

وارتضوا بان يكونوا اداة خسيسس خائنة تساهم في تنفيذ المؤامرة علسى مبود المقطر العريسى السبسوري وقيادته الوطنية التقدمية الخلصة انثا یا سیادة اثرئیس ندرک ابعساد

المؤامرة ونعرف جوانبها والتي تشترك فيها الطراف كثيرة ان لنا أن نغروها غرزا عمليا موضوعيا من هو مع معركة شعبنا . . ومن هو ضد هـــده المعركة التي تبثلون واجهتها الصدامية ...

ومن هذا يأتى موقف الشبغب العربي

في خندل سورية العربية . ومن هنا القطر واستعداد الشباب العربسي النضال العربي من أجل تعنيق اهمداف اللهة مددها الاول والقاطقسة بالانكليزية التجزات الكبيرة التي عقتها القطـر العربي السوري في فلـــل القيسادة المعكيمة للسيد الرئيس هاسط الاسسد

الامبريالية والصهيونية وقالت : أنه في الوقت

كاتت سهرية مقرأ لاتحاد الشبسساب العريسي ومن هنا كان الشيقب العربي تنبة بانشر على الصفحة ــ ١ ــ في خندتكم خندق الصعود والتصسدي ومن هنا كاتت قناعاتنا بأن أي صبود

بدون سورية واي معركة بدون سورية وأى مواجهة بدون سورية بقيادنسكم الحكيمة والشجاعة هو كلام في الغراغ لا يعمل أي مضبون وهو تجاهل للواقع ولمحقائق المعركة القومية التسسي تخوضها سورية حاملة شرف وكرامة

ووجدان الهة ومدانعة عنها غسسد أعداثها من الإمبرباليين والصهابشة والرجمين ونظام السادات الخالن .

ومن هذا نعان كما في كل الماسبات الوطنية والقومية موقفنا الشابست والجدئي والاستراتيجي في تدعيم نضال

والشارت المحيفة في مقال تشسرته في الثاني والمنسرين من تشرين الاول عام ١٩٧٧ الى الجهود ألكبيرة اقتي بيذلهما المسبيد الرئيس هامعظ الاسد لتعقيق التضامن العربي ومواجهة المغططسات

الذي يوامسل فيه القطر العربي المسوري بقيادة الأسند جهبوده فيها يجبسد تطلعات ورغيات الجماعي العربية يواصل هاكم بصر أتور السلاات تتازلته ليام العدو الصهيوني متنكرا فكل التضال العربي وكل المقسوق العربيسة .

واضافت الصحيفة : أنَّ التاريخ سبيقي بلكسر الرئيس الاسسد كفائد عربي عمل الكثير من اجل امته ومن اجل السلام .

توقف المعارك في تشاد من نلحية ثانية : اعلن وليام توابرت توقفت امس ولاول مرة منذ أسبوعين المعارك الدامية بين الاطراف المتثارعــة رئيس منظمة الوحدة الافريقيسة أن

التظمة أتخذت عديامها لتعابير اللموسة لترض انهاء المعليات القتالية فسسى واغلات وكالة رويتر: أن العمليات تشاد وقد ذكرت وكالات الانباء ان ما المربية بين قوات الرئيس جوكونــــى لا يقل عن الله وخبسمالة شخص قد عويدي وقوات وزير النفاع هسسين عَتَلُوا خَلال المعارك الدامية . اضافة هبري قد توقفت بسبب وصول رئيس السى عدد من الجرهسى يتجسساوز جبهورية توغو السي تجامينا . وتوليه

الثلاثة الاف وتشرد مايريد على مئة

الثار بين الاطراف التنازعة . الف لاجيء الى الكامرون ونبجريا امريكا تستعد لفرض عقوبات جديدة ضد أيران

واشنطن _ ساتا _ نستمــــد الحكومة الهريكية لتوتيع عقوبات جديدة القادمة بسبب غشل الجهود الرامية

المريكيين كبار طلبوا عدم ذكر اسعاؤهم على ايران خلال الساعات القليلسية ذكروا أن الرئيس – كارتسسسو – نسيعدق على هذه الاجراءات صبساح

للقتال البطولي الى جانبكم في أشرف

واقص معركة تخوضها سوريةالعربية

في مواجهة المؤامرة وتعرير كلفةالاراشي

العربية وعودة الشعب العربسسي

تقبلوا يا سبادة الرئيس التحيسات

النضائية الحارة لكم شخصيا ولكافسة

المقاضلين من هزب البعث العريسيم

النضال حتى اسقاط الؤايرة ...

الاشتراكسي وعهدا علسى متابعسسة

. للجد لامتنا العربية والخلـــود

العدو يقصف السكان

تلبة ما تشسر على الصفحة ــ ١ ــ

المدر تقصف القاطق الجنوبية كاقت

طائرات حربية اسرائيلية تحلق علسى

ارتفاعات بتفاونة غوق أشاطق الجنوبية

كبا عالت طائرة بقاتلة ظهر أبسس

فوق آلعاصبة يروت وتحنت لهسسا

القاومات الارضية والجبرتها عسسلى

وبن القرر أن يعقد مجلس اقوابي

وتلبنتي جلسة يوم الخميس القسادم

برئضة السيد كلبل الاسعد رئيسس

المجلس لبحث الترصية التي تنبتهسا

الطبان النيابية عول وضع الوفساى

وانجاز افراسيم التطبيقيسة لققسون

الدغاع ومعتلجة الوضع في الجنوب م

وثكر رآديو بسيوت ان المجلس

المسكري سيتايع يوم غد الكالسساء

دراسة مرسوم أعادة تنظيسم أقيسادة

الجيش تبهينا لرقعه السي جولسني

الدغاع الأعلى للكشفه وأقرأره ير

الفلسطيني الى وطنه ...

الشهدالنا الإبرار .

الى محرضات ثوريه كمسا وصفهسا الرغيق القائد ، يحيث تتحول السي عليل هسم في المغركة الراهنة تفهسي الؤامسرة وتعطى للجماهيسر ثقتهسا بالستقبل العربي الاشتراكي . الى نقل الرهاتن الى اشراف الحكومة اليوم ما لم يطرأ اي نحسن مفاجسى: على الوقف في طهران ...

هذا ، وتحتفل معافظات القطر العربي السوري اليوم باللكرى الثالشسسة والثلاثين لتاسنيس حزبنا العظيم حزب البعث العربى الاشتراكى وقد لبست مدن ومناطق وقري القطر حلة فشيبة من الزيئات ورفعت الاعلام واللافتات وصور الرفيق القائب حافظ ألاسب في الشوارع والساحات العامة وعلى مياتى العوائر والمؤسسات الرسميسة والنظمات الشمية احتفاء بهسسة المناسبة . وحملت اللافتات عيارات التحية والتهنئة للحبرب والقائب والتي تؤكد التفاف جماعير حسزينسا وشمينا حول القيادة التاريخية للرفيق المناضل حافظ الإسد ، وتحيى وقفة

السادانية وادواتها الرجمية العميلة فغى بعشق وتمجيدا للذكري الثالثة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي تقيم فيادة قرع بمشسيق للحزب مهرجانا خوميا كبيرا على مدرج جامِعة دعشق في الساعة الخامسيسة من مساء اليوم الاقتين . وسيحفر المهرجان الرفاق اعفساء القيسادتين القومية والقطرية للعسبزب والسادة اعضاء القيادة المركرية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء ورؤساء

واعضاء الكاتب التنفيذية للمنظميات

الشميية والمنقابات المنية وجمهسور

العنمود والتصدي ألتى يقفها القطس

فمواجهة الؤامرةالاميرباليةالصهيونية

غفير من الرفاق . وستقلى في المهرجان كلمات الحزب القائد والجبهة الوطنية التقدميسة والنظمات الشعبية وسيكون الهرجان مناسبةجديدة لتؤكدجماهيرنا جماهير حزبنا وشعبنا التفافها التعاظم حول القيادة التاريخية للرفيق المسامسل

وتوابعها وقد نصت رجال الديسن السيمي خلال هذه الاحتفالات عن معانى عيسد الغصج آلجيد ودعوا جهاهي الاسسعب الى الزيد من رص الصفوف وتوحيد

كما توجهوا بالدعاء الى اللسه أن يوفق الحكومة ويسند خطى السيسد الرئيس حافظ الاسد لما فيسه فسين

بالعيد برئاسة الخاران يوسف سلامة

وطائفة ألارمن الكالوليك برتاسسة

المطران جورج لاتق وطائفة الارمسن

الارتولكس برئاسة الطران سوريسا

قانارديان مطران ابرشيسة هلسيم

حافظ الاسد الامين المام للحسرب دليس الجمهورية ولوقفة الصمعود والتصدي التي يقفها قطرنا فمواجهة الإمريالية والصهيونية والرجعيسة العميلة تحقيقا لاهداف امتنا فالوطن العربي الكبير .

وقد اقيمت مالهالرينات في مختلف محافظات القطر ورفعت الاعلام وصبور النبيد ألرليس حافظ الاصد فالسبد بيرة شعبنا واللافتات التي نح عبارات التابيد للمواقف المسعليسة الرحلة ، ولسوف تسقط المؤامسرة والثابتة التي يقلها فطرنا في مواجهة الخططات الاميربالية والصهيونيسسة يستفيد شعبنا وطيعته المنظبة مسن

والساداتية .

وفردرعا اقيم قيادة فرع درعا لحزب اليعث العربي الاشتراكي مهرجانسا خطابيا في قاعة الركز الثقاق العربسي اليوم بهذه المناسبة وستلقى فسسى المهرجان كلمات الحزب القائد والجبهة التقدمية والمنظمات الشعبية . كمما ستقام مهرجانات خطابية ومسيسرات شعبية في كافة اتحاء المعافظية ، وستخصص الحصة الاولى في كافية مدارس المافظة التحدث عن مسيرة الحزب النضائية ودورة الطليعي في تحقيق اهداف الجماهير العربية في

الوحدة والحرية والاشتراكية . وفي دير الزور اكتملت الاستعدادات أمس في كافة انحاء المعافظة الاحتفال بهبذه اللكرى المظيمة وقد رفمست الاعلام والزيئات وصور الرفيقالقائد حافظ الاسد في الشوارع والساحات ألعامة وعلى مباني الدوائر والمؤسسات

الرسمية والمنظمات الشعبية .

وحملت اللافتات عبارات التعية والتهنئة للحزب والقائد بهذه المناسبة. وسيقيم فيع حزب البعث العربي الاشتراكي بدير الزور مهرجانا خطابيا مساء اليوم بهذه المناسبة يحفسسره الرفاق امين واعضاء وقيادة الغسرع والرفيق المعافظ وكبار موظفسسي الدولة ورؤساء العواتر والتظميات وجمهور فغير من آلواطنين .

وفدالثورة الايرانية

اللية ما نشسر على الصفعة _ 1 -وصل الى لبتان امس قادما مزدمشق

قام بزيارة صور والنبطية .

وقه أكد ابة الله خلخاني خيلال هله الزيارة مسائعة الثورة الايرانية للثورة الظسطينية وسكان جنسوب لبنان وسيعود خلخالى والوفعالرافق الى دعشق بعد زيارته للبنان هيست

يفاردها بمد ذلك عائدا السي طهران.

______ السادات في ولثنطن

البة با تلسر على الصفعة _ 1 _

عدم التوصل الى الفاقية هـــول المسالة الفلسطينية .

واعادت الوكالة الى الانعان تكبرار اسرائيل بمناسبة ودون مناسبة انها لن تسمع ابدا باقامة دولة فلسطينية

وارضحت الوكالة في تطيقها موقف واشنطن من هذه القضية فاكسبت ان الادارة الامريكية الحالية تحاول استخدام قفية الشرقالاوسطكواجعة من الاوراق ألرابعة في الحمله الانتخابية ظرميسي الامريكي كارتر .

وطالت الوكالة ان كارتر تعرب عن رغبته في استخدام هذه القفييسية من أجل كسب اصوات الصهايئة بكلّ صراحة وذلك في حفل الاستقبال اللي اقامة بمناسبة ذكرى توفيع النافيسة الملح بين النقام الممري واسرينيل .

كان الجواب في البداية وهو الآل لإسد

ان يحمل الجواب مر مناسه ، يبو حرب الامه

العربيه ومن خلال هدا المبدا بميسم

البعث كحركة تاريحيه بانبه منظمة

عربیهٔ دات افق نومسی ، وادانیست

الننظيميه نومية ، ومحبواها العدري

لماذا البعث أ مااحوج امة ليسست الا اشلاء ، وخرائط اقليمية كثيسرة اعطيت مضاميس مغتلفة واسمياء مختلفة السي منظمة عروبية تعشمه وحدتها القومية بشكل مُصَفَّر . وتمثلُ نورتها القومية الاشتراكية كنسواةتكبر

ومااشد حاجة هذه الامة المبعثرة في كبَّانَات مصطنعة الـي منظمـة ذاتَّ محتوى فومسى شامل ..

وليست هذه المنظمة تعبيرا عسسن حاجبة مرحلية اوجوابا على واقسع مجرا او مستعمر بمقدار ماهي تعبيس عن المستغبل تحمل رؤيت جديدة شاملة للأنسسان العسربي ومجتمعه القسومي الاشتراكس الموحسة.

وفي وأمع أجتماعني وسياس وافنفسادي وتفافي متعفن ومترد اليس البعث سروره كعثر ومنهج . وكننظيم وأداه و لسلوك وعمل - وحياه ونظام ؟ في دمن لم بكن الاستغلال في بعض اجزآء الوطن الكبير الاشكلا مغرغسا من أي مضبون حقيقسي ، وفي زمن كأن الاستعمار الاورسي يقتسم هسدا الوطن النبير . حيث جعل مني الواقا لمنتجاب الاستهلاكيية . ومجالا حبوا العروه الافتصادي والنقافي ومعمدوا بسرق منه الثروات والمواد

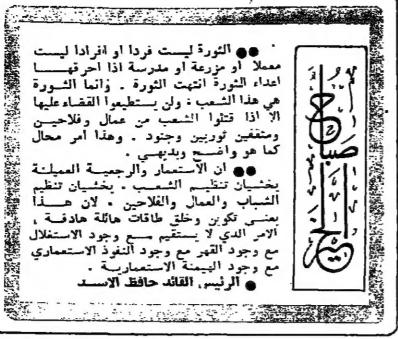
وفي زمن كان المجتمع العربسي يعاني فيسه من اشد عوامل العسف والنفكك والنحلف والاستغلال بكل اشكاله .

ناسس البعث العربسي في احلمك الايديولوجي قومي واشتراكي - بينما ظهرت في الوقت نفسه تنظيم الظروف ولابد ان بتجدد مرة آخـــرى في أحلمك الظروف لياخذ دوره الفومي سيأسية كثيرة اسيرة الواقع الاقليمي ألتاريخسي . ويؤكسه هويته . فالاحراب وافكاره واتحاهات اللاقومية . الثورية لأنمنحن الافي جو النكبات القومية ، والبعث لم بات الا ليكون جوآب امته علم ماسيها . فقهد

في ذلك الزمن المذي اتينا علمى بعض ملامحه جاء البعث ، ولد في احشاء ذلك الواقع يرفض بنيته وتكوينات المتخلفة ، الفكرية والثقافية منهي ام الاجتماعية والسياسية والافتصادية ويرفض العلاقات الاستعلاليه السيطرة فَبُهُ فَقَدْ كَانِتَ لِلَّـٰكِ الْبَنِّي وَعَلَاقًاتُهُـَّا تخدم ابديولوجية الإفطاع والراسمالية وماجاء البعت ليرفض فقط بل ليحدد صورد المستقبل ألعربى مجتمعا وانسانا ودولة ونظاما وفكرأ وحنسارة . واذأكنا فد استعرضنا بشكل سريع

الظروف النبي جاءت فينها ولادة البعث فلا بد أن سُولُ الشا أن البعث يعيش في حاضر أمنه ومستعبلها كما عاش مانسيها . فالاخطار المعاصرة هسي اكبر عنفا وحدد من احط_ أكثر من أن يكون الوطن العربسي محنلاً ومستباحا في جزء غير صعير منه ﴿!

ومايميز البعث ايضا انه ليـ مجرد حرب تفليدي محترف لنسياسة في بنيمها الننظيمية والأبديولوجيب والسياسيه امراض الواقع ألدي بكون نُسْخُسَةً من ذَلَّكَ الواقعُ لايخيلف عنيه بسيء - واسبحت اداد لنكرسه .





الت عرب بهما الأحي

البعث طريقنا ٠٠! , كذلك

بعد ثلاثة وثلاثين عاماً ، شب فيها الصغ وشاب عليها الكبيس . صار الاحساس ادراكاً وَبِلْغُ الادراكِ حَدْ البَّقِينِ . يراد بنا أن نوضع مَنْ جِدِيدٌ فِي مَفَارِقَ الطَّرِقِ ، تَحِبُ الظَّلَّامِ ٱ و تانيم لابرون : البعث طريقنــا !

البعث طريقنا . ليستعبارة مجازية ، ولاهي مزاجية . . وانما هي جوهر الانسسان العربي نسوينا . . هي مناخ الشعب العربي نمواوحياة وهسى تطلعسات الوطسن العربسي وحسفة لم ترفع لتوضع • ولم تشهر لتمنع ، كسل شيء سواها يخرج العربي عن طبيعت ، به في غير محت ويسير نه الي غيسر

البعث طريقنا . . لانمشي فيه السبي فير ارضنا ، ولانتجاوز فيسه حدود وطننا العربي . تحرد من ارضنا مازال محسلا ونحفق به اهداً فنا في الوحدة والحربة

بعد سبعية عشر عاما . . صار قيسها البعث دولة وصارت له حكومة ، وصارت له انجازات بعد هذه المسيرة الشاقعة ، وبعد عدا النجام الباهر . . بحاول اعداؤه ان ينقضوا عليه من الخارج ، وان ينتقضواعليهمن الداخل ان يشهروا عليه سلاح التغريسي ، وهمسو الذي قام ليوجد . . أن يرفعوا عليه معاول الهدم . وهو الذي اضطلع بمهمة البناء . . ان يعودواً بنسا الى التشتت والضياع ، ونحن نمسى على الطريق المستقيسم . ونعمل العمل الصادق الصحيح .

بعد ثلاثة وتلاثين علما . لن يكون هذا .. ارض العرب لن تكون لغير العرب .. والانسب لنَا الْإِ العَرُوبُ ۗ ولا آهداكَ لنا الا الوحــــدُهُ والحرية والأشتراكية .

ع جالية

بعقر فواحد أأر

مسبه فدر الرائيس الد و افو د..

يحديثن مطشع

أفوقه الإنسي أساء أأسى كومه يمتني وتعيينا الموازنيسة المقاير A المواقعيا و

إالمواحي

المنط عله

فيم تعي به و

أيتعيد عود

A C

و يوسف الحبود



(شام بانا السيف لم يغي)) ياطريق النصر يا ٠٠٠ هببي انت في اعيننا شعلة غابت النيّا ولم تغب « يارييما » فيك خباتــه هسره نسسان في طرب



وهــذا العانسق النامي عــلى الايدي ، ألتي رفيعت صباحات الندى للنور ، أعرفسه ٠٠٠ وانسسج هبه في القلب ، زيتونا ، وشوقما رائع اللحظمات أتى من كل صوب ، يزرع الورد العبيع ، عملى جهيع مفارق الطرقسآت



قادم طلسق المديد

سأزج فسى كسسل دار

جميل ، رائع ، زمن ، على عينيك وأجمل من رياض ساكن فيها النسدي ،

يسزرع الخصب ٥٠ تهسار « ياشباب العرب هيا ٥٠ »

ان نيسسان ٠٠٠ السفار

والحب أغنيسة صياحية جميل أن يبر الفحر ، في شفتيك أغنية .